الانوار

تصدر عن دار الصياد

٤ ليرات

الانوار
الحازمية تلفون: ٤٥٠٩٢٣ ـ ٤٥٢٧٠٠
رأس بيروت تلفون: ٨١٢٣١٥ ـ ٨٠٦١٤٤
صيدا تلفون: ٧٢٢٧٩٩
طرابلس تلفون: ٦٢٨٦٠٤

بيروت ـ الاثنين ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٦ ـ السنة ٢٨ ـ العدد ٩٢٧٠

AL-ANWAR — Beyrouth 17 Novembre 1986 28e Année No. 9270

حرب مخيم برج البراجنة تزداد عنفا
القمة اللبنانية ـ السورية تعثرت والحوار امام طريق مسدود

■ معبر المتحف اقفل خلال انتخابات نقابة المحامين امس ■

الوضع السياسي عاد الى نقطة الصفر، بعد اخفاق كل الاتصالات التي جرت، وعبر اقنية عديدة، للتوفيق بين بيروت ودمشق، وعقد قمة لبنانية ـ سورية، ووصول الحوار الحكومي الى طريق مسدود.

وفي الوقت الذي واصل فيه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي حملته على رئيس الجمهورية من طرابلس امس، رد الرئيس الجميل على حملة التصعيد بايفاد الوزير جوزيف الهاشم الى الجزائر، حاملا رسالة منه الى الرئيس الشاذلي بن جديد، يدعوه فيها الى: تحريك المبادرة الجزائرية بعد تعثر المبادرات الاخرى.

والوزير الهاشم الذي وصل مساء امس الى العاصمة الجزائرية، سيستقبله اليوم بن جديد، ليقف منه على حقيقة الوضع على الساحة اللبنانية، والاسباب التي ادت الى انهيار المساعي المبذولة لعقد قمة لبنانية ـ سورية.

وعلم ان الوزير الهاشم سينقل الى الرئيس الجزائري رغبة الرئيس اللبناني، في ان تنهض الجزائر بتحرك على الساحتين اللبنانية والعربية، في ضوء المبادرة التي اطلقتها قبل مدة، وتمثلت في ايفاد وزير خارجيتها الى دمشق، ووزير السياحة الى بيروت، نظرا لعلاقاتها الوثيقة والوطيدة بسوريا، وبافرقاء النزاع على الساحة اللبنانية، في ضوء الاتصال الذي جرى بينهما الاسبوع الماضي.

ويعتقد الرئيس الجميل من خلال ما سيبلغه الوزير الهاشم للرئيس بن جديد، ان الجزائر مؤهلة للقيام بمبادرة ثلاثية الوجوه: بين اللبنانيين على صعيد الوفاق، ومع الفلسطينيين وحركة «امل» على صعيد «حرب المخيمات»، وبين بيروت ودمشق لازالة العقبات التي تعترض مسيرة التوفيق بينهما.

وتكشف «الانوار» اسباب انهيار الاتصالات التي قام بها اخيرا، الوسيط الخليجي السيد مهدي التاجر على الصفحة الثالثة (احداث الاسبوع)، واعادت الامور الى بداياتها.

ووفق المعلومات التي رشحت عن اخفاق مهمة التاجر، فان دمشق تعتبر ان الرئيس الجميل لم يرسل اليها مواقف واضحة، بل افكارا غامضة، وان المطلوب من الرئيس الجميل، ان يأخذ «الاتفاق الثلاثي»، ويحدد عملية البنود التي يطلب تعديلها، ويرفق ذلك بمقترحات بديلة، لتتولى دمشق عرض هذه المواقف على حلفائها على الساحة اللبنانية.

واعتبرت اوساط مطلعة في

(البقية على الصفحة ١١)

فهد يتسلم رسالة من خامنئي

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية تلقى امس رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي. ولم تشر الوكالة الى مضمون هذه الرسالة.

واضافت الوكالة ان محمد حسين طرمي القائم بالاعمال الايراني في الرياض قام بتسليم هذه الرسالة الى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الذي استقبله بعد الظهر.

وكان الملك فهد قد بعث يوم الاثنين الماضي برسالة الى الرئيس الايراني اكد له فيها «وفقا لما ذكره راديو طهران» ان المملكة العربية السعودية «تتفق مع وجهات النظر الايرانية فيما يتعلق بالاوبيك والمسائل البترولية».

واضاف الراديو الرسمي الايراني ان العاهل السعودي طلب «مساندة ايران لنظام تحديد اسعار البترول حتى تبلغ المستوى المطلوب».

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد استقبل مساء امس في الرياض جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي الذي يقوم بزيارة رسمية للسعودية.

الرياض ـ ا ف ب

سعدون حمادي يصل القاهرة

وصل السيد سعدون حمادي رئيس البرلمان العراقي الى القاهرة امس في زيارة لمصر لم يعلن عنها من قبل ومن المقرر ان يلتقي بالرئيس المصري حسني مبارك اليوم.

وقال السيد حمادي للصحفيين في مطار القاهرة انه جاء الى القاهرة بناء على اوامر من الرئيس العراقي صدام حسين لمناقشة العلاقات الثنائية والقضايا العربية مع المسؤولين المصريين. ولم يدل السيد حمادي بتفصيلات اخرى.

وقال انه وصل الى القاهرة قادما من عمان حيث اجرى محادثات مع العاهل الاردني الملك حسين.

القاهرة ـ ر

جينكو بحث مع تيري ويت سبل اطلاق سراح الرهائن

وصل القس الكاثوليكي لورانس جينكو امس الى لندن حيث سيلحق به اثنان اخران من الرهائن الاميركيين افرج عنهما في لبنان، وهما القس بنيامين فير وديفيد جاكوبسون ليبحثوا مع تيري ويت مبعوث اسقف كانتربري اساليب التحرك من اجل اطلاق سراح مزيد من الرهائن المحتجزين.

وصرح الاب جينكو لدى وصوله الى مطار هيثرو في لندن بقوله «ان الهدف من زيارتي للندن هو محاولة ايجاد سبل اخرى، غير شحنات السلاح، لاطلاق سراح اشقائنا المحتجزين».

وذكر الاب جينكو «الذي اطلق سراحه في ٢٦ تموز الماضي بعد احتجازه كرهينة لمدة ١٩ شهرا»، ان محادثاته المنفردة مع تيري ويت ستتركز على الجانب الانساني والديني للجهود المبذولة من اجل الافراج عن هؤلاء

(البقية على الصفحة ١١)

(عندما تمحضك الافعى مودة احملها عقدا حول عنقك ـ مثل صيني).

مرتا، مرتا، الحاجة الى هذا...

بقلم رياض طه

هناك حكمة مالية، فرنسية، معروفة، تقول: «ان العملة معتقد» (la monnaie est une opinion) اي ما معناه: انها ثقة، قبل ان تكون تغطيات، وحصانات، وضمانات، وما اليها.

وعلى تيسر هذه الثقة، او فقدانها، ترتكز قوة النقد، او ضعفه.

ومن الامثلة على صحة هذه النظرة اثنان من الولايات المتحدة الاميركية، واثنان من فرنسا.

بعد الانهيار المالي والاقتصادي الرهيب الذي اصاب اميركا، عام ١٩٢٩، انتخب «فرانكلن روزفلت» رئيسا للبلاد (١٩٣٢) وكان عليه ان يعالج كارثة الانهيار، وينقذ الوضع المالي والاقتصادي من ترديه المخيف.

ومن التدابير التي كان عليه ان يتخذها تدبير خاص بتسعير اسهم الشركات الصناعية الكبرى. فطلب من صديقه «باروخ» الشهير بخبرته المالية ان يضع تسعيرا للاسهم المرغوب في تسعيرها فوضعه الرجل وفقا للمقاييس والاصول المتواضع عليها علميا، وفنيا.

ووجد روزفلت التسعيرة «الباروخية» بعيدة عن بعث الامل والتفاؤل، ورفعها الى ضعفين، واكثر، دون الارتكاز الى اي مقياس، او اصل، او قاعدة حسابية، قائلا «لباروخ»: «ان القضية، اليوم قضية ثقة، اكثر منها قضية حسابات، واعراف، ومقاييس تقنية».

ونجح روزفلت في خطته. فاستقطب الثقة. وبدأ مشواره للتغلب على الضائقة.

* * *

وفي اوائل السبعينات، في رئاسة «ريتشارد نيكسون (١٩٦٩ ـ ١٩٧٣) تعرض الدولار لهبوط كبير. فتدنى من ٥،٥ فرنكات فرنسية الى ٣،٩٩، ومن ٣،٦٠ ماركات المانية الى ١،٩٠، ومن ٣،٢٠ فرنكات سويسرية الى ١،٥٠...

وكان الهبوط بفعل طوارئ، واحداث داخلية وخارجية نزلت «بالملك الاخضر» عن عرشه.

واستشار «نيكسون» الخبير في شؤون المال والاقتصاد، «جون غالبرايت»، في الموضوع. وبعد اخذ ورد قر الرأي على ان تسعيرة الدولار المنخفضة هي دون المستوى الطبيعي والحقيقي. فاقر «نيكسون» رفعها، اعتمادا منه على ثقة الناس باميركا، وباهل الحكم فيها. وما لبث الدولار ان باشر صعوده بعد الهبوط.

* * *

وقد جرى في فرنسا مثل الذي جرى في الولايات المتحدة من هذا القبيل، وذلك في حالتين تاريخيتين:

بعدما ربح «اليسار» الانتخابات النيابية في فرنسا، سنة ١٩٢٤، دب الذعر في الاوساط المالية والاقتصادية. وادى القلق الى زعزعة مكانة الفرنك، فاخذ في التدني، لضعف ثقة الرأي العام بحكم اليسار.

وعبثا حاول هذا الحكم ان يدافع عن الفرنك، او ان يحول بينه وبين استمرار الهبوط. مما اضطر اليسار الى الاستنجاد باليميني «ريمون بوانكاريه» رئيس الجمهورية سابقا. فالف، سنة ١٩٢٦، وزارة احتفظ فيها لنفسه بوزارة المال. وراح يعمل على انتشال الفرنك من الغرق، وعلى تعزيزه، باشاعة الثقة اولا، واتخاذ التدابير الضرورية ثانيا.

وكان نجاحه باهرا: فرؤوس الاموال الهاربة رجعت الى فرنسا. والتغطية الذهبية كبرت، ونمت. واطل الفرنك عملة محترمة.

* * *

وتكرر الشيء نفسه، في فرنسا، عام ١٩٥٢، عندما استدعي «انطوان بيناي» لينقذ الفرنك الذي عرضته الخضات الاجتماعية والاقتصادية آنذاك، للضعضعة والهبوط.

الف «بيناي» وزارة شغل فيها وزارة المال. وكان اول اعماله تنفيذ خطة انقاذ الفرنك، انطلاقا من استعادة الثقة به، وبالحاكمين. ولم يتوقف الفرنك عن الهبوط فحسب، بل انتقل من طور التراجع الى طور التقدم. وسمي، يومذاك «فرنك بيناي»، كما كان سمي، من قبل، «فرنك بوانكاريه».

* * *

ما من تعليقة ـ ايا كانت درجة السداد والبلاغة فيها ـ يمكنها ان

(البقية على الصفحة ٢١)

شملت عين الحلوة
غارة اسرائيلية استهدفت قاعدة بحرية للفلسطينيين

الجنوب ـ من نزيه نقوزي:

خمسة جرحى واضرار مادية جسيمة كانت حصيلة الغارة الجوية التي شنتها طائرتان اسرائيليتان في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس على مواقع فلسطينية في منطقة عين الحلوة درب السيم وزغدرايا.

والقت الطائرتان ثلاث قذائف صاروخية من علو شاهق. قالت مصادر فلسطينية انها قذائف موجهة سلكيا وتحدث ارتجاجا قويا باصوات خفيفة كما القت الطائرتان قذيفتين دخانيتين اثناء الغارة، الا انهما جوبهتا بنيران ارضية غزيرة.

والمواقع الفلسطينية التي تعرضت الى الغارة تعود الى منظمة فتح والجبهة الديمقراطية وبينها القاعدة البحرية.

● في تل ابيب قالت القيادة العسكرية ان طائرات حربية اسرائيلية هاجمت امس قاعدة بحرية للفدائيين الفلسطينيين بالقرب من ميناء صيدا.

وقالت القيادة «ان ذلك الهدف... جنوبي صيدا كان «ارهابيون» يستخدمونه قاعدة بحرية للتدريب ونقطة انطلاق للهجمات... وقد عادت كل طائراتنا سالمة واعلن الطيارون انهم حققوا اصابات دقيقة».

ولم تذكر القيادة الاسرائيلية في بيانها اسم الجماعات الفدائية التي كانت تعمل من تلك القاعدة المشتبه فيها.

تصريح ابو غالب

وفي صيدا صرح الرائد ابو غالب باسم قيادة الانقاذ فقال: ان توقيتها لم يفاجئنا ونحن نتوقع هذه الغارات بين الحين والاخر، وخاصة بعدان توقفت ولفترات محدودة الحروب الهامشية التي يريدها العدو ان تستمر لتنوب عنه في تدمير البنية الوطنية اللبنانية ـ الفلسطينية، وخاصة بعد حالة الهدوء التي شهدتها منطقة صيدا. وان الغارة وقعت بالقرب من موقعين لجيش

(البقية على الصفحة ١١)

القدس: عنف ضد العرب اثناء تشييع طالب يهودي



■ جنود اسرائيليون يفتشون مواطنين عربا في القدس المحتلة ■ (ا ف ب)

قالت الشرطة الاسرائيلية ان يهودا كانوا يلقون قنابل بنزين وحجارة قد قاموا باعمال عنف ضد العرب في القدس الشرقية العربية، اثناء تشييع جنازة طالب يهودي طعنه ثلاثة يشتبه في انهم فدائيون فلسطينيون حتى الموت.

وقد قام اليهود بالقاء قنابل البنزين والحجارة على منازل للعرب واشعلوا النار في مخزن وحطموا نوافذ سيارات ومزقوا اطارات سيارات اخرى بعد مصرع الطالب اليهودي الياهو اميدي ـ ٢٢ عاما.

وقالت الشرطة ان عربيا نقل الى المستشفى مصابا بجروح في رأسه واعتقل اربعة يهود.

وقد مر موكب الجنازة في وقت مبكر من الصباح امس عبر القدس الشرقية الى جبانة في جبل الزيتون.

وقالت الشرطة انه في وقت لاحق القيت قنبلتا بنزين على منازل للعرب قريبة من المدرسة الدينية التي كان الطالب القتيل يدرس فيها.

وقد دعا تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الى توخي الهدوء وقال في راديو اسرائيل «يجب علينا ان نعيش معا. وان السؤال هو هل سنتعايش مع الدم ام السلام».

وقالت الشرطة ان ثلاثة شبان عربا اعترفوا بطعن اميدي بالقرب من كنيسة القيامة.

وقال مسؤول حكومي اسرائيلي ان اسرائيل تعتقد ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تتخذ من دمشق

(البقية على الصفحة ١١)

زايد وصل الى المغرب
الامارات تحث واشنطن وموسكو على منع اتساع حرب الخليج

ذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وصل امس الى المغرب لاجراء محادثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وكان في استقباله الامير سيدي محمد ولي العهد والابن الاكبر للملك الحسن الثاني والدكتور مانع سعيد العتيبة وزير بترول الامارات العربية.

وكثيرا ما يقوم الشيخ زايد بزيارة المغرب حيث يملك منزلا في الرباط.

ومن جهة اخرى حثت الامارات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي امس على الحيلولة دون اتساع نطاق الحرب العراقية ـ الايرانية وعلى زيادة الجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي للصراع.

وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية ان الدعوة وجهت على لسان الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية في اجتماعين منفصلين مع السفيرين الاميركي والسوفياتي في الامارات.

وقالت الوكالة ان دولة الامارات بوصفها الرئيس الحالي لمجلس التعاون الخليجي حثت القوتين العظميين على بذل جهود في اطار المجتمع الدولي لوضع نهاية للحرب والحيلولة دون اتساع نطاقها وهو امر من شانه تعريض المنطقة والسلام والامن الدوليين للخطر.

وكان زعماء دول المجلس وهي الامارات والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان قد قالوا في بيان صدر عقب اجتماع قمة عقد في ابو ظبي في وقت سابق هذا الشهر انهم سيواصلون بذل جهودهم لايجاد حل سلمي للصراع المستمر منذ ستة اعوام في الخليج.

وقد بدات الامارات العربية المتحدة عقب المؤتمر حملة ديبلوماسية استدعى وزير الخارجية راشد عبدالله في اطارها السفيرين العراقي والايراني وسلمهما رسالتين الى وزيري خارجيتهما.

ابو ظبي ـ ر

في خطاب هاجم فيه واشنطن ولندن
الاسد يقترح تشكيل لجنة دولية للفصل بين الارهاب ونضال الشعوب

اقترح امس الرئيس السوري حافظ الاسد الذي رفض اتهام سوريا بالضلوع في اعمال ارهابية تشكيل لجنة دولية تحدد «معنى الارهاب».

وقال الرئيس الاسد في خطاب استغرق ٩٠ دقيقة نقلته الاذاعة والتلفزيون مباشرة في ذكرى الحركة التصحيحية.

من موقع الشعور بالمسؤولية والثقة بالنفس ومن موقع القوة والتحدي لهم في واشنطن ولندن ... فانني اطرح فكرة تشكيل لجنة دولية يمكن ان تكون عربية ـ اوروبية او اوروبية ـ عربية اميركية ـ سوفياتية او باشكال اخرى مهمتها تحديد معنى الارهاب والخطوط الفاصلة بينه وبين نضال الشعوب من اجل قضاياها وتحرير اراضيها.

واضاف يقول «وسوريا جاهزة لان تناقش هذه الفكرة بتفصيل اكثر وتقدم افكارها والصيغ التي تراها عملية بهذا الشان».

وجاء الاقتراح بعد عقوبات غربية فرضت على سوريا في اعقاب اتهامها بالضلوع في اعمال ارهابية واضاف الرئيس السوري يقول:

هذا هو التحدي نطرحه امام الاخرين وهو الذي يفرز الارهابي من غير الارهابي والمؤيد للارهاب من غير المؤيد للارهاب.

وتحدث الرئيس الاسد عما اسماه بحملة التضليل والافتراء والتهديد والوعيد التي تشنها واشنطن ولندن ضد سوريا فقال: ان من يعتقد انه قادر على تخويفنا وارهابنا فقد عمي قلبه وبصره وان سوريا لا تخوف ولا ترهب ولكنها ان ارادت فهي التي تخوف وترهب.

وقال ان حملات التجني والافتراء على سوريا من قبل الادارة الاميركية والحكومة البريطانية تحت ستار مكافحة الارهاب تستهدف مصادرة قرارنا الوطني ونهجنا القومي، ولكن ارادتنا لن تقهر ولن ترضخ لتهديداتهم، ولن نترك موقفنا النضالي ابدا ولن تعلو في ارضنا ارادة فوق ارادة جماهير امتنا، ولن يكتب التاريخ او يرسم الجغرافيا في المنطقة سوى جماهيرنا وقواتنا المسلحة.

ومضى الرئيس الاسد يقول: ان معركة البناء والتحرير طويلة ومعقدة ونحن مصممون على الانتصار فيها وقرارنا لا يرضي واشنطن ولندن وهما يوجهان اليوم ارهابهم الينا ويتعاملان معنا بلحقادهم.

ونحن ضد الارهاب ولكن الارهاب شيء والنضال ضد الاحتلال والعدو شيء اخر، وهذا موقف لن نحيد عنه ابدا وان الادارة الارهابية الاسرائيلية ضد العرب وان المخابرات الاسرائيلية وبتخطيط اميركي بريطاني هي التي خططت في حادث محاولة تفجير الطائرة الاسرائيلية في مطار لندن.

هذه افعالهم

وقال متسائلا كيف يمكن للذين غزوا غرينادا واختطفوا طائرات مصرية وليبية واغتالوا ملايين الفيتناميين وسلحوا اهالي نيكاراغوا ضد بلادهم وتسببوا في هجرة الشعب اللبناني بمساعدتهم لاسرائيل ان يتهموا سوريا بالارهاب.

وهاجم الرئيس الاسد ايضا بريطانيا التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا في ٢٤ تشرين الاول الماضي.

(البقية على الصفحة ١١)

رغم تبرير قرار ريغان
شولتز ينتقد صفقة الاسلحة الاميركية الى ايران

انتقد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي امس بشكل غير مباشر مسالة ارسال اسلحة اميركية الى ايران واكد ان الحظر العسكري الذي اقرته واشنطن ضد طهران لا يزال ساري المفعول.

وردا على سؤال.. خلال برنامج «واجه الامة» الذي تذيعه محطة تلفزيون سي. بي. اس».. صرح شولتز بانه يعارض فكرة ارسال شحنات جديدة من الاسلحة الى ايران نظرا لحرب ايران ضد العراق واستمرار ايران في تاييدها للارهاب واشتراكها مع اولئك الذين يحتجزون رهائننا.

غير ان شولتز.. الذي يتحدث علانية للمرة الاولى بشان هذه المسالة اجاب «بالنفي» عندما سأله الصحفي عما اذا كانت له سلطة ان يؤكد انه لن يتم بعد الان ارسال شحنات اسلحة الى ايران.

واضاف شولتز، والذي كان يبدو محرجا، ان قرار الرئيس ريغان بارسال اسلحة دفاعية الى ايران سرا كان بمثابة «بادرة» تستهدف تحقيق تقارب.

وقال شولتز «هذه المسالة قابلة للمناقشة ويمكنكم تاييدها او معارضتها. ولكن الرئيس قرر».

غير ان شولتز رفض التعليق على الانباء القائلة بانه كان فيما يبدو على استعداد للاستقالة وانه يعارض هذه المسالة.

وقال شولتز بلهجة حاسمة: انني لا اناقش على الاطلاق النصائح التي اسديها الى الرئيس فذلك امر بينه وبيني.

وصرح شولتز بان هناك عقبتين رئيسيتين امام تحقيق تقارب بين واشنطن وطهران.. الاولى هي الحرب الايرانية ـ العراقية اذ ان ايران هي البلد الذي يبدو متعنتا.. والثانية هي تاييد ايران، على حد قوله، للجماعات الارهابية.

وقال شولتز: يجب علينا ان نرد على ذلك ومن ردودنا رفض ارسال اسلحة الى ايران واشار الى ان الحظر العسكري ضد ايران لا يزال ساري المفعول.

ومثلما فعل ريغان مساء يوم الخميس الماضي عندما اكد رسميا هذه المسالة.. رفض شولتز بشدة فكرة دفع «فدية» في مقابل اطلاق سراح الرهائن. وقال: انه خطأ حقا ان نبادل اسلحة في مقابل رهائن وسيظل هذا هو موقفنا.

نيويورك ـ ا ف ب

وسط تناقض في طهران
خراساني: ريغان اظهر تغييرا في سياسة واشنطن تجاه ايران

قال رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي في مقابلة اذاعية امس ان ايران لا يمكن ان يكون لها اي علاقات مع الولايات المتحدة.

واضاف السيد موسوي قوله لراديو طهران: ان الولايات المتحدة تتبنى دائما منهجا معاديا للثورة الاسلامية .. انهم لم يتوقفوا حتى للحظة عن التصدي للثورة الاسلامية وبالتالي فان الجمهورية الاسلامية الايرانية لا يمكن ان يكون لها اي علاقات مع مثل هذا النظام. لقد قررت بالفعل انه لا يمكن ان توجد علاقات بين الذئب والحمل.

ومع هذا فانه نقل عن مندوب ايران لدى الامم المتحدة قوله في مقابلة مع وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ملاحظات ادلى بها الرئيس الاميركي رونالد ريغان في الاونة الاخيرة اظهرت «تغييرا هائلا في سياسة الولايات المتحدة تجاه ايران».

ونقلت الوكالة في برقية لها من واشنطن عن السيد رجائي خراساني قوله ان البيت الابيض بدأ يسلم «بالقوة الاستراتيجية والهوية التاريخية والثقافية المستقلة للجمهورية الاسلامية».

واضاف السيد خراساني قوله

(البقية على الصفحة ١١)

العراق يعلن عن قصف اهداف اقتصادية في ايران

قال متحدث عسكري عراقي ان طائرات عراقية هاجمت مجمعين ايرانيين للبتروكيماويات ودمرت عدة اهداف.

واضاف المتحدث قوله ان الطائرات العراقية هاجمت ايضا شبكة الدفاع الجوي لاحد المجمعين وعدة معسكرات للحرس الثوري الايراني بالقرب منها.

وقال المتحدث ان مجمع بندر خميني الايراني على السلحل الشمالي للخليج تعرض لهجوم ظهر امس للمرة الثالثة في ستة ايام ثم هوجم مرة اخرى بعد بضع ساعات «لتدمير اهداف اخرى والحاق مزيد من الدمار بالمجمع».

ومضى المتحدث العراقي يقول ان شبكة الدفاع الجوي لبندر خميني تعرضت ايضا لهجوم ظهر امس وان عددا كبيرا من الطائرات العراقية اغار بعد ذلك بخمس وعشرين دقيقة على عدة تجمعات للحرس الثوري الايراني في اقليم الاحواز الذي يقع في غرب ايران الى الشمال من بندر خميني.

وقال المتحدث انه بعد الظهر شن عدد اخر من الطائرات العراقية هجوما بالقنابل على مجمع اخر للبتروكيماويات اصغر حجما بالقرب من بلدة ماشهر في جنوب ايران.

وتاتي هذه الغارات الجوية العراقية في اعقاب هجوم صاروخي ايراني على بغداد يوم الجمعة الماضي قال مسؤولون عراقيون انه اسفر عن مصرع سبعة مدنيين وجرح ٦٣ اخرين.

ونفى العراق امس نبأ اذاعته طهران قال ان افرادا في الحرس الثوري الايراني شنوا بالاشتراك مع ثوار اكراد هجوما بريا على خط انابيب لنقل النفط بالقرب من زاخو في شمال العراق مساء يوم الخميس الماضي مما اوقف العمل بالخط.

وقال المتحدث العراقي «خط الانابيب العراقي ـ التركي يعمل بكامل طاقته والطريق بين العراق وتركيا الذي يمر بزاخو مفتوح طوال النهار والليل».

وقال البيان الحربي العراقي اليومي ان ثمانية اشخاص قتلوا و٣٧ اخرين اصيبوا بجراح امس في قصف المدفعية الايرانية لمدن عراقية على الحدود منها ميناء البصرة الجنوبي.

بغداد ـ ر

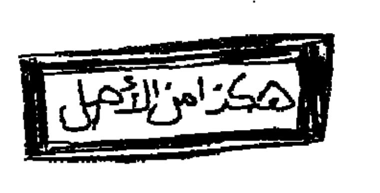
مبارك يتلقى رسالة من ريغان

سلم فرانك وزنر سفير الولايات المتحدة في القاهرة الى عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري امس رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى الرئيس حسني مبارك. اعلنت ذلك وزارة الخارجية المصرية.

وقد بحث وزنر مع عصمت عبد المجيد العلاقات الثنائية بين البلدين والموقف في الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى ذكر مراسل صحيفة الاهرام المصرية في واشنطن ان مصدرا مسؤولا في الادارة الاميركية ابلغه بان الرئيس ريغان سيطلع الرئيس المصري على الاسباب والدوافع التي دعت الولايات المتحدة الى استئناف اتصالاتها مع ايران.

القاهرة ـ ا ف ب



جعجع: الحل بأحد امرين مجلس وزراء أو الاستقالة

قال رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع اننا قادرون على التوصل الى حل لهذه الازمة بالتصميم والارادة والوحدة وكرر ان لا حل للازمة الاقتصادية الا باحد امرين: انعقاد مجلس الوزراء او استقالة الحكومة.

قال جعجع في مناسبة اليوبيل الذهبي لحزب الكتائب: اريد ان اقول للكتائبيين والحزبيين في القوات اللبنانية ان في هذه الاجواء نقدر ان نعمل كل شيء. الازمة التي نمر فيها في الوقت الحاضر ليست مستحيلة ابدا. وبتصميمنا وارادتنا ووحدتنا كما هي الآن قادرون على التوصل الى حل. وفي وقت قريب ان شاء الله.

واضاف. المفروض ان نضع جميعا الجهد في غياب الشيخ بيار الجميل بالذات لنقدر في وحدتنا على سد الفراغ الذي احدثه هذا الغياب. واعتقد ان بالامل والتفاؤل والتصميم والارادة نقدر ان نقوم باي شيء.

عن اصراره على استقالة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اجاب: لا شك ان ليس من حل للازمة الاقتصادية الا باحد امرين: انعقاد مجلس الوزراء او استقالة الرئيس كرامي. يجب ان لا نفتش عن حل بين هذين الخيارين. فاما اجتماع مجلس وزراء واما استقالة عدا عن ذلك كل اللجان الخنفشارية التقنية وكل القصص والحوارات والبلوطات والطلعات والنزلات لا تؤدي الى نتيجة. يجب ان لا نستمر في الضحك على الناس. ولنطرح الخطوات مرة واحدة. اما ان يعقد مجلس الوزراء جلساته ويبت الوضع الاقتصادي ويفرج الناس. اما ان يفرجوا الناس او يفرجوا عنهم واما ان يستقيل الرئيس كرامي ويترك المجال لغيره اذا لم يكن قادرا على هذه الاوضاع.

وقال: لا اتصور ان الوضع سيطول اكثر من ذلك. والمهلة تتوقف على المشاورات في اطار الجبهة اللبنانية للاتفاق على الخطوات العملية على هذا الصعيد. واتوجه بكلمة الى الرئيس كرامي: لا يجوز ان يترك الناس تجوع وتبيع اولادها وتمرض وتموت وهي غير قادرة على شراء الدواء لاسباب انسانية وسياسية. وليس هناك بلد من بلدان العالم حصل فيها ما يحصل في لبنان.

نجار: حرب المخيمات تضعف العرفاتيين و«امل»

توقع عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب الدكتور ابراهيم نجار ان «تؤدي حرب المخيمات الى اضعاف كل من العرفاتيين و«امل» وحلفاء سوريا في لبنان». مؤكدا ان «الفلسطينيين لن يعودوا الى ما كانوا عليه قبل العام ١٩٨٢». جاء ذلك خلال حوار اجرته مجلة «موندي مورنينغ» مع الدكتور نجار قال فيه. تبدو حرب المخيمات وكانها عودة بقوة للفلسطينيين وبصورة خاصة للعرفاتيين الى الساحة اللبنانية. وهذا بحد ذاته يشكل حدثا من شانه ان يقلب بعض الموازين السياسية الداخلية في لبنان راسا على عقب. لأن عودة الاجتياح الفلسطيني الى بيروت الغربية او الى الضاحية والجنوب يشكل حدثا خطيرا. وخطورة هذا الحدث تكمن في ان العرفاتيين يجعلون من الوجود السوري في بعض المناطق اللبنانية وجودا يتميز بمزيد من التورط وبانحسار الاثار التوفيقية او الاثار الايجابية للمبادرات السورية السلمية في لبنان. اعتقد بان مجرد اندلاع حرب المخيمات هو توريط لسوريا وتفشيل لمسيرتها في بعض المناطق اللبنانية. لذلك لا استبعد شخصيا ان تكون بعض القوى العربية المناوئة لسوريا متدخلة الى حد بعيد في ما يجري على الساحة اللبنانية. وبذلك يكون لحرب المخيمات من دون اي شك البعد الاقليمي الذي تتحدث عنه والسؤال هنا هو التالي هل تسمح سوريا بان تتعطل كل مساعيها في بيروت الغربية وجنوب بيروت الغربية والضاحية الجنوبية وبالنسبة لحلفائها من الشيعة وغير الشيعة؟ هل تسمح سوريا بانقلاب الاوضاع الامنية كما هي الحال اليوم؟ والسؤال التالي: ماذا ستكون ردة فعل سوريا؟ هل ستكون ردة فعل عسكرية او انها ستساعد في تحجيم ما تبقى من قوى عرفاتية على الساحة اللبنانية. هذان السؤالان مطروحان اقليميا وسوريا بالتحديد. اتوقع شخصيا ان تفضي حرب المخيمات الى اضعاف كل من العرفاتيين ومن البريين في «امل» ومن بين حلفاء سوريا في لبنان. هذا لا يعني انني اتمنى اضعاف «امل» ولكن من الناحية الموضوعية اتوقع ان اضعاف هذا الفريق وذاك سيؤدي بالنتيجة الى احداث اشد خطورة.

فاجأ المصلين في بكركي الجميل يطلع من البطريرك صفير على نتائج زيارته الى روما وباريس

فاجأ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل المصلين في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي امس التي وصل اليها على مروحية يقودها بنفسه. الثامنة صباحا وتوجه فور وصوله الى كنيسة الصرح حيث كان البطريرك مار نصرالله بطرس صفير يرئس الذبيحة الالهية.

وبعد تلاوة الانجيل القى البطريرك صفير عظة استهلها مرحبا بالرئيس الجميل شاكرا له هذه الزيارة المفاجئة. ثم شرح معنى انجيل اليوم وهو ذكرى بشارة زكريا، فقال:لقد استجاب الله لزكريا وزوجته اليصابات المسنة العاقر فبشرها الملاك جبرائيل بانها ستلد ابنا ويسمى يوحنا ويكون عظيما.

اضاف: حالنا اليوم في لبنان من حيث الضيق والعسر اشبه بحالة زكريا واليصابات. الا انه ليس عند الله امر عسير. فكما استجاب لصلاتهما، فعلينا اليوم ان نعود الى ربنا ونبتهل اليه لكي يفك ضيقنا ويخلص بلدنا لبنان.

بعد القداس. تناول الرئيس الجميل والبطريرك صفير طعام الافطار الى مائدة بكركي في حضور الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمطارنة.

وفي التاسعة والدقيقة العاشرة دخل البطريرك صفير والرئيس الجميل الى مكتب البطريرك صفير وعقدا خلوة استمرت ساعة، اطلع في خلالها البطريرك صفير الرئيس الجميل على نتائج زيارته لروما وباريس. وعرضا للاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية من كل جوانبها.

وفي العاشرة والربع غادر الرئيس الجميل بكركي.

واستقبل البطريرك صفير النائب السابق عيسى الخوري ووفدا من الطائفة الشيعية من منطقة بلاد جبيل.

دورة مجلس البطاركة والاساقفة

هذا ويفتتح البطريرك صفير في التاسعة والنصف صباح غد الثلاثاء دورة مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان لسنة ١٩٨٦ بصفته رئيسا.

وقد اذاع الامين العام للمجلس المونسنيور اغناطيوس مارون امس البيان الاتي:

يفتتح غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير بصفته رئيسا لمجلس البطاركة دورة هذا المجلس لسنة ١٩٨٦ في التاسعة والنصف من صباح الثلاثاء الواقع في ١٨ تشرين الثاني الجاري في دير سيدة - اللويزة ذوق مصبح في حضور اصحاب الغبطة البطاركة والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ممثلا قداسة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني ومطارنة الكنائس الكاثوليكية في لبنان والرؤساء العامين للرهبانيات. وستدوم اعمال الدورة اسبوعا كاملا.

يستهل البطريرك صفير جلسة الافتتاح بخطاب يتطرق فيه الى موضوع الدورة والى الاوضاع الراهنة. ويلقي السفير البابوي كلمة يحيي فيها المجتمعين باسم قداسة البابا.

غادر الى الجزائر الهاشم حمل رسالة من الجميل الى بن جديد

غادر وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم صباح امس يرافقه مستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير الى الجزائر عن طريق لارنكا وباريس ناقلا رسالة من الرئيس الشيخ امين الجميل الى الرئيس الشاذلي بن جديد تتمحور حول الاتصالات الجارية بين لبنان والجزائر والدور الذي يمكن ان تضطلع به الجزائر في تقريب وجهات النظر محليا واقليميا.

وقبل مغادرته بيروت قال الوزير الهاشم: ان الزيارة تندرج في اطار المساعي والاتصالات التي تجري في مجال المعالجات للشأن اللبناني محليا على صعيد القوى والفاعليات اللبنانية. وعربيا على صعيد الاشقاء العرب ودوليا على صعيد الدول الصديقة للبنان.

اضاف: من المعلوم ان للجزائر موقعا بارزا على الصعيد العربي كما على الصعيد الدولي وهي بالتالي حافظت على صداقاتها المتينة والطيبة لدى جميع القيادات اللبنانية من كل الفئات والانتماءات السياسية مما يؤهلها لكي تقوم بدور فاعل في مجال المساهمة لمساعدة لبنان على تخطي ازمته الخانقة.

وعلم ان الوزير الهاشم والسيد شقير سيمضيان يومين في العاصمة الجزائرية يلتقيان خلاصها اضافة الى الرئيس بن جديد بوعلام بسايح الذي راس وفد الجزائر الى لبنان قبل حوالى الشهر اضافة الى وزير الخارجية الجزائري.

المكتب السياسي الكتائبي يجتمع اليوم

يعقد المكتب السياسي الكتائبي اجتماعه الدوري الاسبوعي ظهر اليوم برئاسة الدكتور جورج سعاده. وافادت مصادر كتائبية ان الاجتماع سيخصص للبحث في الوضعين الاقتصادي والاجتماعي «بكل مظاهره والاسباب السياسية التي ادت الى هذا التدهور».

الى ذلك، دعا الدكتور سعاده الى اجتماع اقتصادي - مالي - تجاري موسع يعقد في الرابعة بعد الظهر في البيت المركزي يحضره رئيس الاتحاد العمالي العام واركانه واعضاؤه، جمعية الصناعيين. جمعية المصارف. غرفة التجارة والصناعة. الهيئات النسائية وممثلون عن نقابات الاطباء والمحامين والمهندسين والمقاولين والصحافة والمحررين.

وسيخصص الاجتماع للبحث في الوضع الاقتصادي المتردي وامكان التوصل الى حلول من شانها تخفيف وطأة ازمة وسلبيات هذين الوضعين.

ابو شقرا: عودة المهجرين تحتاج دراسات وتضحيات

رأى شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ان استمرار ما يجري لا يبشر بخير. واعتبر ان عودة المهجرين الى الجبل تحتاج الى دراسة عميقة ووقت وتضحيات ومساع وجهود. واكد ان حرب المخيمات بلاء يصيب اللبنانيين والفلسطينيين وغيرهم.

فقد اجرت مجلة «مونداي مورننغ» حوارا مع الشيخ ابو شقرا جاء فيه:

- ان حرب المخيمات بلاء يشمل جميع الاطراف والفرقاء. وخسارة لبعض المستقلين وتصيب اللبنانيين والفلسطينيين وغيرهم وقد يكون لبعض المستغلين من خارج لبنان وداخله اغراض في اثارتها واستمرارها لاهداف تعود لمصلحة الاعداء. وليس لاي فريق من المقاتلين اية مصلحة باستمرارها. وقد يحاول الذين عملوا لاثارتها تحويرها الى حرب مذهبية تحقيقا لمآربهم الاساسية الآيلة الى تمكين الخلاف بين الفلسطينيين واللبنانيين وبين كل فريق منهما للاستفادة والاستغلال. اما موقف الدروز منها فهو كموقف اي فريق وطني عاقل يستنكر وقوعها ويقدر ما ينتج عنها من مضار وطنية وسياسية واقتصادية.

وسئل: كرر الوزير جنبلاط اكثر من مرة رغبته في عودة المسيحيين الى الجبل هل توقفت؟ اذا كان الجواب بالايجاب فلماذا ومن يتحمل المسؤولية؟ واذا كان الجواب بالنفي فاين اصبحت؟

فاجاب: قضية اعادة المهجرين مسيحيين وغير مسيحيين الى الجبل وغير الجبل هي قضية ذات شان ويجب الاهتمام بها ولكن بعدما غرق لبنان بانهر من الدم طوال احدى عشرة سنة. وكثرت المآسي والاحقاد فيقتضي ان ينظر لحل هذه المشكلة بعين الواقع والمعقول وليس بناء على رغبة او عاطفة فقط اذ ان المفروض والمطلوب من عودة المهجرين العودة الى التعايش الهادىء المبني على التسامح والتآلف والتضامن وتناسي الاحقاد والضغائن. وهذا يحتاج الى دراسة عميقة ووقت غير قصير ولتضحيات ومساع ومجهود في سبيل اعمار ما تهدم للمهجرين والتعويض عليهم عما اصابهم من اضرار بالاضافة الى تهيئة جو التراضي والوفاق وامكان حسن التعايش ومعالجة دمل الجراح العميقة خلال الاحداث كيلا تكون العودة مشبعة بالاحقاد والتشفي، والاخذ بالثأر وتحين الفرص لاعادة التآمر وسببا للايقاع مجددا بين العائدين والمقيمين. وقد يقتضي الامر لتحقيق ذلك تسمية هيئة تمسح الاضرار وتقدم الحلول العملية بنيات طيبة وضمائر وطنية سليمة وتضع الاسس التي تساعد على تحقيق الغاية المتوخاة.

وسئل عن قول البطريرك صفير ان الوجود المسيحي الحر ضرورة للبنان والمنطقة وقيام الجمهورية الاسلامية قد يمتد الى سوريا.

فاجاب: من واجبات غبطة البطريرك ان يقول ما قاله عن الوجود المسيحي وانه ضرورة للبنان والمنطقة. ولا اظن ان اصحاب الراي من الطوائف اللبنانية يرفضون الوجود المسيحي ما دام وجودهم لا يتعدى الحريات في نطاق اكتفاء كل فريق بحقه وعدم التطاول على حقوق غيره وشمول العدل والمساواة الجميع. واما القول بقيام جمهورية اسلامية فهذا مرده الى القول بجعل لبنان وطنا قوميا مسيحيا بمعنى ان التطرف يقابل بتطرف مثله.

جدد حملته على الحكم كرامي يؤكد مواصلة اتصالات لعقد اجتماع لجنة الحوار





طرابلس - من كمال حيدر:

جدد امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امام زائريه في طرابلس حملته على الحكم متهما رئيس الجمهورية بانه يستعمل الدولار من اجل تأزيم الوضع الاقتصادي ودفع مجلس الوزراء لعقد اجتماعاته في بعبدا، لانهاء المقاطعة.

واكد بانه يواصل اتصالاته لعقد اجتماع اللجنة الحوارية في الايام القادمة والسعي من اجل كبح جماح ارتفاع الدولار.

وكان الرئيس كرامي عكف امس على معالجة القضايا العامة لسير الاوضاع في المدينة والاهتمام بمطالب الناس حيث نزل صباحا من مزرعته في بلدة مرياطة الى طرابلس فاجتمع عند الساعة الحادية عشرة من منزله بوفد نقابة محامي طرابلس برئاسة النقيب الجديد محمود المنلا ضم النقباء السابقون سامي ضاهر، رينه غنطوس وسعدالله شعبان وعضوي مجلس النقابة رشيد فهمي كرامي ونزيه غنطوس.

ورحب الرئيس كرامي بوفد نقابة المحامين مستفسرا عن احوال المحامين وسير القضاء في محاكم الشمال. وكذلك عن المعلومات المتوافرة عن سير انتخابات نقابة محامي بيروت.

واطلع النقيب المنلا رئيس الحكومة على اوضاع ومطالب المحامين في ظل الظروف المعيشية الراهنة وتطلعاتهم المستقبلية، خاصة لجهة تحريك المحاكم في الشمال.

كما ناشد الوفد الرئيس كرامي المساعدة لدى ادارة مصرف لبنان من اجل تامين قيمة المساعدة المالية المقررة لمحامي الشمال والبالغة خمسة ملايين ليرة والتي تسلمت النقابة منذ الشهر الماضي الحوالة بالمبلغ دون ان يبلغ مصرف لبنان بذلك. وقد وعد رئيس الحكومة الاهتمام بهذه القضية وانجازها سريعا.

واشار كرامي امام الوفد الى المرحلة الدقيقة والخطيرة التي تمر بها البلاد معربا عن امله بان الفجر الجديد لا بد آت وان الخلاص من المحنة سيكون قريبا.

وتحدث عن الوضع السياسي والمحاولات الجارية من قبل بعض الفرقاء لفتح طريق بعبدا - دمشق متهما الحكم بانه وراء الارتفاع الجنوني لسعر الدولار وعدم جدوى القرارات الموضوعة لوقف هذا التدهور الكبير في سعر الليرة اللبنانية.

وبعد الاجتماع ادلى النقيب المنلا بتصريح قال فيه: تشرفنا اليوم (امس) بمقابلة دولة الرئيس رشيد كرامي حيث نقلنا اليه شؤون وشجون المحامي والمواطن اللبناني في منطقة الشمال، هذه المنطقة التي تنعم والحمد لله بالامن والاستقرار، وهي تواقة ايضا الى رؤية القاضي الفاعل العامل، القاضي الذي يحكم باسم الشعب اللبناني والقانون والحق والعدالة.

واضاف: ان مصالح الناس وحقوقهم واملاكهم المجمدة لدى اقلام المحاكم منذ عدة سنوات تقدر بمليارات الليرات اللبنانية، وهي بانتظار القاضي وعدالته. وقراره لكي يفرج عنها. وعن سائر الحريات. لهذا تمنينا على دولته باسم النقابة وباسم المواطن اللبناني مساعدتنا لتحريك القضاء واملاء المراكز الشاغرة في المحاكم.

وتابع النقيب المنلا: كنا نقلنا اليه امورنا النقابية ووضعناه في اجواء همومنا وتطلعاتنا حيث ابدى دولته كل استعداد لمساعدتنا. سيما وانه على المام بامورنا فهو منتمي الى اسرة المحاماة وزاول المهنة قبل ان يتفرغ للسياسة ولمسؤولية الحكم.

وفد الاحزاب

وكان الرئيس كرامي التقى مساء امس في مزرعته بمرياطة بوفد الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال حيث جرى عرض الاوضاع الامنية وسير المرافق العامة في المدينة وسهر الاجهزة الامنية المختصة على ضبط الوضع في المدينة.

وانتقل ظهر امس الى مكتبه في محلة «كرم القلة» بطرابلس حيث اجتمع برئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة الذي اطلعه على اوضاع المستشفى الحكومي في القبة ونتائج الاجتماعات التي عقدت في مكتب النائب العام الاستئنافي في الشمال بشان مراقبة اسعار المواد الغذائية والادوية والقرارات المتخذة بشان مراقبة الاسعار وتحريك اجهزة النيابة العامة بشان المخالفين.

ورحب الرئيس كرامي بهذه الاجراءات داعيا كافة المسؤولين للتحرك الجاد لوضع حد لهذا الفلتان بالاسعار.

كما عرض مع رئيس مصلحة المساحة في الشمال المهندس احمد درويش بعض الشؤون العائدة لموضوع الضم والفرز لبساتين طرابلس واحتياجات المصلحة من الموظفين والخرائط التجهيزات.

واستقبل راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان حيث عرض معه مختلف القضايا الراهنة في المدينة.

كما اجتمع بعدد من المسؤولين واطلع من مدير مرفأ طرابلس احمد كرامي على سير العمل في المرفأ وكذلك التقى رئيس مصلحة المياه المهندس شفيع علم الدين ووفودا من مناطق الشمال.

وعند الساعة الخامسة مساء ترأس الرئيس كرامي في مكتبه بمحلة كرم القلة الاجتماع الاسبوعي لهيئة التنسيق الشمالية بحضور القادة الامنيين وممثلي النقابات والفعاليات والاحزاب الوطنية والتقدمية.

■ كرامي مع وفد نقابة محامي الشمال ■

شمس الدين: اللقاء الاسلامي سيناقش الازمة الاقتصادية وحرب المخيمات

توقع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين انعقاد اللقاء الاسلامي الموسع الذي يجري التحضير له خلال الاسبوع المقبل في بيروت.

واكد الشيخ شمس الدين ان حرب المخيمات والاوضاع الاقتصادية والمعيشية الخانقة ستكون في طليعة اهتمامات اللقاء المرتقب.

جاء ذلك في تصريح ادلى به الشيخ شمس الدين امس قال فيه:

- في المدة الاخيرة طرأت على الوضع العام في لبنان متغيرات جديدة وتفاعلات كثيرة زادت من سوء الاوضاع الامنية والمعيشية، وطرأت المصيبة المتجددة في حرب المخيمات في الجنوب وفي بيروت، وطرأت الحالة المخيفة على الوضع النقدي والاقتصادي الذي انعكس بصورة اليمة جدا اكثر مما مضى على الوضع المعيشي للناس جميعا في لبنان.

هذا بالاضافة الى الامور التي عطلت مسيرة الحوار الحكومي وكما يرى الجميع فان هذه الامور هي نتائج للفتنة المتمادية والازمة المستحكمة اذا كان القيمون على الامور في لبنان عاجزون عن معالجة الازمة المستحكمة من جذورها وهم عاجزون. سواء اكانوا حكما لم حكومة ام ما يسمونه فعاليات. فهذا لا يعني ولا يجوز ان يعني اهمالا للامور التي تولدها هذه الفتنة وتزيد من شرورها وعذاباتها.

من هنا، فكرنا بالاداة المناسبة لمعالجة هذه الظواهر ولم نر وسيلة افضل ولا اكرم من اللقاء الاسلامي الموسع الذي نطمح الى ان يكون مؤسسة دائمة من مؤسسات المسلمين في لبنان. وقد توافقنا في الراي انا وسماحة الاخ الشيخ حسن خالد على هذه الفكرة. وبدأ الاعداد لها بالتشاور مع سائر اخواننا المعنيين بهذه الامور. واعضاء اللقاء الاسلامي الموسع.

واضاف: كنا نامل ان ينعقد هذا اللقاء في وقت مبكر بعد الاتفاق على الفكرة ولكن عقد اللقاء تاخر لدرس بعض الخصوصيات التي تتعلق به وللاطلاع على بعض المعطيات مما هو مألوف في التحضير لكل لقاء من هذا القبيل.وليس الامر كما بلغني في بعض وسائل الاعلام التي تتحدث عن اشكالات ليس هناك اشكالات النظرة الاساسية للامور وللموقف العام منها. نظرة واحدة والحمد لله وليس فيها اي خلاف على الاطلاق.

من هنا نحن مهيأون جميعا لعقد هذا اللقاء في فرصة قريبة. قد تكون الاسبوع القادم ان شاء الله وسينظر هذا اللقاء في جميع القضايا التي ذكرناها. ولن يقتصر الامر فيه على قضية المخيمات فقط. سيتم البحث في الوضع الاقتصادي والمعيشي وفي مسالة الحوار الذي نرى ان تعطيله كان عملا ضارا للبنان واللبنانيين مهما كانت الذرائع.

واضاف: نحن كما يذكر الجميع لم نعلق آمالا كبيرة مباشرة على الحوار وقلنا انه يجب ان يعالج هذه المسائل المباشرة والملحة ويجب ان لا يطرح قضية النظام وقضية الحل الشامل لمشكلة النظام. لاننا واثقون من انه لن ينجح في مهمة كهذه.

كنا نطمح ان يعالج المتحاورون المشكلات الملحة وهي الامن والمعيشة بوجه خاص. واعادة الاعتبار الى المؤسسات الحكومية بما انها مؤسسات خدمة وتنمية، للمجتمع وهناك امن جوهري عبرنا عنه ونريد ان نعبر عنه. اننا نطمح ان يكون الحوار الحكومي نواة لمؤسسة حوارية في مقابل مؤسسة الحرب في لبنان التي تتمثل في الميليشيات المتصارعة. ويجب ان يكون الى جانبها مشروع لمؤسسة حوار هو الحوار الحكومي الذي ربما يتطور ليتجاوز اعضاء الحكومة.

وقال: من هنا، فنحن لا نزال نلح على عودة الحوار الحكومي حتى ولو لم يكن منتجا بصورة مباشر. فمجرد التلاقي وطرح القضايا والتحدث بشانها بعيدا عن المهاترات التي تسمع بها بين حين واخر. هو من اهتمامات اللقاء الاسلامي.

اما عن مكان اللقاء وبحسب طبيعة الاشياء، فسيكون في بيروت الا اذا دعت ضرورة معينة الى ان يعقد في دمشق. والا فتصميمنا هو انه بعد اكتمال التحضير والدراسات المتعلقة بموضوعات اللقاء فهو ان يعقد في بيروت ان شاء الله.

وفي ختام حديثه تطرق الشيخ شمس الدين الى موضوع حرب المخيمات فقال: انا وسماحة المفتي خالد ننظر بنظرة واحدة الى حرب المخيمات بكل ابعادها الخطيرة اذ انها تمثل شرارة خطيرة في وضع عام اقليميا ودوليا.


■ كرامي مع الهيئة الحكومية قبل تفجير قنبلته


■ شيفاردنادزه وشولتز في فيينا : كاشف الاسرار ■



■ شيراك في المطار يستقبل الرهينتين العائدتين ■

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

دمشق للتاجر: الجميل ارسل لنا "قصيدة" والمطلوب مواقف واضحة

شولتز عرف من شيفاردنادزه بالصفقة الأميركية-الايرانية وشيراك يتأهب لممارسة دور فرنسي بين لبنان وسوريا

كان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز في فيينا ، على رأس الوفد الاميركي الى مؤتمر الامن الاوروبي المنعقد في عاصمة النمسا ، عندما اخذت الاتصالات الاميركية - الايرانية ، تخرج من نطاق السرية التامة الى العلنية المثيرة للجدل والاهتمام . ولم يكن الحدث في الموضوع ، بالنسبة الى السيد شولتز ، انه شعر بانه «غريب» عن الموضوع ، وهو المسؤول عن هندسة السياسة الخارجية لبلاده ، بل الحدث الكبير كان عندما بادره نظيره السوفياتي السيد شيفاردنادزه ، بان الرئيس ريغان ارسل فعلا الى ايران قطع غيار للاسلحة الاميركية الموجودة لديها ، منذ عصر الشاه الراحل محمد رضا بهلوي ، من ضمن «صفقة» رتبت بعيدا عن الاضواء ، بين البيت الابيض الاميركي ، وبعض مراكز القوى الاساسية ، في الجمهورية الاسلامية الايرانية ، لاطلاق بعض الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان .

المفاجأة عقدت لسان وزير الخارجية الاميركي ، فيما كان وزير الخارجية السوفياتي ، يتابع سرد الوقائع التي يملكها عن «الصفقة» ، وتأثيرها على مجرى الحرب العراقية - الايرانية ، والمساعي الدولية والاقليمية المبذولة لوقف هذه الحرب ، التي تكاد ان تتحول الى «مشكلة العصر» ، والتي تهدد بانعكاسات سلبية على منطقة الخليج ، بل على العالم كله . وفي مقدمته الدولتان الكبريان اللتان ، مهما تضاربت مصالحهما ، فانهما تلتقيان على ضرورة وضع حد لهذه الحرب ...

خرج الوزير شولتز من الاجتماع ، متجهم الوجه وامارات الغضب بادية عليه ، ودعا اعضاء الفريق الاميركي الى اجتماع طارىء ، جرى خلاله الاتصال بوزارة الخارجية الاميركية في واشنطن ، للوقوف على ما تجمع لديها من معلومات ، حول الصفقة الاميركية - الايرانية . وعندما ابلغ السيد شولتز ، ان معلومات السيد شيفاردنادزه صحيحة ، التفت الى فريق عمله وقال له: انا اسف جدا ، ان يقدم الرئيس (ريغان) على هذه الخطوة من دون علمي . لكنني لن استقيل . ولن اكون الكسندر هيغ اخر . عندما اعود الى واشنطن سيكون لي كلام مع الرئيس ، لكنني لن اتركه يواجه هذه العاصفة وحده ، سأبقى الى جانبه حتى اخر دقيقة من ولايته . والرئيس ريغان قد تكون عنده معطيات لا املكها الان . عن هذه القضية الدقيقة . ولا يجوز لي ان استبق الامور . واحدد مواقف قبل ان اعود الى واشنطن «العاصمة» . لاطلع على كل مجريات المفاوضات بنفسي .

وروى احد اعضاء الوفد الاميركي الذي شارك في مؤتمر فيينا ، ان الوزير شولتز ، ظل رابط الجأش ، طوال مدة اقامته في النمسا ، من دون ان يفقد اعصابه لحظة واحدة ، ويتفوه بكلمات قد تسيء الى علاقاته بالرئيس ريغان ، او تفسح في المجال لاستغلالها من قبل الصحافة الاميركية وغيرها ، لتخلق ازمة داخل الادارة الاميركية ، تسبب متاعب للرئيس ريغان ، وهو في اوج حاجته الى نصر سياسي ، يرد به العاصفة التي ضربت موقعه داخل الولايات المتحدة وخارجها ..

ويبدو ان قضية المفاوضات الاميركية - الايرانية ، تحولت فعلا الى ازمة داخل الولايات المتحدة ، والى مشكلة بينها وبين حلفائها في الشرق الاوسط ، وان الرئيس ريغان اتخذ قراره بفرض عقوبات على سوريا ، في محاولة لجعل العاصفة تنحرف عن ادارته في هذه المرحلة الصعبة ، وليحوز على رضا حلفائه الاوروبيين ، وفي مقدمتهم بريطانيا التي كانت بين الدول التي انتقدت المفاوضات السرية بين الولايات المتحدة وايران .

وعلى رغم ان صورة الرئيس ريغان اهتزت في الداخل كما في الخارج ، فان نجوم الادارة الاميركية ، يعتقدون انه سيكسب الجولة في النهاية ، انطلاقا من تركيزه ، على ان المفاوضات التي فتحها مع النظام الايراني ، ليست «صفقة رخيصة» لاستعادة المخطوفين الاميركيين في لبنان . وانما ثغرة كان لا بد من فتحها في جدار «التصلب الاعمى» للنظام الايراني ، واحداث صدمة داخل ايران ، تفرز خلافا بين مواقع القوى ومركز القرار فيها ، ينشأ على اثرها تيار قوي يدعو الى التخلي عن سياسة التصلب والانعزال الداخلي ، والانفتاح على مفاوضات مع اميركا ، قد تفضي الى حل المشاكل الثنائية العالقة ، وفي طليعتها الارصدة المجمدة واعادة شحن قطع الغيار للاسلحة الاميركية ، وبالتالي الى قبول ايران الدخول في مفاوضات لانهاء حرب الخليج ، التي رفضت طهران كل الوساطات الاقليمية والدولية لانهائها .

وفي المقابل تبدو صورة رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك ، اكثر القا بعدما اصابها نوع من الشحوب ، في بداية ظهور الازمة الناشئة عن قطع بريطانيا علاقاتها مع سوريا . فقد برأ شيراك ساحة سوريا من تهمة الارهاب ، وكشف في حديثه الى «الواشنطن تايمز» (وان تنصل منه) ان جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» وسوريين معادين لنظام الرئيس الاسد ، وراء عملية محاولة نسف طائرة «العال» الاسرائيلية في مطار «هيثرو» ، وايد قرار وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في لندن ، بفرض عقوبات على سوريا .

والموقف الفرنسي كان له وقع جيد في سوريا ، وكوفىء بسعي دمشق الى اطلاق رهينتين فرنسيتين من بين الرهائن المحتجزين لدى «منظمة العدالة الثورية» في لبنان .

والعائدون من باريس ، يقولون انهم سمعوا على لسان مسؤولين في الحكومة الفرنسية ، ان السيد شيراك يملك تاكيدات تشير الى احتمال اطلاق المخطوفين الفرنسيين جميعا خلال الايام المقبلة .

لبنان هل يبقى على الهامش؟

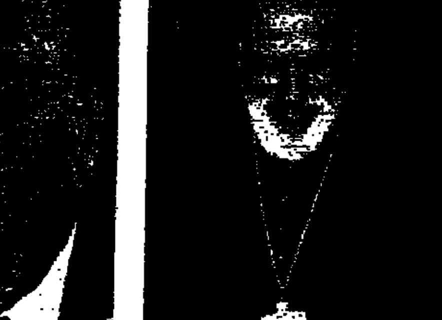
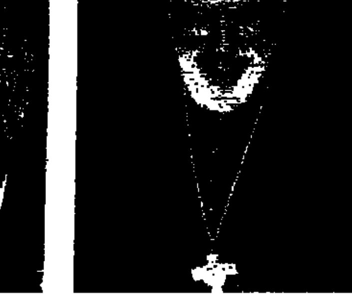
ويبقى السؤال: اين لبنان من هذه التطورات؟ الاوساط الديبلوماسية التي اوردت هذه المعلومات ، تقول ان لبنان ليس بعيدا عن مجمل هذه التطورات ، لانها لا بد ان تمر عبر قضيته العالقة منذ حوالى ١٢ عاما ، من دون حل ، ولان اي حل ، لاي من هذه المشاكل ، التي تفرعت عن مضاعفات استمرار ازمته ، لا بد وان ينعكس انفكاكا لازمته المربوطة بأزمة المنطقة .

والجواب على هذا السؤال ، يرتبط الى حد بعيد ، بالمحادثات التي اجراها وزير الخارجية اللبناني السابق ومستشار رئيس الجمهورية حاليا الدكتور ايلي سالم ، يوم الاربعاء الماضي في واشنطن ، بحضور السفير اللبناني عبدالله بو حبيب ، والتي ستكتمل بزيارة الدكتور سالم لباريس ، وهو في طريق عودته من العاصمة الاميركية الى بيروت .

ويكشف سياسي مطلع ، عن ان الرهان لحل الازمة ، او محاولة ايجاد حل جزئي لها ، اصبح معقود اللواء على تحرك فرنسي - فاتيكاني ، عبر البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ، لان كل المبادرات الاخرى اخفقت في ازالة السدود القائمة في وجه اي عمل فعلي ، يقود الى انفراج حقيقي على الساحة اللبنانية .

وتقول المعلومات المتوفرة ، ان هذا التحرك نوقش بدقة خلال المباحثات التي اجراها البطريرك صفير في الفاتيكان وفرنسا ، وان دمشق ترحب باي تحرك يضطلع به سيد بكركي الجديد ، بعدما ابدت اسفها ازاء «المبادرة البابوية» وما انطوت عليه من مساواة في النظرة الى القوى العسكرية غير اللبنانية على الارض اللبنانية . ودعوة الى انسحابها بشكل يوحي بان الكرسي الرسولي ، ساوى في نظرته الى القوات السورية والقوات الاسرائيلية في لبنان .



■ ريغان ■ ■ صفير ■ ■ فرنجية ■

● دمشق لوفد صفير: مستعدون لاستقبال البطريرك استقبال رئيس دولة والانفتاح على مواقفه

● كرامي عرض على الهيئة الحكومية الاستقالة ثم طرح فجأة موضوع مواصفات الرئيس

● فرنسا تتوقع اطلاق الرهائن الفرنسيين خلال أيام والعلاقات مع دمشق في أوجها

والعائدون من دمشق ، حملوا معلومات لم تؤكدها اوساط بكركي ، مفادها ان البطريرك صفير ، اوفد بعد عودته من رحلته الى روما وباريس ، احد المطارنة الى العاصمة السورية ، للبحث في موضوع قيامه بزيارة لسوريا ، اذا كانت هذه الزيارة ، مؤهلة لترسم طريق الحل المنشود ، واعادة العلائق الى طبيعتها بين البلدين .

ويورد هؤلاء ان المسؤولين السوريين اكدوا لموفد بكركي ، ان سوريا ترحب بزيارة البطريرك صفير لدمشق ، في اي وقت يريد ، وانها على استعداد لاستقباله استقبال رئيس دولة كبير وعزيز ، وستكون منفتحة على اية افكار يحملها سيد بكركي ، وهو وافكاره موضع تقدير السلطات السورية واحترامها .

ويتابع العائدون من دمشق: ان المسؤولين السوريين ابلغوا موفد البطريرك صفير، ان زيارته المرحب بها، لن تحقق الثمار المرجوة منها، اذا كان الهدف منها، البحث فقط بمصالحة بين الرئيسين الجميل والاسد، او الغرض منها الترتيب لعقد قمة لبنانية - سورية، لان المطلوب لعقد مثل هذه القمة، ان يتخذ الرئيس اللبناني مواقف، تسهل عقد القمة، وهو لم يصدر عنه حتى الان، ما يعبد الطرق الى القمة الثانية عشرة.

ويشرح العائدون من دمشق، اسباب انهيار المساعي المبذولة لعقد القمة الثانية عشرة، سواء عبر وساطة قادها السيد جوزيف هانز شتراوس رئيس وزراء ولاية بافاريا في المانيا الغربية، او من خلال المبادرة التي تولاها اخيرا الوسيط الخليجي السيد مهدي التاجر.

وينقل هؤلاء عن لسان المسؤولين السوريين، ان القيادة السورية التي رحبت بوساطة رجل الاعمال الخليجي، ابلغته عندما حمل اليها الاسبوع الماضي، افكارا من الرئيس الجميل، ان الرئيس اللبناني بعث بـ «قصيدة» شعرية، ولم يودعها طروحات تمهد لعقد حوار على اساسها في قمة جديدة.

ويعدد هؤلاء ما سمعه السيد مهدي التاجر من القيادة السورية، كاسس صالحة للحوار واللقاء على اساسها:

اولا : ان المطلوب من الرئيس الجميل ان ياخذ «الاتفاق الثلاثي» ، ويشير الى المواد المطلوب تعديلها فيه ، لأن الرئيس الاسد سبق واكد مرارا ترحيبه بتعديل هذا الاتفاق ، شرط المحافظة على روحيته ، ولا باس ان يرسل تعديلاته عليه ، ليجري نقلها الى الموقعين على هذا الاتفاق ، لأنهم هم المعنيون به .

ثانيا: ان المطلوب من الرئيس الجميل، ان يقبل بدور اساسي للسيد ايلي حبيقة، في اية مفاوضات لتعديل «الاتفاق الثلاثي»، لان دوره على هذا الصعيد، لا يختلف عن دور الموقعين الاثنين الاخرين وهما الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط، واي حل لن يكون على حساب الثلاثة.

ثالثا: ان دمشق تعتبر ان من شروط الحوار معها، لحظ دور اساسي على الساحة المسيحية لحليفها الرئيس سليمان فرنجية وللسيد ايلي حبيقة، وان محاولة تغييب اي دور لاي منهما، يشكل عقبة كاداء امام المساعي المبذولة لاجراء المصالحة بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين.

وتقول المعلومات ان الرئيس الشيخ امين الجميل صدم بهذا الموقف السوري المتصلب، بعدما كانت الاتصالات التي اجراها السيد مهدي التاجر، قد حققت تقدما على طريق الحوار، والانفتاح بين العاصمتين اللبنانية والسورية، خصوصا وان الوسطاء نقلوا اليه، استعداد سوريا للحوار مع الحكم اللبناني من دون شروط مسبقة، وصولا الى صيغة جديدة لتسريع عملية الانقاذ في لبنان.

وبالفعل، فان الرئيس الجميل، داب على الحديث عن الاتصالات الجارية مع سوريا، على انها احد رهانات الحكم، لوقف الانهيار الاقتصادي على الساحة اللبنانية، ومواجهة التقهقر الذي يصيب النقد اللبناني، لان عودة الحكومة الى الاجتماع، والوصول الى احياء اجتماعات مجلس الوزراء، والعمل على تعويم مؤسسات الدولة، والاتفاق على جباية الضرائب والرسوم، من شانه ان يكبح جماح سعر الدولار الذي تجاوز الاسبوع الماضي، عتبة الستين ليرة، ويقوي موقع الليرة اللبنانية في سوق صرف العملات الاجنبية . ويرى الرئيس الجميل ان نهوض المؤسسات الشرعية من كبوتها، ووقوف كل المرافق على قدميها، في ظل استقرارين امني وسياسي، مقومات اساسية لاستعادة وحدة الوطن، والانتقال من حال التشرذم والتجزئة والتفتيت، الى حال التوحيد الوطني للبلاد، واجتذاب الدعم الاقتصادي الخارجي، والافراج عن المساعدات العربية المجمدة للبنان، والمقررة في مؤتمرات قمة عربية سابقة، كما انه سيعيد الثقة في لبنان خارجيا، وليس مستبعدا ان يؤدي ذلك الى عودة الارصدة العربية والاجنبية التي هاجرت من لبنان، بعد اتساع نطاق الحرب على ارضه.

وزوار قصر بعبدا عاشوا خلال الاسبوعين الماضيين، امالا عراض اشاعها امامهم الرئيس الجميل، على امكان مواجهة الانهيار الكبير الذي يدفع بقوة بلبنان نحو الهاوية. حتى ان احد الزوار بادر الرئيس الجميل قائلا: اين اصبحت القمة المرتقبة مع الرئيس الاسد، فلجاب: نحن اليوم في مرحلة اعداد السيارة التي ستنطلق بنا الى دمشق، ولم يعد ينقصنا سوى ملئها بالبنزين، تمهيدا للمغادرة الى سوريا.

الا انه بعد هذا الانطباع الذي كان سائدا عند الرئيس الجميل، برزت معلومات تشير الى ان رئيس الجمهورية، لا يتوقع عقد القمة الثانية عشرة قبل اخر السنة او قبل عيد الميلاد المقبل، الامر الذي يعني ان انحسار التفاؤل السائد لدى قصر بعبدا، مرده تعثر وساطة السيد مهدي التاجر في دمشق.

قنبلة كرامي فاجأت الوزراء

كانت المفاجاة السياسية هذا الاسبوع ، الموقف الذي اتخذه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، بفتح معركة رئاسة الجمهورية ، والدعوة الى تحديد مواصفات الرئيس العتيد . وعنصر المفاجأة فيها ، يكمن في ان كرامي كان يسعى طوال الايام السابقة، الى استئناف الحوار بين اعضاء «لجنة الحوار الحكومية» في ميدان سباق الخيل، فور ابلال وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي من الجراحة التي اجريت له.

لماذا فلجا كرامي الوسط السياسي بهذا الموقف؟

الاوساط المطلعة تقول ان رئيس الحكومة، فلجا «الهيئة الحكومية» خلال اجتماعها الاربعاء الماضي في منزله، وفي غياب الوزير الراسي، بموقف مغاير جدا للموقف الذي اعلنه بعد انتهاء الاجتماع.

وتضيف هذه الاوساط ان الرئيس كرامي استهل اجتماع الهيئة الحكومية بعرض صورة قاتمة للوضع الداخلي، مستفيضا في شرح الازمة الاقتصادية، والتحذير من شبح الجوع الذي يجثم فوق رؤوس اللبنانيين، ومتهما اوساطا في الحكم، بالضلوع في لعبة رفع سعر الدولار، كوسيلة ضغط من رئيس الجمهورية، لحمله على الصعود الى قصر بعبدا، وحضور جلسة لمجلس الوزراء، على رغم ان الاتفاق كاد ان يكون تعويم جلسات مجلس الوزراء، بعد الاتفاق في الحوار على حلول سياسية وامنية، وان الهدف من الضغوط الاقتصادية ممارسة «ارهاب سياسي» عليه، ليصبح اجتماع مجلس الوزراء بديلا من الحوار، والاستعاضة عنه بعقد قمة لبنانية سورية، تتولى وضع الحلول السياسية.

وكان كرامي - كما تقول اوساطه - صرح قبل اجتماع الهيئة الحكومية، بان الرئيس الجميل يريد القمة مع الرئيس الاسد، لتجاوز الحوار في ميدان سباق الخيل، واشتراط التمديد او التجديد، للقبول باي تسوية سياسية.

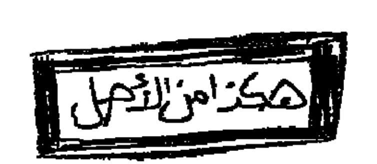
وتقول الاوساط نفسها، ان اعضاء «الهيئة الحكومية» فوجئوا بالرئيس كرامي، يدعوهم بعد العرض القاتم الذي قدمه عن الوضع، الى تقديم استقالة جماعية من الحكومة، والدعوة الى حكومة جديدة، لئلا يتحمل معهم امام التاريخ والناس، مسؤولية وصول البلاد الى هاوية الافلاس والفقر والجوع.

الا ان الوزراء استغربوا موقف الرئيس كرامي ، وقال بعضهم ان الاستقالة اذا كانت واردة ، فلتكن كما طرحت في السابق استقالات جماعية ، فيستقيل رئيس الجمهورية والحكومة معا .

وخلال النقاش دعا بعض الوزراء الى التمسك بالحكومة ، لان استقالتها ستعني انها وحدها تتحمل مسؤولية التردي الذي اصاب البلاد في كل المجالات والميادين ، وان الاستقالة سلاح ذو حدين ، فلذا ما قدمت الحكومة استقالتها ، وتعذر على رئيس الجمهورية تاليف حكومة جديدة ، فسيحمل الشعب الحكومة مجتمعة مسؤولية ايصال البلاد الى «الفراغ الحكومي» ، وانه اذا كان لا بد من «خطوة ما» ، فلتصدر عن رئيس الجمهورية . واذا كان في نية الرئيس الجميل التخلص من الحكومة ، فليصدر مرسوم اقالتها . وليكن مسؤولا وحده عن هذه الاقالة ، وعن دفع البلاد الى الفراغ .

وتقول الاوساط ذاتها ، ان الدعوة الى تحديد مواصفات رئيس الجمهورية المقبل ، «طلعت» ، مع الرئيس كرامي عفويا ، وهو يرد على سؤال احد الصحافيين ، حول الاتهام الذي وجهه الى رئيس الجمهورية ، بانه وراء التصعيد السياسي والاقتصادي .

والرئيس الجميل الذي فوجىء بموقف كرامي ، كما فوجىء بتعثر مهمة السيد مهدي التاجر في دمشق ، ارسل الوزير جوزيف الهاشم الى الرئيس بن جديد لتحريك المبادرة الجزائرية ، خصوصا وانها انطلقت من الدعوة الى ابقاء الحل عربيا ومشتركا في لبنان .



صباح النور

«سكران»

كان فدعوس اذا شاهد احدا يشرب كاسا ، تحكمه حرقة في المعدة ، ويبدأ فورا بقضم «القضامي الصفراء» لازالة الحموضة من جوفه ، مستغربا كيف ولماذا يعاقر الناس الخمرة .

لكنه ، وهو المعروف بحشريته ، استغل وجوده وحيدا في المنزل ذات يوم ، ففتح زجاجة اسكتلندية فاخرة وقرر تذوقها ، حتى ولو كان ذلك سيجلب اجله ويلعن «ديكه» ايضا .

... م م م م ...والله طيبة!!!

الكاس الاولى نزل معها الدولار الى الليرتين وربع ، والكاس الثانية سجل معها اول وقف محترم لاطلاق النار ، والثالثة «حالة سلام دائم» ، والرابعة «نهضة اقتصادية» ، والخامسة «وحدة وطنية» . و ...«بطن ملان ، كيف تمام» ...

ومن يومها ، صار اذا طلبت زوجته فستانا ، او طلب اولاده قسط مدرسة او لعبة صغيرة ... «يحوزق قليلا » ويقول لهم: «على راسي .. ولك ما تكرم عينكم» ، ثم يتوجه فورا الى زجاجته الغالية ، ويبدأ بأخراج الحلول من عنقها ، «حلا ، حلا ، حلا» ، الى ان ينحل نهائيا وينام على سبع خرزات من ظهره .

ومع الكاس ، كان صاحبنا يتلذذ بتنفيخ سيكارة اميركية ، اعتاد عليها منذ مطلع شبابه ، بحيث كادت تصبح كأصبع سادس في يده ، ولا تفارقه ابدا ... فهي بنظره اوفى الاصدقاء في هذا الزمن الرديء ، والوحيدة التي تدخل صدره وتبقى فيه ، اضافة الى كونها «شريكة احتراقه» الدائم .

لكن الغلاء سلخها منه ... وابكاه كثيرا .

* * *

... واحيانا ، كان فدعوس «يتقل العيار» قليلا ، فيتصور نفسه بطلا قوميا يقود شعبه الى قمة القمة ، منتشلا اياه من بؤرة الفقر والذل والقهر والتعتير المرمي فيها .

ويصدق المسكين حاله ..

يقف على الطاولة ... يلقي خطابا حماسيا ... يتذكر هنيبعل واليسار وقدموس وفخر الدين وسواهم ... ثم يبدأ بترديد النشيد الوطني اللبناني و ... تغرورق عيناه بالدموع .

... وبلعة زيادة ... يجمع قادة اركانه ويأمرهم بتوزيع الغنائم على الناس: «منذ اليوم لا اريد ان ارى دمعة طفل او ارملة ... منذ اليوم لا اريد ان ارى معوزا او متسكعا على قارعة طريق ... شرّعوا ابواب اهراءات القمح ... افتحوا ابواب المدارس ... امنوا للناس الماء والكهرباء والدواء والكساء ... افلحوا ، عمروا ، شيدوا ، واملأوا الارض خيرا وبركة وثراء» ...

و ... يصفق فدعوس لنفسه ... يصفق ... ويظل يصفق ، حتى يتعب وينهار .

* * *

وعاد مساء من عمله .

زوجته نائمة ... والاولاد ...

فتح البراد ، وجده خاويا ... ضرب يده على علبة الدخان فوجدها فارغة تماما ... كذلك جيبه والقنينة .

لكنه لم يبك ... بل ضحك وضحك من عمق اعماق قلبه .

عرف جيدا انه انتصر اخيرا ...

نفذ بريشه وانقذ عائلته الصغيرة ...

غدا ... عندما يبدأ الجياع «ثورة التشليح» . لن يقربوا صوبه ابدا ... فحالته (...) من حالتهم .

واذا هاجموه خطأ ... فسيطلب من احدهم سيكارة .

وربما سيغارا ... من يدري!

انهم حتما سيهاجمون الكبار ، ويستردون حقوقهم بالقوة ... وامثاله سيتفرجون .

المشهد سيكون عظيما ، عظيما جدا .

كتر خيرك يا رب: الفقر نعمة .

* * *

لاول مرة ، منذ بداية الحرب ، ظل فدعوس «صاحيا» ...

لاول مرة ، يخطيء الكبار ..

ولاول مرة ، تفرغ الكاس ، ويفيق الشعب من سكرته .

* * *

صح النوم ...

جورج طرابلسي

تمهيدا لاعادة ١٢٥ عائلة
استمرار محاولة تأمين سحب المسلحين من قرى شرقي صيدا

■ وفد حركة «فتح - الانتفاضة» في مركز الجماعة الاسلامية ■

صيدا - «الانوار»:

استمرت المعالجات الميدانية امس لتامين سحب المسلحين من منطقة مغدوشة - درب السيم - المدينة الصناعية، بهدف عودة اصحاب المنازل في حي السلام الى منازلهم وفتح المدينة الصناعية والطرق المؤدية الى تلك المناطق امام الجميع.

في هذا الوقت عقد لقاء بين وفد من حركة «فتح - الانتفاضة» وبين قياديين من الجماعة الاسلامية في صيدا، جرى خلاله بلورة الامور بالنسبة لحرب المخيمات.

فحوالى الساعة التاسعة والنصف من صباح امس انطلقت اللجنة العسكرية من مقر جيش التحرير الشعبي (قوات معروف سعد) باتجاه حي السلام على طريق مغدوشة، وتضم ابو درويش امين الشؤون العسكرية في التنظيم الشعبي الناصري، ابو جمال رئيس اركان الجيش الشعبي وفتحي (ابو ماهر) عن اللجان الشعبية الفلسطينية، والرائد ابو غالب عن جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية ومعها قوة محمولة من جيش التحرير الشعبي للتمركز في النقاط الجديدة المحددة لها بعد سحب المسلحين التابعين لحركة «امل» وكذلك المسلحين الفلسطينيين، وعقد اعضاء اللجنة اجتماعا ميدانيا في حي السلام لتحديد عملية الانسحاب والانتشار. الا ان اللجنة صادفت عقبات عدة اعترضتها واعترضت مهمتها، وبعد لقاءات جانبية تم الاتفاق على انتقال اعضاء اللجنة الى منطقة جسر سينيق حيث رتب اجتماع حضره ممثل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عصام اللوح وقياديون من حركة «فتح» بغية حلحلة الاوضاع والبدء في عملية سحب المسلحين وتمركز وحدات من جيش التحرير الشعبي ولم يرشح عن المجتمعين اي شيء، الا إنه ارتؤي متابعة الاتصالات واللقاءات بهدف تامين وضع اسلم لعملية سحب المسلحين وانتشار جيش التحرير الشعبي في النقاط المحددة من اجل تامين عودة اكثر من ١٢٥ عائلة الى منازلهم التي ضربتها احداث شرقي صيدا.

على صعيد اخر نقلت المصادر الامنية ان اوضاع مخيم الرشيدية ظلت تراوح مكانها امس بين اشتباكات متقطعة وعمليات قنص متفرقة تشتد حينا وتخف احيانا اخرى.

وفي صيدا تحدثت المصادر الفلسطينية امس عن تعزيزات استقدمتها حركة «امل» الى منطقة الرشيدية، وباشرت عمليات شق طريق تؤدي الى المنطقة الشمالية من مخيم الرشيدية.

لقاء في مركز الجماعة الاسلامية

وفي صيدا عقد لقاء في مركز الجماعة الاسلامية في المدينة اثناء زيارة وفد من حركة «فتح - الانتفاضة» الى المركز، ضم اللقاء كلا من: حمزة عواد، عدنان حسن وحيدر بدر، ابو الحكم، رائد ونبيل عبدالرحمن عن فتح الانتفاضة، والدكتور علي عمار المسؤول السياسي للجماعة ومصعب حيدر المسؤول الاعلامي وابو ايوب وابو مصعب عن الجماعة الاسلامية.

شاركا في احتفال الحركة التصحيحية في دمشق
بري: امن المخيمات من الامن الوطني
جنبلاط: شعار محاربة الارهاب تحضير لعدوان

لمناسبة الذكرى السادسة عشرة للحركة التصحيحية، اقيم قبل ظهر امس مهرجان رسمي وشعبي حاشد في العاصمة السورية حضره رئيس الجمهورية السورية السيد حافظ الاسد وحشد كبير من الشخصيات الرسمية والعربية والاجنبية.

وحضر المهرجان ايضا وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار نبيه بري ووزير السياحة والاشغال وليد جنبلاط.

كلمة بري

والقى الوزير بري خلال المهرجان الكلمة الاتي نصها:

بين الثامن من اذار، والسادس عشر من تشرين، ما بين الثورة والتصحيح، ما بين المبدأ والتطبيق والتنقيح، ما بين الفجر وبزوغ الشمس، ما بين كم الورد وتفتق البرعم، ما بين اخضرار الياسمين الدمشقي وانبعاث الابيض الفتان، كثيرة هي الثورات التي انطلقت كمباديء ولا اسمى، ثم لم تلبث ان اخذت تلهث خلف المبدأ عليها تستعيد وصله. عبثا فالمبدأ كاخيلة الشمس لا يتواكب الا في ظلالها، وغيوم الاساليب تغيب الظل وتبقي على الاشباه.

اهمية التصحيح هنا، انه استعاد اخيلة الشمس وكان في موقعة حمراء الاسد كالاسد في موقعه الحمراء. فلولا السادس عشر من تشرين لما كان السادس من تشرين يا بطل التشرينين، بل لما كان لنا شهر نعتز فيه او نفخر به.

ما الذي جرى ؟ اذ لم يبق للعرب شهر او عام او يوم، الا اغرقوه بالندب والحسرة والخذلان. تشرين وحده دون بقية الشهور عاد للعرب فيه، عاد الاذان للاذان، وعاد رجع الصدى للاوائل. للبيت العتيق.

وفي رمضان صهيل الجولان الذي كبا ولكنه مشرئب دائما للجهاد. فليس كالجهاد الصق بالدين وبعنقه فهو اصله واسه ولولاه لما كان.

واضاف: ان ما نسمعه من ضغوطات وتهديدات لسوريا لا يفيد، بقدر ما يؤكد وجهة نظرنا. فسوريا اصبحت مركز القرار الرئيسي في المنطقة، ولسوريا فضل كبير في دخول المنطقة باب عصر جديد هو عصر المقاومة والصمود. وهي قطعت شوطا بعيدا في تحقيق التوازن الاستراتيجي، وهذا الانجاز تحقق ولا شك بتضحيات كبيرة قدمها كل فرد وكل مواطن في سوريا.

ولسوريا فضل كبير في دعم المقاومة وتنشيطها في الجنوب اللبناني حتى بلغت حد التجذير واخذت تنعكس في الضفة الغربية حيث تتفجر العمليات بوجه الاحتلال. والانتفاضات في مصر تؤكد ان «كامب دايفيد» ومثيله ليس هو الحل.

ان عنصر المقاومة هذا هو الذي يخيف ريغان واسرائيل وبريطانيا. وهو الذي يدفع بهؤلاء ومن يسير في ركابهم بوصم حركات التحرر والمقاومة وعلى رأسها سوريا بالارهاب.

الارهاب هو العنوان الجديد للمعركة الاستعمارية الصهيونية ضد شعبنا. ثم كيف تتقدم الديمقراطيات الحديثة وشعوبها منطق التسلط الذي تفرضه الولايات المتحدة واسرائيل علينا؟ وهل توسيع الحدود مرة كل عشر سنوات واحتلال اراض جديدة يعتبر خدمة للسلام العالمي؟

وهل اقامة المستعمرات الاسرائيلية في اراض يهجر اهلها تعتبر انعاشا للاستقرار؟

وهل انكار حقوق ووجود شعب فلسطين بكامله واعتباره لاجئا يعتبر محاربة للارهاب؟

وهل تدمير عشرات القرى في الجنوب اللبناني واطلاق العملاء بالفحشاء وضم الاراضي والاستيلاء على مصادر المياه كلها امور تشجع على السلام؟

وهل مخالفة كل القرارات الدولية بشأن فلسطين والجولان والجنوب والقدس تعتبر خير دواء للارهاب؟

ان هذه المنطلقات الاسرائيلية هي مصدر الارهاب. وهي المشكلة التي يجب على الاسرة الدولية مواجهتها.

وقال الوزير بري: سيادة الرئيس في مثل هذا اليوم كنت اتمنى ان احمل لكم الجنوب، زهر البلان والقندول والعنبر. لا شوكه الدامي. شتول الروض والبواكير لا بقايا الشواكير. بلال فحص ومحمد سعد وخليل جرادي وحسن قصير وسناء محيدلي، وخالد الازرق، جنوب الـ ٨٤ الذي دحر العدو وحقق النصر بالمقاومة وليس بالمساومة او بعقلية الـ ٨٢ التي عادت او تكاد رغم اناشيد اللاعودة.

كنت اتمنى ان اكون واياكم والضاحية الشموس وليس في الضاحية العبوس. الضاحية التي ساهمت في دحر ١٧ ايار والمتعددة الجنسيات، والهيمنة الكتائبية وليست الضاحية المتاججة الملتاعة بين نارين. نار الاخوة من الغرب ونار الفئوية من الشرق.

كنت اتمنى ان احمل اليكم صيدا، نزيه القبرصلي ومعروف سعد، بوابة التحرير والمحراب وليس مضيق الاستيطان الذي يحاولون ان يفرضوه على الشعب الفلسطيني.

كنت اتمنى واتمنى ان احمل لبنان ١٦ تشرين الثاني لا لبنان ١٧ ايار. لكنها الردة العربية تحاول استعادة العصر الاسرائيلي ومن باب واسع.

تصوروا خرج حين كان يجب ان لا يخرج. وكان الى جانبه سوريا، ووليد جنبلاط ونبيه بري. وعاد حيث كان يجب ان لا يعود من شاشة للقوات ليست بعيدة عن تل الزعتر والنبعة وفي استقباله تماما من اعملوا سكينهم في تل الزعتر واستقبلوا اسرائيليين. عاد ليقول طوبى لحسني مبارك وكامب دايفيد. نعم لاتفاق عمان، نعم لبوخارست والاجتماع بالاسرائيليين، بل شبه نعم لـ ١٧ ايار. شكرا للكتائبيين جوازات سفر ومرور. شكرا لقيادة الجيش في اليرزة وهجوما على الجيش الوطني في اللواء السادس وتبا لسوريا ووليد جنبلاط ونبيه بري تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب.

وقال: لقاء الاعداء مهما كان فراق وهم لم يسمحوا بالعودة لك يا ابا عمار الى لبنان حبا بك بل المقاتلة «امل». نعم، يستخدمونك، ومع ذلك يدعي انه الرقم الصعب والثورة المستمرة.

فلسطين وشعبها نعم والف نعم الرقم الصعب لنا، والثورة مستمرة في القوى الوطنية الفلسطينية وليس في ثورتك او ثروتك، فقد اصبحت ثورة ضد الثورات ومقاومة للمقاومة، تحنو على العدو وتلفظ الحليف.

اسرائيل ترتاح الان، انظروا الى حجم العمليات في يومنا هذا كيف تضاءل بل تلاشى ليعرف الجميع لمن تقدم هذه الخدمة الوافدة من عام ١٩٨٢.

كنا نتمنى ان نكون الان على ابواب فلسطين نقرأ الشهادة في سبيلها وليس في الداخل اللبناني، نجترع الشهادة قمصا وحزنا والما. ونجتر الوطنية رغاء لا تفيد منه الارض او السماء.

المواقف

واعلن الوزير بري المواقف الاتية:

اننا في حركة «امل»، نعلن موقفنا وبكل وضوح:

اولا – القضية الفلسطينية هي قضية كل العرب والمسلمين، وهي في اساس ميثاقنا وعملنا وعلاقتنا بالشعب الفلسطيني، علاقة قومية وكفاحية مهما حاول بعض رموز الارتداد توجيه الطعنات اليها.

ثانيا – ان ردنا لعودة الانتشار الفلسطيني لسابق عهده يعني رد نهج معين من الممارسة لن يؤدي سوى لاحتلال اسرائيل للجنوب وبدون اية مقاومة.

ثالثا – ان امن المخيمات جزء من الامن الوطني، والطريقة التي يطرحها عرفات تطال القرار الوطني اللبناني برمته. فالسلاح الذي يستخدم لقطع طريق الجنوب والمقاومة والسلاح الذي يرفع من ضمن دائرة تعميق الشرخ المذهبي لا يمكن تصنيفه بالتحرير.

رابعا – ان امن الجنوب مسؤولية وطنية تتولاه حركة «امل» من ضمن اتفاق وطني ترعاه سوريا. حتى يتم التحرير وتبسط الشرعية الوطنية اللبنانية سيادتها على كل شبر من الارض.

خامسا – ان عرفات يستدرج الشعبين اللبناني والفلسطيني الى فخ اسرائيل ويعمل دائما وجاهدا على التفجير بوجه سوريا. وبهذا المعنى لا يمكن ان تكون مسؤولية مواجهته واسقاط مخططاته مسؤولية محصورة بفئة او طرف لبناني انما تقع في الدرجة الاولى على الشعب الفلسطيني وفصائله الوطنية.

لذا نتوجه بشكل اساسي للاخوة في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني لنشدد على انها لا تكون موجودة هذه الجبهة الا ضمن دور وطني فلسطيني متحالف مع سوريا والقوى الوطنية، والا فانها غارقة حتما في منطق عرفات وخاصة في المخيمات ومضطرة الى تشكيل غطاء سياسي له.

ان المآذن تتعالى كل يوم، الله اكبر للشهداء الوافدين من تلال حداثا، وياطر وبيادر صف الهوا، ومن البقاع الغربي وتلة الطاهر. وفي نفس الوقت ارتضينا ان نبقي على جهادنا ضد اسرائيل. وكنا نسقط ثم نقف على ارجلنا، لم يعد شيء يموت. توأمنا الموت. اطفالنا يعبثون به وكهولنا لا يحتكمون اليه. لكنها طعنة نجلاء ممن نقاتل لاجلهم اصلا.

واوضح الوزير بري: انا لم اختلف مع الكتائبي الا لاجل فلسطين وشعب فلسطين . ولم ادافع عن الجنوب الا ضد من احتل فلسطين واتباعه . وبينما بندقيتي تصوب شمالا وجنوبا بهدف القدس ، تضرب في الوسط يا للعار .

سادسا – اننا نطالب باتفاق لبناني فلسطيني يعطي للفلسطينيين المقيمين باجازة عمل في لبنان ذات الحقوق والواجبات المعطاة للبنانيين وفي كل الميادين ما عدا حق الجنسية . وذلك بموجب نص تشريعي واضح يرعى مصلحة الشعبين معا ويلغي كل اتفاق اخر ويوافق على الاقتراح الذي تقدم به الاخ وليد جنبلاط بهذا الصدد .

واضاف الوزير بري: لقد عرفت اسرائيل في الجنوب والبقاع الغربي ان لنا مقاومة لا يمكن احتواؤها او الاتفاق عليها لانها تسعى للمواجهة وليس للتفاوض . تسعى لالغاء الشروط وليس لتخفيفها . وصلت الى النصر ببساطة في الاستشهاد . وشعار التعاون مع اسرائيل حرام الذي اطلقه الامام موسى الصدر . وفي ذلك رفض للعصر الاسرائيلي مما يبرز البعد العربي للمقاومة . اذ انها مقاومة لنهج الاستسلام والصفقات المشبوهة وفضح لمن يخافون على انفسهم من شرف الارتفاع الى مستوى المقاومة . ورغم الارهاب الاسرائيلي واستشهاد قرانا الواحدة تلو الاخرى نصر على الثوابت التالية:

اولا – رفض الترتيبات الامنية الاسرائيلية . ولن تخضع ابدا النظرية الامن الاسرائيلي والذي لا يعرف حدا سوى التوسع .

ثانيا – تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالجنوب خاصة القرار ٤٢٥ و ٥٠٨ و ٥٠٩ وبسط سلطة الشرعية الوطنية اللبنانية على كل الارض .

ثالثا – اجهاض وافشال مخططات اسرائيل لتقسيم لبنان الى كيانات طائفية لتعزيز سيطرتها على المنطقة .

ونحن نتطلع اليكم دوما وباستمرار الى دعمكم للمقاومة ، ونتطلع في الوقت نفسه الى الاسرة الدولية . وخلال الفترة المقبلة ، بان تلعب دورا فاعلا في اخراج اسرائيل من لبنان والمساعدة على احلال السلام فيه .

وبشكل خاص ، نعلق امالا على الدورين السوفياتي والفرنسي بالتشديد على نشر القوى الدولية حتى الحدود وبالتالي تطبيق القرار ٤٢٥ .

وختم الوزير بري حديثه بالقول: اننا ، وحيث تتهدد لبنان اليوم كوارث تفوق طاقة شعبه ، وحيث المخاطر تاتي من جميع الجهات نتطلع لان يكون الدور السوري والمساعدة السورية باب الانقاذ الحقيقي . وهذا الدور السوري يحظى بالاجماع اللبناني ما عدا الفئات المتعاملة مع اسرائيل ، التي تسعى لابقاء نار الحرب الاهلية مستعرة لتكمل احراق ما تبقى من لبنان .

ان تعاوننا وطنيا لبنانيا - سوريا في اطار الحل الوطني بمبادئه الثلاثة: تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وامتداداته - توحيد لبنان وعودته للمحيط العربي عبر سوريا - صيغة حكم جديدة تقوم على العدالة والمساواة وتحقيق الاصلاح السياسي على قاعدة ان لا هيمنة ولا تسلط لاحد على اخر هو السبيل الوحيد الكفيل باخراج البلاد من تخبطها .

والدور السوري اثبت انه القادر الوحيد على المساعدة والفعل بهذا الاتجاه . وفي ذكرى الحركة التصحيحية لبنان ينتظر الاصلاح والتصحيح دائما على موعد معكم والسلام عليكم .

كلمة جنبلاط

والقى الوزير وليد جنبلاط الكلمة الاتية:

نحتفل اليوم بذكرى الحركة التصحيحية وسط جو عربي ودولي مشحون بالمؤامرات والمتغيرات ، يذكر بالفترة التي سبقت الغزو الاسرائيلي عام ٨٢ ، ويشابه بدرجات عديدة الظروف السياسية التي رافقت حلف بغداد المشؤوم عام ٥٨ . لذلك تعلن القوى الوطنية اللبنانية تضامنها وتحالفها مع سوريا البعث ، مع سوريا القوات المسلحة ، مع سوريا الطبقة العاملة ، سوريا الصمود والتصدي ، سوريا الرئيس حافظ الاسد .

وفي هذه المناسبة ترى القوى الوطنية اللبنانية ان هجمة بعض الدول الغربية برئاسة الولايات المتحدة الاميركية تحت شعار محاربة الارهاب ، انما ذلك لهو تحضير لعدوان كبير على سوريا تشترك فيه القوى الرجعية العربية ويكون لبنان المسرح او المحرك الرئيسي ان لم نقل الاساسي لهذا العدوان .

واضاف: وعن الارهاب نقول ان وحدهم الذين يساندون الانظمة العنصرية والديكتاتورية من تل ابيب الى اميركا اللاتينية مرورا بجنوب افريقيا هم الارهابيون . ارهابيون الذين اغتالوا بالامس رئيس وزراء السويد اولف بالمه وسموره ماشيل المناضل الافريقي المعروف . ارهابيون ايضا الذين قتلوا مارتن لوثر كينغ وغيرهم من الشخصيات الوطنية البارزة في البلاد التي تطلق على نفسها صفة العالم الحر .

انه عالم حر تسيره الشركات الاحتكارية الكبرى ، ويساس الشعب فيه بشعارات ديمقراطية زائفة ، نظامه البوليسي من ارقى الانظمة وادقها في العالم يشمل جميع القطاعات وفي مقدمتها وسائل الاعلام سلاح رئيسي وفتاك عرفت الصهيونية بالتحديد استخدامه لتطويع المجتمعات الغربية وتهديمها اخلاقيا .

يتهموننا بالارهاب فماذا نقول عن حصار بيروت او عن وضع العرب في فلسطين المحتلة ، وكيف نصنف حرب فيتنام . وهل ان هيروشيما عمل انساني ام تدمير المدن الالمانية في الحرب العالمية الثانية باسم القضاء على الهتلرية عمل خيري .

وقال الوزير جنبلاط: ان الولايات المتحدة الاميركية منذ ان دخلت مسرح السياسة الدولية تمارس ابشع انواع الارهاب والاستعمار . وان للعالم العربي والاسلامي ان يقف وقفة واحدة موحدة في مواجهة هذه السياسة الاميركية العدوانية ولن للمجتمع الدولي ان يدين الارهاب العالمي ، والبند الاول فيه حرب النجوم التي ستحرق الانسانية باسرها اذا ما اخذت ابعادها .

وفي مواجهة الارهاب نعلن مواصلة النضال بشتى الوسائل من اجل الحق العربي في لبنان وفي فلسطين . وفي هذا الصدد فان المعركة لتثبيت عروبة لبنان وتحرير جنوبه واقرار نظام سياسي عادل وابعاد لبنان عن دائرة التحالف مع الغرب وجعله سندا سياسيا وعسكريا واقتصاديا لسوريا . ان هذه المعركة لن تكون بالمعركة السهلة القريبة المنال . ها هو الانعزال اللبناني يراهن مجددا على تدخل اسرائيلي جديد وسط هذه الحملة العارمة ضد سوريا . وعندما نتحدث عن الانعزال نعني بذلك الرموز الظاهرة مثل الرئيسين الجميل وشمعون والدكتور جعجع وازلامهم في ما يسمى بالصف الاسلامي . واعني ايضا المؤسسات وعلى راسها الجيش وبعض المصارف التي يستخدمها الانعزال اليوم في لعبة التجويع من اجل تغيير الموقف السياسي للصف الوطني .

وقال: ومن جهة اخرى ظهر علينا عرفات بكلام صريح وواضح وعدواني تجاه لبنان وتجاه سوريا وتجاه فلسطين .

نذكر عرفات بان القوى الوطنية اللبنانية لن تسمح بالتلاعب بمصير لبنان او باستخدام جنوبه لتقوية موقعه التفاوضي في مسرحية التسوية من «كامب ديفيد» الى اتفاق عمان . الى ما

(البقية على الصفحة ١١)

... ومهرجان في طرابلس هاجم عرفات والحكم
كرامي: امن طرابلس منطلق لامن كل المناطق
الانقاذ: نطالب سوريا بالضغط على «امل»
«البعث»: حان الوقت لدرس مواصفات الرئيس



■ الداية يلقي كلمة كرامي ■ ■ عبدالله قيس ممثل جبهة الانقاذ ■ ■ محمود واوي ■ ■ عبد الرحمن عبد الرحمن ■

■ الحضور ■

طرابلس - من كمال حيدر:

لمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية في سوريا ، وبدعوة من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال ، اقيم احتفال في قاعة سينما كولورادو في طرابلس حضره قادة وممثلو الاحزاب الوطنية والتقدمية وفصائل جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية في الشمال والعقيدان محمد شعبان ومحمد عباس من قيادة قوات الردع السورية في الشمال ، ومسؤول جهاز مخابرات القوات السورية في الشمال المقدم احمد حلوم ، وممثلون عن الهيئات والفاعليات الاجتماعية والتربوية والنقابات العمالية ورئيس الجبهة الوطنية في عكار ، وامين سر هيئة التنسيق الشمالية ، وقيادات امنية وسياسية وحزبية ، وحشد من ابناء طرابلس ومناطق الشمال .

كما حضر الاحتفال نائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني ، وتليت برقية من محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ، ورفعت في القاعة شعارات ويافطات تحيي ذكرى الحركة التصحيحية ، وصور للرئيس السوري حافظ الاسد .

وافتتح الاحتفال بكلمة عريف المهرجان محمد تامر الذي اشاد بالذكرى ومعانيها ودلالاتها في الاوضاع العربية والاقليمية الراهنة .

كلمة كرامي

ثم القى المحامي بسام الداية كلمة رئيس الحكومة رشيد كرامي ، فهنأ القيادة السورية بالمناسبة مستنكراً الهجمة الامبريالية التي يتعرض لها القطر السوري وقال : نقدر لسوريا احتضانها ورعايتها ودعمها لأبطال حملوا شرف الامة والوطن ، صانوا كرامة الامة العربية ، صانوا عزتها ، ونقدر لسوريا دعمها لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة التي تمكنت من اسقاط اتفاقية ايار المشؤومة ، والتي اكدت حتمية انتصارنا على العدوان والاحتلال وقدرتنا على التحرير ، تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي البغيض .

اضاف : اننا في طرابلس في هذه القلعة العربية الصامدة ، هذا النموذج للتعايش الاخوي بين مختلف المواطنين ، نلمس كل يوم مدى حرص سوريا بتوجيه من القائد حافظ الاسد على توفير الامن والطمأنينة للمواطنين ، فكان ان نعمت طرابلس منذ اكثر من سنة بأمن تاقت اليه ووفر لها مناخاً اتاح لابنائها ان ينهضوا مجدداً وان يصهروا طاقاتهم لاعادة البناء والاعمار للمساهمة في تحقيق اهداف اللبنانيين الشرفاء الوطنية والقومية ، ونتطلع في كثير من الوفاء والتقدير الى اخواننا في الجيش العربي السوري البطل الذين يجهدون لتعزيز الامن في هذه المدينة لتكون طرابلس بأمنها منطلقاً لأمن يشمل كل انحاء الوطن ، ونسجل لهؤلاء الاخوة تضحياتهم الكبيرة في سبيل ابناء هذه المدينة ، مؤكدين حرص المواطن في طرابلس على صيانة امنها واستقرارها وقناعة هذا المواطن المطلقة التامة بان اية محاولة تخالف هذه الارادة الشعبية العارمة انما تصب في خانة تحقيق اهداف اعداء لبنان واعداء طرابلس بالذات .

وتابع : لقد شرفني الرئيس رشيد كرامي بأن امثله في هذا المهرجان الحاشد ، وان انقل باسمه بل باسم طرابلس العربية اسمى آيات التقدير للرئيس حافظ الاسد ، هذا القائد العربي الكبير المناضل في سبيل قضايا امته ، العامل على صيانة وجودها وكرامتها مسجلاً باسم الرئيس كرامي وباسم طرابلس التهنئة القلبية الحارة لسوريا قائداً وشعباً وحكومة وقوات مسلحة ، آملاً ان يعيد الله هذه الذكرى ، وقد تحققت طموحات الامة العربية في التحرير والنصر .

كلمة واوي

ثم تحدث مسؤول الحزب الشيوعي اللبناني في الشمال محمود واوي باسم الاحزاب الوطنية والتقدمية فقال : اتوجه باسمكم وباسم كل جماهير الشمال باسمى آيات الحب والوفاء والتقدير الى مفجر هذه الحركة وقائدها القائد الرئيس حافظ الاسد . والى القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والى الشعب العربي السوري الشقيق وقواته المسلحة الباسلة . مؤكدين باننا جميعاً مع سوريا العروبة والتحرر بكل ما نملك من طاقات وعزم وقوى ، ومع قيادتها المناضلة في معركتها الكبرى بمواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية المركزة عليها اليوم .

اضاف : ان الحملة البريطانية الحاقدة ضد القطر العربي السوري واستفزازات وتهديدات الامبريالية الاميركية التي تعزف لحنا صهيونيا بغيضا مليئا بالحقد العنصري ضد الامة العربية انما تهدف الى الانتقام من الدور الطبيعي لسوريا العروبة في احباط مخطط الهيمنة الاميركية والاسرائيلية على المنطقة ، وفي التصدي للحل الاستسلامي التصفوي للقضية الفلسطينية ، انها كذلك ولا شك محاولة انتقام من دور سوريا الاساسي في مساندة القوى الوطنية اللبنانية وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي .

وقال : ان مجمل الدور العربي لسوريا هو المستهدف كما هو مستهدف كذلك دورها في العلاقات الدولية حيث تنتصر لقضايا الشعوب المناضلة في سبيل التحرر وتدافع عن قضية السلم بثبات وتصر على اوثق علاقات التعاون والصداقة والتحالف مع المعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفياتي الصديق . واننا لواثقون بان لا تدابير المقاطعة السياسية والاقتصادية ولا التهديد بالعدوان ولا التحضير له بقادرة على ثني القيادة السورية عن نهجها وعن دورها الرائد . كما لن تجدي الاعمال العدوانية المباشرة ولا التآمر على الحكم الوطني في سوريا في تحقيق هذه الاهداف .

وقال : ليس من قبيل الصدفة ان اطل عرفات عبر تلفزيون القوات ليبث حقده على القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية ولينضم الى جوقة مهاجمي سوريا ، الامر الذي يجب ان ينبهنا الى ان التفاهم الراهن في الصراع انما يحمل اشد الخطورة على مجمل مكاسب النضال الوطني والقومي فوق الساحة اللبنانية ، ويهدد مصير الثورة الفلسطينية ، ويشكل جزءاً من مخطط استنزاف سوريا وابتزازها . ان المسؤولية الوطنية والقومية تقضي بالتطبيق الحازم والسريع للاتفاقات التي تم التوصل اليها وتنفيذ كامل موجباتها ، وعلى القوى الاساسية التي اصدرت موقفها الوطني بشأن وقف حرب المخيمات ان تحزم في متابعة تنفيذ التدابير التي اقرتها وان تنزع الغطاء عن تلك الفئات التي تعيق تنفيذها سواء جماعة عرفات الذين يلجأون الى التفجير او تلك الاوساط اللبنانية التي تسعر حملة العداء للشعب الفلسطيني وتطرح شعار سحب السلاح الفلسطيني دون تمييز وتتابع حصار مخيم الرشيدية واستفزازه لتشكل بتصرفاتها الرئة الثانية التي تتنفس المؤامرة من خلالها .

والقى العقيد محمد عباس باسم قوات الردع السورية قصيدة من وحي المناسبة .

جبهة الانقاذ

وتحدث مسؤول حركة «فتح - الانتفاضة» عبدالله قيس باسم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية في الشمال وقال : يطل علينا الخائن عرفات ، ومن على شاشة التلفاز الكتائبي ، ليعلن انه هو شخصيا التقى بالصهاينة وغيرهم كثر وكثر . وهذا مما يعيدنا الى الوراء ، فمنذ ما بعد الحرب العالمية الثانية وفي بداية الخمسينات تحديداً جرت حالة فرز في الوطن العربي مع انطلاقة قوى ثورية عربية جديدة ، ومع فترة الفرز تلك حققت امتنا العربية انتصار السويس العظيم والوحدة بين سوريا ومصر وانتصار شعبنا العربي في الجزائر وشعبنا العربي في ليبيا وشعبنا العربي في لبنان عام ٥٨ في بلورة حالتنا الوطنية وشق طريقنا في الثورة في مواجهة العدو الصهيوني على ارض وطننا الحبيب فلسطين . واليوم وكأن التاريخ يعيد نفسه ، فمنذ العام ٧٤ ، اي بعد حرب تشرين التحريرية ، وبصورة جلية ، وبعد الاجتياح الصهيوني للاراضي اللبنانية ، بدأت مرحلة فرز جديدة في وطننا العربي وبدأ يتضح بان منطق التضامن العربي الذي جلب الكوارث لامتنا حيث يجتمع الثوري والعميل ، التقدمي والرجعي ، هذا المنطق قد قاد منطقتنا العربية الى هذا المستوى من التراجع والترهل لقوى الثورة العربية . وخرج من يعلن جهراً الاعتراف بالكيان الصهيوني ، وبهذا المنطق المسمى بالتضامن العربي ترسخت وتكرست النعرات الاقليمية واستطاعت الرجعيات العربية معتمدة على دور اليمين الفلسطيني بتحويل هوية النضال القومي للثورة الفلسطينية الى نوع من العمل الاقليمي ، وتحويل منظمة التحرير الفلسطينية الى نظام رجعي عربي جديد .

وهاجم لقاء بوخارست والحديث الذي ادلى به عرفات الى تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال وقال : لقد كشف عرفات عن الدور الخطير المرسوم له وابعاد خطورة المؤامرة في لبنان وفي المنطقة من خلال النقاط التي اوردها وهي الآتي :

١ - عرفات اكد انه مع اتفاق ١٧ ايار .

٢ - مع تدويل الوضع في الجنوب اللبناني .

٣ - ... ضد الخيار السوري والحل الوطني في لبنان

٤ - ... عرفات يحدد حلفاءه من العملاء والخونة على الساحة اللبنانية والعربية...

وتابع : لا بد لنا من ان ننتهز هذه الفرصة وبهذه المناسبة العظيمة وما لها من مغاز كبيرة ، ومن هنا من منطقة الشمال نطالب الحركة الوطنية اللبنانية وسوريا بممارسة اقصى درجات الضغط على قيادة حركة «امل» لوقف الاعتداءات على المخيمات ، وفك الحصار عن مخيم الرشيدية بالتحديد . لما يشكله من زاوية فهمنا النضالي لمواصلة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني .

كلمة الختام

واختتم المهرجان عبدالرحمن عبدالرحمن امين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال فقال : اهلاً بكم جميعاً في ذكرى مجيدة عزيزة غالية على قلوب البعثيين والتقدميين والوطنيين والديمقراطيين والشرفاء في لبنان وسوريا والوطن العربي ، اهلاً بكم في الذكرى السادسة عشرة للحركة التصحيحية التي قادها الرفيق الامين العام لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي المناضل حافظ الاسد .

وتحدث عن منجزات الحركة التصحيحية في سوريا وقال : اننا اليوم بحاجة ماسة لمتابعة حركات تصحيحية متلاحقة على صعيد المنطقة العربية تمحو اثام «كامب ديفيد» ، الخيانتي . وحركة تصحيحية تزيل الفرقة والانقسام العربي ، وحركة تصحيحية تبعد عن القضية الفلسطينية تيار النهج اليميني المنحرف المستسلم والذي يقوده عرفات جاهزاً بخيانته وبانحرافه وتخليه عن القضية المصيرية والبندقية الفلسطينية المقاتلة في وجه العدو الصهيوني . ونحن بحاجة لحركة تصحيحية هنا في الداخل تعيد اللحمة لقوانا الوطنية والتقدمية وتحصن ساحتنا الوطنية من عملاء اسرائيل وتحرر الارض المغتصبة من رجس هؤلاء .

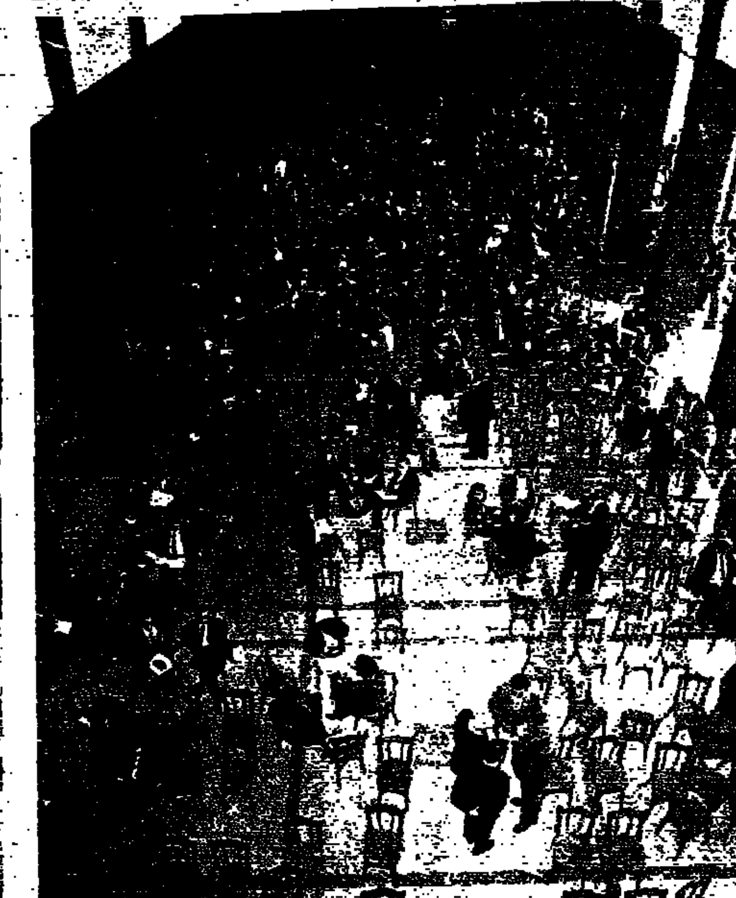
وتابع . اصبح لزاما علينا خوض معركة سياسية حقيقية لفرض تبديل فعلي في نهج الحكم المرتبط بالسياسة الاميركية خصوصاً ، وان المعركة باتت مرتبطة بمجمل الوضع اللبناني وخوضها المشترك يتطلب صيغاً وطنية وقومية تؤكد على هوية لبنان وعمقه وليس طائفيته او مذهبيته . فقد انكشفت مراهنات الحكم وتعامله مع محور مبارك - عرفات ولن تنفع كل هجوماته المعاكسة والتضليلية سواء في رفع الدولار او في المناورة التي يلجأ اليها فريق الحكم .

وقال : ان سوريا اليوم تقف بالمرصاد للمواقف المشبوهة وقادرة على الرد والتصدي بحزم ، وقد اكدت سوريا في مسار ست عشرة سنة على بعدها القومي وتنفيذه كجانب متقدم من منطلقات الحركة التصحيحية ، فكانت قوات الردع العربية السورية تدخل لبنان لوقف النزف في قطر عربي شقيق لها . وسوريا اليوم بقيادة الرئيس حافظ الاسد خير داعم لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ولاحزابنا الوطنية والتقدمية وللقيادات الوطنية الديمقراطية في مواجهة الاحتلال وفي مواجهة المؤامرات .

وقال : لقد حان الوقت كما قال الرئيس رشيد كرامي لدرس مواصفات رئيس الجمهورية ، فشعبنا لم يعد يحتمل اكثر . فالدولار يضغط والعملة تضرب والخيانة تمتد وتستشري .

القنص على المتحف والقصف على قصر العدل عطلا انتخابات نقابة محامي بيروت

التمديد سنة لمجلس النقابة الحالي


المحامون في باحة قصر العدل (جوزف فضول)


المحامي عيد يطالب بتمديد الوكالة

المحامي شاكر ابو سليمان يدعو الى حسم الخلاف


المحامي كريم بقرادوني

النقيب السابق عصام خوري


المحامي اميل رحمة

النقيب عثمان الدنا

كتبت كلوديت سركيس:

لم يكتمل النصاب القانوني في بهو قصر العدل امس لانتخابات نقابة المحامين اذ بلغ مجموع المحامين الذين سجلوا اسماءهم على محاضر اقلام صناديق الاقتراع ٩٧٨ محام من اصل ١٢٢٨ محام مطلوب توافرهم لاكتمال النصاب اي بفارق ٢٥٠ صوتا. وبذلك مددت ولاية المجلس الحالي سنة جديدة عملا بنص المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٢ الصادر عام ١٩٧٧. وهي السنة الرابعة للمجلس الحالي بعد انتخابه لمدة سنتين والتجديد له لمدة سنة في الجمعية العمومية - التي انعقدت في تشرين الثاني الماضي ١٩٨٥.

فقد انعقدت امس الجمعية العمومية لنقابة المحامين في بهو قصر العدل في حضور حوالي ١١٠٠ محام حضرها رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والنواب السادة: مخايل الضاهر، نصري المعلوف، عثمان الدنا، بطرس حرب، اوغست باخوس نقباء المحامين السابقين السادة: روجيه شيخاني عصام خوري، وجدي الملاط، جان تقلا كما حضر السادة كريم بقرادوني والمحامي اميل رحمة وامين عام الكتلة الوطنية نهاد بويز، وزير العدل السابق السيد يوسف جبران، رئيس مجلس شورى الدولة السابق السيد انطوان بارود، الوزير السابق خليل ابو حمد.

الثامنة والنصف من صباح امس بدأ المحامون يتوافدون الى قصر العدل، وسط تدابير امنية مشددة وهادئة على المداخل الخارجية وعلى المدخل الداخلي لدار نقابة المحامين تولتها عناصر من قوى الامن الداخلي.

وكان سبق ذلك في الثامنة والدقيقة الثانية سقوط قذيفتين في محيط قصر العدل اعقبتهما رشقات قنص رشاشة على معبر المتحف ادت الى اقفاله طوال فترة التئام الجمعية العمومية.

في التاسعة والنصف اعلن نقيب المحامين افتتاح اعمال الجمعية العمومية طالبا منها مناقشة تقريره وتصديقه ومناقشة التقارير المالية لامانة صندوق النقابة ولجنة صندوق التقاعد واقرارهما. وبعدما تم ذلك اعلن النقيب ان الساعة المحددة لتعداد النصاب القانوني المطلوب توافره والبالغ ١٢٢٨ صوتا هي الثانية عشرة فاذا توافر النصاب بدأت عملية الاقتراع واذا لم يتوافر رفعت اعمال الجمعية العامة. بعدها اقبل المحامون على شطب اسمائهم على المحاضر في الوقت الذي استمر فيه تدفقهم رغم رشقات القنص التي سمعت بين الحادية عشرة والحادية عشرة والنصف. في هذا الوقت قدر وجود نحو ١٢٠ محام امتنعوا عن تسجيل اسمائهم على اللوائح الانتخابية حتى وصول زملائهم المحامين من الشطر الغربي بعد شيوع اخبار الاتصالات من اجل اعادة فتح معبر المتحف.

(البقية على الصفحة ١١)

القذائف المفاجئة اغلقت المعابر وتوزعت عشوائياً في الشرقية

شلت القذائف المدفعية والصاروخية ورشقات القنص الحركة على معبر المتحف - البربير امس ولم تؤد اتصالات اللجنة الامنية المركزية الى وقف هذه الممارسات على رغم الاتصالات التي اجرتها مع مندوب حركة «امل» في اللجنة السيد احمد البعلبكي وعدد من الاعضاء والمسؤولين الحزبيين بهدف وقف هذه الاعتداءات والسماح للمحامين بالعبور للوصول الى قصر العدل.

وفي المقابل شهدت المحاور الاخرى توترا محدودا واقفل معبر الحدث - المريجة امام المحامين واجبرهم حاجز لحركة «امل» في المنطقة على العودة الى بيروت الغربية.

الوقائع الامنية

ابتداء من السابعة والدقيقة الخمسين صباحا تعرضت منطقة المتحف ومحيط قصر منصور الى قنص غزير بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة من مواقع لحركة «امل» ومنظمة «البعث» في محيط بنايتي الصحة ومستشفى البربير مما دفع الجيش اللبناني في المنطقة الى اقفال المعبر في الاتجاهين حفاظا على سلامة المواطنين.

وفي الثامنة والربع تطور القنص الى قصف مدفعي وصاروخي مباشر وتساقطت القذائف في الثامنة والدقيقة الخامسة والعشرين في جوار مبنى وزارة العدل وقصر العدل وسقطت ثلاث قذائف على منطقتي سن الفيل والدكوانة ادت الى اضرار.

وبعد فترة قصيرة غزرت الرمايات بالاسلحة المتوسطة والخفيفة على محور المتحف - البربير ورأس النبع - البريمو - البرجاوي وطاولت رمايات باسلحة المضاد بعد التاسعة الا ثلثا احياء سن الفيل، ضهر الجمل وجسر الباشا.

وفي التاسعة الا ثلثا سقطت قذيفة هاون من عيار ١٢٠ ملم في حديقة منزل رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في منطقة مار تقلا في الحازمية ادت الى اضرار وافيد ان مصدرها منطقة الشياح في الضاحية الجنوبية. وعلى رغم الوعود التي اعلنها مندوب حركة «امل» في اللجنة الامنية المركزية السيد احمد البعلبكي بالتزام وقف النار ابتداء من التاسعة والدقيقة الخامسة استمرت الرمايات الرشاشة على هذه المحاور الى ان تطورت مجددا في الحادية عشرة والنصف الى قصف مدفعي وصاروخي فتوزعت قذائف الهاون بين جسر الواطي في سن الفيل ومنطقة ساعة العبد - اوتوستراد بيار الجميل حتى محيط قصر العدل ووزارة العدل وعلى تقاطع شارع قرن الشباك - بدارو.

وفي الثانية عشرة والنصف وبعدما اعلن رفع الجمعية العمومية لنقابة المحامين الى موعد آخر توقفت عمليات القصف، واقتصرت على رمايات رشاشة على معبر المتحف - البربير ومحاور الاسواق التجارية ورأس النبع - البريمو - البرجاوي امتدادا حتى طريق صيدا القديمة من الطيونة حتى غاليري سمعان. ولم تؤد الاتصالات الى اعادة فتح معبر المتحف - البربير.

محاور الجبل

شهدت محاور الجبل هدوءا حذرا خرقته رمايات رشاشة في الصباح وبعد الظهر تعرضت احياء كفرشيما الى رمايات رشاشة من تلال الشويفات والعمروسية وعلى احياء بسابا من المعروفية.

وافيد عن قنص خفيف على سوق الغرب وتلالها وعيتات والحي الغربي في عاليه.

عرض عسكري في المتن بيوبيل الكتائب الخمسيني

داغر: متشبثون بما رسمه الجميل من ثوابت ...وسنظل الخزان الوفير للقوات اللبنانية





مقدمة الحضور ■ (تصوير بشارة الشايب)

الرئيس شمعون والى جانبه الدكتور جعجع والسيد داغر ■

سعادة لحظة وصوله ■

جانب من العرض العسكري ■ (دالاتي ونهرا)

سعادة وداغر يستعرضان الفرق ■

السيد توفيق داغر يلقي كلمته ■


الآليات العسكرية في العرض ■

الجديدة - نبيل حرب:

في اطار الاحتفالات باليوبيل الخمسيني لحزب الكتائب اللبنانية، احيا «اقليم المتن» قبل ظهر امس مهرجان «العنفوان السادس» بعرض عسكري حاشد سبقه خطاب لرئيس الاقليم السيد توفيق داغر، اكد فيه تشبثه بما رسمه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل من «ثوابت في السلم والحرب»، مؤكدا ان شباب الاقليم «سيظلون الخزان الوفير للقوات اللبنانية، لتبقى درع لبنان المنيع»...

حضر الاحتفال، الذي اقيم تجاه مبنى الاقليم في الجديدة، وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة ونائبه السيد جورج عميرة. رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع واعضاء هيئة الاركان. النائب جبران طوق، السيدة جنفياف بيار الجميل، السيدة صولانج بشير الجميل، رئيس حزب حراس الارز السيد اتيان صقر «ابو ارز»، رئيس هيئة الشورى في الكتائب السيد الياس ربابي، رئيس حزب التنظيم المحلي جورج عدوان مدير عام الامن العام السيد جميل نعمه، امين عام حزب الكتائب السيد شارل دحداح، الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة، قائمقام المتن السيد خليل نصر الدين، آمر سرية درك جونيه العقيد ابراهيم مهنا. بالاضافة الى اعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي في الكتائب، وبعض المسؤولين في حزب الوطنيين الاحرار، وعدد من قياديي «القوات»، بالاضافة الى رؤساء المصالح والاقسام ومفوضي القوى النظامية في المتن، وحشد غفير من المواطنين والمدعوين، وممثلي الاتحادات والرابطات والنقابات...

بقرع الطبول بدأ الاحتفال. تلاه النشيد الوطني اللبناني، بعده القى رئيس مكتب الاعلام في الاقليم السيد سليم زوازير كلمة اعتبر فيها «ان ابواب المتن مشرعة ابدا لنسمات الحرية»، مؤكدا ان الكتائب هي الكتائب. واقليم المتن هو اقليم المتن، كالارز هو اذا الفاس مسته عطر الفاس عنفوانا وكبرياء.

وخلص الى القول: عنفواننا السادس مهرجان شرف واباء اردناه لتثبيت قرارات الكتائب وقدراتها، والتاكيد على اصالة خطها في صنع القرار.

ثم اعتلى المنبر رئيس الاقليم السيد توفيق داغر فقال:

في يوبيلنا الخمسيني اليوم، كما في كل آن، تحضرنا هامة الرجل الكبير، هامة عملاق لبنان، الباقي فينا ما بقيت الكتائب، وما بقي لبنان. تحية الى بيار الجميل في عليائه.

خمسون سنة كتائبية، والعطاء مستمر، وقوافل الكتائب تتزاحم على خدمة لبنان. خمسون من عمرنا الحزبي، هي الدليل الابرز على ان الكتائب كانت، ولما تزل، حامية مجد لبنان. خمسون سنة من التحدي، ارتضتها الكتائب عطاءات في سبيل الله والوطن والعائلة. التثليث العقائدي الذي ما حدنا عنه، ولا نحيد. ولن نحيد. ولن نسمح لاحد بتغيير واحدة من مقدساته. ان يعيش حزب الكتائب خمسين سنة، فهذا ليس بالامر المستغرب. ولكن، ان يحيا حزب نصف قرن، في نضال متواصل لا يعرف الملل: يرفض الترغيب تارة ويواجه الترهيب طورا ويصمد في وجه المؤامرات كل الاطوار، لا يساوم على نهجه والعقيدة لا يحيد عن مبادئه والثوابت لا يهادن اعداء القضية التي بها يؤمن ولا يتخاذل في الدفاع عن حق، ولا يفرط بذرة من مقدسات الوطن والشعب.

فهنا الغرابة والدهشة. وان يستمر اقليم خمسين سنة جزءا من هيكلية حزب فهذه حالة طبيعية عادية. اما ان يحيا اقليم، نصف قرن، في عناد متواصل لا يعرف الكلل:

يلتزم بما رسمه الحزب.

ويبذل التضحيات من اجل عزته.

ويغذيه بطولات ودم وشهادة.

ويدافع عن شرعيته يوم يحدق بها الخطر.

ويتصدى لمحاولات اضعافها او اسقاطها.

ويجاهد في البقاء رمزا لعنفوانها.

ويبقى عنيدا في وفائه للمؤسس والمؤسسة.

فهنا الغرابة والدهشة. ولكن، هذه الغرابة وتلك الدهشة تزولان عندما يعرف سر قوة الحزب، وسر عنفوان الاقليم. قوة الحزب منبثة من شخص مؤسسه. والعودة ابدا الى نهج بيار الجميل الذي اثبتت السنوات الخمسون صوابيته وسلامته هو سر ديمومة حزب الكتائب قويا في وطن تعددت فيه الاحزاب والتيارات، وراسخا في شرق شهد عبر تاريخه انهيار احزاب فتية او انقسام العتيق منها الى فئات متصارعة يحاول كل منها ان ينسب اليه شرعية الحزب الام.

اما قوة اقليم المتن فمنبثقة من الرجل الذي خلق يوما عنفوان المتن. فالتشبث بما رسمه الشيخ امين الجميل من ثوابت، وارساه من قواعد، وحققه من منجزات، هو سر صلابة المتن - العرين الذي سيبقى على خط الامين، في السلم والحرب مهرجان بطولة وحضارة للكتائب ولبنان.

وشباب الكتائب قوافل المجد الرابضة في عرين المتن في عنفوانهم السادس الدائم يقسمون العهد ويجددون الوعد على البقاء اوفياء لمبادىء المدرسة الكتائبية التي نشأوا عليها، وتخرجوا منها ابطالا لخدمة الوطن.

عنفواننا السادس هذا، محطة قصيرة في درب طويلة، عاهدنا شهداءنا اكمالها بزخم وعطاء وجد وعناء لتسلم القضية ويبقى لنا لبنان، ايمانا منا بان مسيرة الكتائب ملحمة عناد، وحكاية بطولة واصرار على البقاء.

والكتائب في خطها السياسي نهج حضاري متمايز الثوابت والاهداف. وقد اثبتت في نصف قرنها الاول انها الدرع الواقية لكل ما يحدق بلبنان من اخطار محلية واقليمية ودولية.. فما هادنت يوما ولا تخاذلت يوما، ولا ولن تساوم يوما على شيء.

اما قرارنا اليوم كما من خمسين مرت، فيبقى قرار العناد. عنادنا ان نبقى هنا في خدمة لبنان.

وعنادنا ان نكون الرقم الصعب في المعادلة اللبنانية التي لن نقبل فيها اي تبديل او تشكيك او محاولة تغيير.

وعنادنا ان نسعى للسلم ابدا، بالقناعة التي نتاهب فيها لامتشاق السلاح ذودا عن لبنان، ودفاعا عن القضية.

وعنادنا الابرز ان نكون امينين على دور الكتائب الرائد والمنفتح، مع ثبات الموقف والوقفة من دون تسليم او مهادنة.

فالكتائب لن تحيد عن خطها الوطني. ومسلكها الانضباطي المسؤول. ولن تنحرف مع اي ممارسة لا تنطلق من ثوابتها التاريخية. ولن تكون عرضة لتقلبات التيارات التي تحيط بها.

ولن تتبدل طلتها مع تبدل المتغيرات والايام. فهي منذ انطلقت كانت الرهان الوطني على لبنان الوطن موئلا للحريات.

وستظل الرهان الوطني على لبنان الذي نريد رائدا للسيادات، موطنا للحرية وملاذا للمعتقدات.

فالمراهنون، وقد كثروا الذين راهنوا على تفكك الكتائب وتحجيم دورها بعد غياب المؤسس تحجموا هم، وتحجم رهانهم، لان المؤسس لم يبن مؤسسة من دون ان يبني رجالا ولا سيما، الرجل الذي هو على صورته ومثاله.

ولا التفريط بالامانة خيانة تاريخية في حق لبنان فلن يكون خونة هنا، وقد علمتنا المدرسة، ان ينذر كل منا النفس ليكون مشروع شهادة لحق لبنان.

واقليم المتن في عنفوانه السادس، يعتز بسلامة النهج في المؤسسة الكتائبية، التي انبثقت من رؤية الشيخ بيار الجميل، وسلامة النهج هذه تبدو جلية في تخريج كتائبيين دفعهم الحزب الى غير حقل وطني وسياسي ليتبوأوا مراكز قرار ومسؤولية من اجل اعلاء شان الكتائب وخدمة لبنان. ويعتز الاقليم بثوابته الحزبية بمثل ما يفخر باطلالة شبابه الدافقين عطاء للحزب ولبنان.

هؤلاء الشباب الابطال سياج المؤسسة الكبيرة سيظلون الخزان الوفير للقوات اللبنانية، لتبقى درع لبنان المنيع، القوات الساعية ابدا الى نصرة البندقية اللبنانية الواحدة.

وعسكر الكتائب المجيش ابدا لمساندة الشرعية والحفاظ على الكيان اللبناني الحر والسيد المستقل يستنفر كل طاقاته وامكانياته ليضعها في خدمة لبنان. والمؤلم ان نرى لبنان اليوم غارقا في غياهب الظلم والظلمة. وان نراه منقسم الارض، مبعثر الشعب.

ومؤلم اكثر ان نرى بعضا من ابنائه ينساقون مع اطماع الغريب من هنا وهناك. والبلية الاعظم ان نرى بعض المتعاملين اصبحوا قسرا عملاء. فالويل للوطن ان استمروا والويل لهم ان تراجعوا. وبين الويلين تستمر المؤامرة بازدواجية الموقف بعد ازدواجية الولاء.

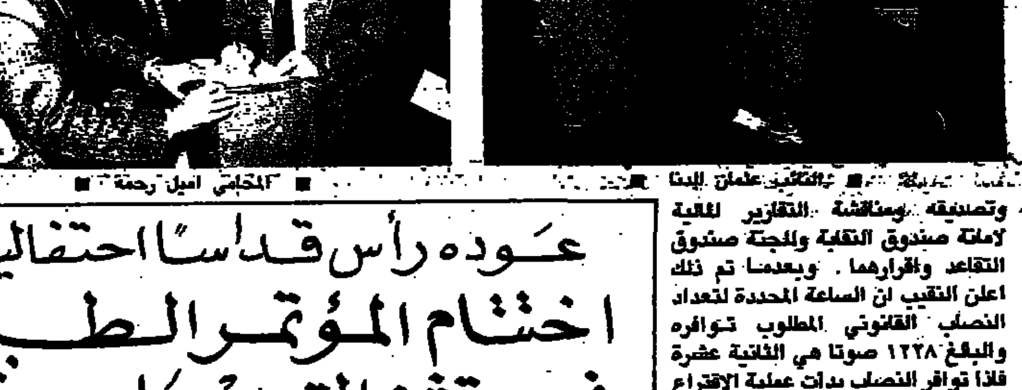
ويبقى الصمود الذي لم يتزعزع متجسدا في موقع المسؤولية الاعلى الذي انطلق من عنفوان المتن الى عنفوان لبنان والذي يعرف مطرح «النعم» ومطرح «اللا» وكما كانت «النعم» صرخة من اعماق الشعب، ولا مرة كانت «اللا» صرخة من اعماق الجبل وكرامة الارض حتى اصبحت لاؤه كما نعم محطة عز للتاريخ.

وانتم يا شباب اقليم المتن، يا من عانيتم وصمدتم، وناضلتم فانتصرتم، اعلنها باسم الوفاء وامام رئيس حزبكم الحاضر بيننا ان اقليمكم لن ينسى تضحياتكم والرفاق الذين ارتفعوا من صفوفكم شهداء بكم يستمر الاقليم قوة

(البقية على الصفحة ١١)

لقطات

- عندما عزفت الـ «اس. كا. اس» موسيقى الاستقبال للرئيس شمعون، بادر رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع الى استقباله، واصطحابه الى المنصة، مودعاً اياه، بعد دقائق من بدء المهرجان، بالحفاوة ذاتها.
- علا التصفيق حين وصلت الشيخة جنفياف بيار الجميل، والى جانبها حفيدها بيار امين الجميل وهو يرتدي بذلة الكتائب المرقطة، وقد جلس الى جانبها على المنصة.
- صفق «الحكيم»، كما لم يصفق من قبل، حين اعتلى السيد داغر المنبر للتحدث في المهرجان.
- في بدء العرض شوهدت اربع «جيبات» عسكرية، واحدة منها اقلت الدكتور سعادة رئيس الحزب، والسيد داغر رئيس الاقليم، لاستعراض الفرق المشاركة في جولة «كشفية» باتجاه الصالومي، فيما اقلت الجيبات الثلاث الباقية الصحافيين والمصورين.
- وقف الدكتور جعجع «متاهباً» اكثر من نصف ساعة، بينما كانت الفرق المشاركة تمر.
- شوهدت اعلام الكتائب والقوات منذ الصباح مرتفعة امام مبنى الاقليم.
- رغم كثافة الحضور والفرق العسكرية المشاركة، لم يسجل حصول اي حادث يخلّ بالمهرجان.
- الدكتوران سعادة وجعجع، جلسا جنباً الى جنب، وتبادلا الاحاديث والابتسامات طوال فترة العرض.



عوده رأس قداسا احتفاليا اختتام المؤتمر الطبي في مستشفى القديس جاورجيوس


الجلسة الختامية للمؤتمر الطبي ■ (جوزف فضول)

اختتم امس في مستشفى القديس جاورجيوس بيروت اليوم الاخير من المؤتمر الطبي الذي دام سبعة ايام خصص اليوم الاخير من المؤتمر لدراسة الطب وتنظيم المهنة الطبية في لبنان.

سبق المؤتمر قداس احتفالي اقامه سيادة المتروبوليت الياس عودة، راعي ابرشية بيروت وتوابعها في كنيسة مدرسة البشارة الارثوذكسية.

بعد القداس افتتح الدكتور نجيب جهشان المؤتمر محددا الدوافع الاربعة التي كانت وراء عقد هذا اليوم الاخير وهي: الفوضى التنظيمية للمهنة الطبية والحاجة الى معرفة الحقائق، وجود ثلاث كليات طبية في بيروت بحاجة لتوحيد رؤياها. التطور الحديث في تعليم الطب والحاجة الى تطبيقه في علم الطب في لبنان واخيرا تصميم مستشفى القديس جاورجيوس على المشاركة في ركب العمل الاكاديمي.

بدأت بعدها الحلقة الاولى التي ادارها الدكتور جان مراد مدير علم مصلحة الاستخدام في الدولة استاذ علم اجتماع العمل في الجامعة اليسوعية وشارك في هذه الحلقة سعادة مدير عام وزارة الصحة الاستاذ جوزف ابي صالح والبروفسور انطوان فاخوري والبروفسور نجيب طالب والدكتور ريشار صليبا والبروفسور منير ابو عسلي عميد كلية الطبية في الجامعة اللبنانية.

وقد ابرز مدير عام وزارة الصحة الارقام الدقيقة لتوزيع الاطباء اللبنانيين موضحا ان العدد اصبح الان حوالي ٥٩٠٠ طبيب مسجل حوالي النصف دون اختصاص طبي. اما مصدر الشهادات فتختلف حسب السنين: الشهادات اللبنانية لا تتعدى الثلاثين بالمئة قبل ١٩٨٤ كان العدد الاكبر ياتي من الدول الغربية اما اليوم فقد اصبح عدد القادمين من الدول الشرقية يفوق الآتين من اي مصدر اخر.

وحدد البروفسور نجيب طالب ان معظم دول العالم تحاول الدخول الى نسبة محدودة من الاطباء طبيب لـ ٤٠٠ او ٥٠٠ مواطن. اما لبنان فان المعطيات تشير الى الاعداد تتزايد لكن لكفاءة تتدنى. وكان راي البروفسور انطوان فاخوري مطابقا.

اما الدكتور ريشار صليبا عضو مجلس ادارة نقابة اطباء بيروت فقد اشار الى ان عدد الاطباء عام ١٩٩٠ سيصل الى حوالي عشرة الاف طبيب.

وشارك في هذه الحلقة البروفسور منير ابو عسلي عميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الذي اشار الى ان دور الدولة في دراسة الطب هو اعداد طبيب انساني وطبيب ماهر يعرف حاجة المجتمع الذي هو في خدمته.

اما الحلقة الثانية فقد ادارها البروفسور ايلي كرم استاذ الامراض النفسية في الجامعة الاميركية. وشارك فيها البروفسور عادل بربري ممثلا عميد كلية الطب في الجامعة اللبنانية والبروفسور انطوان غصين عميد كلية الطب في الجامعة اليسوعية والبروفسور ادغار جدعون، والبروفسور نديم كرم والبروفسور عبدو جرجي. وقد شدد الجميع على الحاجة لتطوير دراسة الطب وتحديد البرنامج الدقيق والموحد لهذه الدراسة في كل جامعات لبنان.

اما الحلقة الثالثة فقد ادارها الدكتور ميشال خوري الرئيس السابق لقسم طب الرئة في مستشفى الروم. وشارك في هذه الحلقة البروفسور انطوان غصين والبروفسور نجيب جهشان والبروفسور لطف الله ملكي والبروفسور ايلي صليبي.

وقد حدد الجميع الحاجة الى تطوير التعليم السريري الذي هو العصب الحي في دراسة الطب. والذي حوله تتمحور التربية الطبية الصحيحة.

وادار الحلقة الرابعة البروفسور

(البقية على الصفحة ١١)

هكذا من الاصل

المدرسة الفندقية بعد ٤٠ عاما على انشائها
احداث حدت طموحها وخففت انطلاقها وعدد الطلاب تراجع من ٨٠٠ الى ٣٠٠



■ اعداد الماكولات وتذوقها في الفندقية ■

■ المدرسة الفندقية ■

كتبت اليانا كرم :

التعليم الفندقي ولسنين طويلة، اي منذ بداية انشاء المدرسة الفندقية في العام ١٩٤٩ ـ ١٩٥٠ احتل مراتب عليا بين الشهادات الرسمية الممنوحة، وحاز على اهمية في نفوس الشباب اللبناني، حيث وجد العديد منهم مستقبله العملي في اكتساب المهنة الفندقية، التي تخوله فيما بعد تبوؤ مراكز مهمة على مستوى طموحه وحبه لمهنته من ادارته لفنادق ومطاعم.

فدراسة الفندقية تعتبر من المهن الدقيقة، التي من اهم ركائزها الذوق الجيد في اختيار الاطعمة وانتاجها وصناعتها، كما الخفة في تقديمها وعرضها. ذلك ان الطعام بمختلف انواعه وبمختلف ساعات تقديمه له اهمية في حياة كل انسان. وان اظهر العديد عدم اكتراثهم لهذه الناحية معتبرين اياها من الامور الثانوية في الحياة. فيبقى الاثر الجيد في نفوسهم لنوع طعام ما وللمكان الذي تم تناولهم به.

من هنا كانت اهمية التعليم الفندقي في العالم كله. واعتماده اساسا في برامج السياحة والاصطياف، التي تدر مبالغ كبيرة على الدولة في بلدان العالم كافة، نظرا لعدد السياح الذين يؤمون الفنادق للاقامة والمطاعم لتامين الغذاء، والنوادي الليلية للسهر والسمر وحيث يطالعهم في كل من هذه المراكز شخص مسؤول في الفندقية وفنونها وتنوعها.

المدرسة الفدقية

المدرسة الفندقية اللبنانية عرفت، وحتى مطلع بداية الحرب اللبنانية في العام ١٩٧٥، اقبالا كبيرا من الشباب نظرا لامكانية ايجاد عمل بسهولة كبيرة في لبنان والعالم العربي. ثم ما لبث هذا الاقبال ان تراجع بسبب الاحداث والمشاكل التي اصبحت تعترض الفندق، من انعدام وجود فنادق والاقتصار على المطاعم، اضافة الى عدم توفر التجهيزات والابنية الكافية.

حول وضع المدرسة الفندقية سابقا وحاليا اختصاصها وتطورها وتقدمها، وعن تحقيق الخريجين لوظائف، والاساليب المتبعة في هذه المهنة... كان لقاء «الانوار» مع السيد نهاد دموس مدير مهنية الدكوانة الرسمية، الذي قال:

كانت المدرسة الفندقية ملحقة بالمفوضية العامة للسياحة والاصطياف آنذاك اي في العام ١٩٥٠ ثم الحقت ولا تزال بوزارة التربية الوطنية ـ المديرية العامة للتعليم المهني والتقني.

● هل من شهادات رسمية فندقية، تمنحها المدرسة؟

□ منحت المدسة الفندقية في السنين السابقة شهادات رسمية فندقية وهي:

شهادة التعليم الفندقي الابتدائي وشهادة التعليم الفندقي العالي والشهادة التكميلية الفندقية، وشهادة البكالوريا في الصناعة الفندقية وشهادة البكالوريا الفنية ـ القسم الاول والقسم الثاني واخيرا شهادة التاهيل المهني العالي؟

وحاليا ونظرا للظروف التي تمر بها البلاد هناك فقط شهادة البكالوريا الفنية.

● كيف تتوزع اختصاصات المدرسة الفندقية؟

□ الاختصاصات تتوزع بين خدمة ومطبخ وحلويات واستقبال، وذلك على مستوى شهادتي التعليم الفندقي الابتدائي والعالي. ورئيس طهو، رئيس خدمة مطعم، رئيس انتاج حلواني وامانة سر فندقية وذلك على مستوى شهادة التاهيلية المهنية العالية. ثم معاون خدمة في المطعم ومعاون طاهي وامين خدمة مطعم وطاهي وذلك على مستوى الكفاءة والتكميلية المهنية الفندقية. هذا ايضا في السنين السابقة، وحاليا هناك فقط شهادة على مستوى البكالوريا الفنية في اختصاص بيع فندقي وانتاج فندقي.

● ماذا تعني عبارة بيع فندقي وانتاج فندقي؟

□ الانتاج الفندقي تعني صناعة الطعام داخل المطبخ ويعتبر الانتاج للزبائن وهو هنا بائع وليس خادما.

● ماذا عن تقدم هذه الاختصاصات؟

□ بدات الدروس في المدرسة الفندقية بـ ٥٠ طالبا ثم ارتفع عدد طلابها حتى بلغ ثمانمائة طالب، تراجع بعدها العدد الى ثلاثمائة طالب بسبب الاحداث الاليمة وهذا هو العدد الذي تستقر عليه المدرسة حاليا، وهم اربعون من الاناث و٢٦٠ من الذكور.

● هل من تطور للمدرسة في مراحلها؟

□ باشرت الفندقية الدروس سنة ١٩٤٩ في محلة الصنائع بمطعم بسيط لا يستوعب اكثر من خمسين ضيفا، انتقلت بعدها المدرسة الى ابنيتها الجديدة في الدكوانة حيث اصبح لها مطعم يستقبل يوميا بين المائة وخمسين والمائتين ضيف، وفندق بعد ١٨ غرفة تتسع لستة وثلاثين شخصا.

وتجدر الاشارة الى اتساع شهرتها التي تجاوزت حدود لبنان الى البلدان العربية والمتوسطية فامها الطلاب من سوريا والاردن والجزائر وتونس والمغرب وايران ومصر واليمن وغانا وسيلان والتشاد والغابون وغيرها. وهذا دليل على اهمية هذه المدرسة الفندقية اللبنانية حينها.

● هل اقتصر التعليم الفندقي على الطلاب الذين قرروا الاختصاص فقط ام تعداد لاكثر؟

□ المدرسة الفندقية قدمت خدمات جلى على الصعيد الداخلي كتدريب افراد الجيش على اعمال الطهو وكذلك بعض اصحاب وموظفي المطاعم والمقاهي والفنادق.

كما نظمت دورات خاصة لمفتشي وزارة السياحة وساهمت مساهمة اساسية في انشاء وتشغيل وادارة الاستراحات السياحية في لبنان، وخططت لمشاريع فندقية وسياحية على صعيد المناطق اللبنانية كافة تحقيقا لبرامج التنمية الحكومية واللامركزية الادارية والتطوير السياحي الحديث. ولكن اين نحن حاليا من تحقيق لاي مشروع؟ فالحرب اللبنانية كانت سببا لقتل كل طموح وعمل مستقبلي ناجح، كما في مختلف المجالات الحياتية كذلك بالنسبة للتعليم الفندقي، خاصة وان هذا المضمار يعتمد وبالدرجة الاولى ازدهار البلاد وعمرانها.

● هل حقق الخريجون وظائف مرموقة في الفندقية لاحقا؟

□ نعم، ولقد بلغ خريجو المدرسة الفندقية على مدى السنوات الماضية تتمة سلم الترقي في الصناعة الفندقية حتى انهم تبوأوا مراكز ادارية هامة في سلاسل فندقية عالمية «كالهيلتون والشيراتون والهوليداي ان والميريديان والريجنسي ومؤسسة البيرابيلا» وغيرها من المؤسسات الفردية والشركات الخاصة.

● ما هي الاساليب المتبعة في هذه المهنة؟

□ تستخدم المهنية الفندقية على صعيد التجهيز احدث نتاج للتطور التقني في العالم حتى ان عددا من الفنادق اصبح استعمال الالة والمكننة فيه كاملا وامرا طبيعيا، اضف الى ذلك الالات والتجهيزات الحديثة الاخرى التي تغذي صناعات لا تعد ولا تحصى على الصعيد الدولي.

الا ان العنصر البشري يبقى في الصناعة الاساس الذي لا غنى عنه لازدهارها ونجاحها.

● هل يتخرج الطالب اللبناني في الفندقية في مستوى المهنة؟

□ بالطبع، ذلك ان التعليم الفندقي الذي تعده المدرسة الفندقية لطلابها يؤهلهم لمراكز قيمة على الصعيد المحلي والدولي، يتطورون بعدها ويكتسبون خبرات تترجم باحتلال مراكز ادارية وتحمل مسؤوليات كبيرة ذات شان.

● ما هو مصير الطلاب الفندقيين حاليا؟

□ لا وجود للطلاب العاطلين عن العمل في الصناعة الفندقية فمهنتهم دولية وافاق عملهم لا حدود لها سواء اكان ذلك في لبنان او البلاد العربية او المتوسطية، او الاوروبية او غيرها من اقطار العالم. من هنا كان مصير المتخصص في مهنة الفندقية مضمونا من ناحية ايجاد وظيفة والعمل ضمن اختصاصه.

● هل من عوائق حالية في مهنة تعليم الفندقية؟

□ كان نجاح المدرسة كاملا متعلقا بوجود فندق للعموم مع مطعم للعموم، وبذلك نكون اول من سير هذا النظام، لتدريب الطلاب باسبوع عملي يليه اسبوع نظري تدريسي. وهكذا نؤمن للطلاب الجو المهني الصحيح. بعد الحرب فقدت المعدات اللازمة لذلك ونتامل كادارة من مجلس الانماء والاعمار ان يلتزم بتجهيز المدرسة وترميمها. ولنا طموح بعد ذلك بتدريس ادارة الفنادق التي مستواها الرسمي شهادة امتياز فني. اما مدتها فثلاث سنوات وشروط القبول اليها شهادة البكالوريا الجزء الثاني. وبذلك نحقق ونعود الى مجدنا السابق حيث كانت الدولة تدعو السائح وتعتمد بالدرجة الاولى في جولته على مشاهدة المدرسة الفندقية، لا بل حينما اصدرت طابعا بريديا عليه رسم المدرسة.

● هل في المدرسة قسم داخلي للطلاب؟

□ المدرسة تتسع لسبعين طالبا داخليا دون مقابل اي على نفقة الدولة وهؤلاء من مناطق نائية. وحتى العام الماضي كنا نجري دورات تعليم سريع في فترة بعد الظهر للطلاب الثانويين والجامعيين حيث ندربهم على اعمال فندقية لمدة اربعين يوما وبذلك يسمح لهم بالعمل في الفنادق والمطاعم ايام السبت والاحد وفي الاعياد والعطلة الصيفية يؤمنون عندها مبلغا من المال لا باس به حيث تجمع هذه حوالي المائتي يوم على الاقل. وباستطاعة الطالب الذي يرغب متابعة دراسته في هذا المجال.

● ما هي الميزانية التي تحددها الدولة للمدرسة الفندقية؟

□ هناك تلزيم سنوي نظرا للمواد التي نحتاجها. والميزانية تبلغ المليون وثلاثمائة والخمسين الفا. الا ان هناك مشكلة عدم استطاعة الطالب اللبناني متابعة دراسته الفندقية في الخارج مثل فرنسا وسويسرا والولايات المتحدة وغيرها بسبب الكلفة المادية الكبيرة التي يضطر لدفعها.

عدد الطلاب المسجلين في التعليم الفندقي منذ بداية انشائه وحتى اليوم

السنة الدراسية	الدكوانة نظامي	مجزأ	دورات	صيدا	مشغرة	بئر حسن	المجموع العام
١٩٥٠ ١٩٥١	٤٤						
٥١ ـ ٥٢	٨٠						
٥٢ ـ ٥٣	٧٩						
٥٣ ـ ٥٤	٦٦						
٥٤ ـ ٥٥	٨٦						
٥٥ ـ ٥٦	١٠٠						
٥٦ ـ ٥٧	١٢٧		٢٢				١٤٩
٥٧ ـ ٥٨	١٢٣		٢٨				١٥١
٥٨ ـ ٥٩	١٢٤		٢٢				١٤٦
٥٩ ـ ٦٠	١٢٤		١٣				١٣٧
٦٠ ـ ٦١	١٢٢		١٣				١٣٥
٦١ ـ ٦٢	١٣٣						
٦٢ ـ ٦٣	١٥٧						-
٦٣ ـ ٦٤	١٨٧						
٦٤ ـ ٦٥	٢٢٧						
٦٥ ـ ٦٦	٢٦٣		١٧				٢٨٠
٦٦ ـ ٦٧	٣٠٧		١٩				٣٢٦
٦٧ ـ ٦٨	٣٥١		٢٠				٣٧١
٦٨ ـ ٦٩	٣١٥		٢٤				٣٣٩
٦٩ ـ ٧٠	٣٦٨		٣٢				٤٠٠
٧٠ ـ ٧١	٣٧٠		٣١				٤٠١
٧١ ـ ٧٢	٣٤٦		٢١				٣٦٧
٧٢ ـ ٧٣	٣٧٥		١٩				٣٩٤
٧٣ ـ ٧٤	٤٨٧		١٦				٥٠٣
٧٤ ـ ٧٥	٦٨٦		١٦				٧٠٥
٧٥ ـ ٧٦	١٥٩			١٢٨	ـ	ـ	٢٨٧
٧٦ ـ ٧٧	١٥٣			٧٣	ـ	ـ	٢٢٦
٧٧ ـ ٧٨	٢٠٦	٤١		٨٠			٣٢٧
٧٨ ـ ٧٩	٢١٩	٥٥		١٥١	١٦	ـ	٤٤١
٧٩ ـ ٨٠	٢٠٣	١١٦	١٧	٢٣٣	٤١	ـ	٦١٠
٨٠ ـ ٨١	١٨٤	١٢١		٢١٥	٥٢	ـ	٥٧٢
٨١ ـ ٨٢	٢٤١	١٣٣		٢١٠	٥٧	ـ	٦٤١
٨٢ ـ ٨٣	٢٢٣	١٠٢	٤٨	؟	؟	ـ	٣٧٣
٨٣ ـ ٨٤	٢٠٢	٦		؟	؟	ـ	٢٠٨
٨٤ ـ ٨٥	٢١٤	٢٢		؟	؟	ـ	٢٣٦
٨٥ ـ ٨٦	٢٨٩	٥٠	٢٠	ـ	ـ	ـ	٣٥٩

مياه بيروت: الضخ بعد عشرة ايام

اكد مصدر مسؤول في مصلحة مياه بيروت انه تبين ان كميات المياه التي باشرت المصلحة بضخها اعتبارا من صباح امس ضئيلة جدا ولا تسد سوى جزء قليل من حاجة المواطنين فضلا عن انها غير صالحة للشرب.

وتوقع المصدر ان يبدأ ضخ كميات قليلة من مياه الشفة خلال الايام الثلاثة المقبلة من جعيتا الى العاصمة بواسطة قساطل مؤقتة.

واضاف المصدر: اما بالنسبة الى اعادة فتح الضخ بشكله الطبيعي سيلزمه اكثر من عشرة ايام ريثما تنتهي اعمال التصليحات في قناة الجر الرئيسة التي اكد انها اعمال صعبة.

المهجرون من مساعدة المؤسسات الى المساعدة الذاتية
كاريتاس تقدم مساعدات مدرسية لـ ١٢ الف تلميذ وتباشر ببناء ٥٠٠ وحدة سكنية للعائلات المهجرة

■ بناء يقيم فيها مهجرون ■



■ اطفال يدرسون ■

■ طفلان في مدرسة ■

كتبت غادة ماروني عيد:

قضية المهجرين ما زالت الوجه الاكثر ماساوية من وجوه الحرب في لبنان. ورغم كل الاتصالات والوعود، لا تزال شوكة تغرز في خاصرة المجتمع، دون ان تصل المعالجات الى استئصالها.

واذا كانت قضية التهجير ماساة في حد ذاتها، فان هذه الماساة تكبر ويبرز تفاقمها مع مطلع كل شتاء حين يجد المهجرون انفسهم ـ اطفالا ونساء وشيوخا ـ عرضة للصقيع والمرض وما هو اسوا.

واذا كان للمهجر دور في تخفيف حدة الازمة عن نفسه، فان للدولة والمؤسسات، والمجتمع ككل، دورا اكبر في المعالجة.

مدرسة برج حمود الرسمية، النبعة، تحولت الى قرية مختلطة يسكن فيها اكثر من ٣٧ عائلة. وان كان عدد غرفها يتوقف عند هذا الحد فان في بعضها اكثر من عائلة نزحت عن بنويتي، سرجبال، الجيه، ضهر المغارة، البيرة، كفرمتي وادي دير دوريت، ومن اقليم الخروب.

من كان له الحظ في ادخار وتوفير بعض المال اشترى بيتا وترك مكانه لنازح اخر.

بين ١٦ ايلول ١٩٨٣ وتشرين الثاني ١٩٨٦ ثلاث سنوات وشهران.. انهم يعدون الدقائق التي ابعدتهم عن الارض.

تضم المدرسة ثلاث طوابق غير مجهزة بحمامات او مطابخ على الاطلاق الا في الملعب الكبير الذي يحتاج النزول اليه نوعا من الرياضة البدنية. ثلاث سنوات في المكان ذاته والتعاسة تزيد عن حدودها بخاصة في نفوس ارباب العائلات غير الموظفين الذين لا يتقاضون راتبا ثابتا. ورغم ذلك فانهم يناضلون من اجل تسجيل اولادهم في المدارس الخاصة لكي يورثوهم العلم بعد ان فقدوا اي شيء اخر.

هذا ما قالته احدى السيدات وهي ام لخمسة اطفال تعمل بجهد مع زوجها لتامين مبلغ ٢٥ الف ليرة لتسديد اقساط المدرسة.

البعض عجز عن المتابعة في دفع الاقساط الباهظة فغادر اطفاله المدارس ليدخلوا المعامل والمصانع مساعدين في رفع عبء التكاليف الحياتية عن العائلة.

رفضوا الادلاء باسمائهم. هزئوا من فكرة الحديث معهم. عن المساعدات والهبات والمشاريع التي تعطى وتنفذ باسمهم. وقالوا انها ليست محقة ولا يعرفون عنها شيئا. اعتبروا ان كل الوسائل غير مجدية وبانهم فقدوا الامل الا من الله.

المسؤول الاعلامي في كاريتاس السيد اميل ابي نادر اكد على ان كاريتاس وحدها لا تستطيع مساعدة جميع المهجرين.

وعن معلومات دقيقة لاحصاء قامت به كاريتاس عن عدد المهجرين مع ذكر تاريخ تهجيرهم اجاب: عدد المهجرين الشامل بمن فيهم الذين نزحوا ثم عادوا ثم نزحوا يبلغ حوالى مليوني مهجر.

المهجرون الذين هم في حالة تهجير دائمة يبلغ عددهم ٦٢٦٠٠٠ نسمة. بين عامي ٧٥ و٧٨ تهجر ٢٠٤ الاف. بين الـ ٧٨ و٨٢ تهجر ١٦٠ الفا. من الـ ٨٣ الى ٨٥ تهجر ٢٦٢ الفا.. مع الاشارة الى انه بين عامي الـ ٧٥ والـ ٨٤ هاجر لبنان ٥٠٧ الاف و٤٠٦ من المواطنين.

ويقيم المهجرون اما في بيوت مصادرة او في تجمعات سكنية مدارس، اديرة، او في البيوت الجاهزة التي اقامتها كاريتاس، والتي تبلغ حوالى الـ ٢٠٠ بيت موزعة في مناطق عين نجم، غزير، عرمون بطحا، حريصا، دلبتا، جل الديب، عجلتون، طاميش، عينطورة الديشونية، جبيل، بحرصاف، جسر الباشا، برمانا، السهيلة والتي تاوي حوالى ١٢٥٧ شخصا.

● يشكو المهجرون من اماكن تواجد هذه البيوت بانها اما بعيدة او غير مناسبة كما في الديشونية؟

□ اننا لا نستطيع شراء الارض، فهذه الارض هبة يقدمها الرهبان. وهنا اريد ان اذكر اننا فضلنا طريقة البيوت الجاهزة تلك للمحافظة على اصولية الارض والانتماء اذ نامل ان يعود الجميع الى قراهم قريبا، وقد نساعدهم اذا كانت بيوتهم مدمرة بنقل تلك البيوت الى ارضهم.

● هل هناك مشاريع مستقبلية لبيوت جاهزة اخرى تاوي عددا اضافيا من الناس؟

□ نعم، هناك مشروع مستقبلي لبناء ٥٠٠ وحدة سكنية ببناء باطون وضع قيد الدرس وسيتم المباشرة في تنفيذه بين منطقتي انطلياس والضبية، ونامل في ذلك حل جزء من المشكلة اذ لا نستحي من اعطاء القليل لان الحرمان اقل منه.

● ما هي المساعدات الاخرى التي تقدمونها للنازح، او التي تخططون لها لاحقا؟

□ مع مطلع العام الدراسي، نساعد حوالى ١٢ الف تلميذ محتاج، ونعطي الاولوية للتلميذ المهجر. وبعد التاكد من صحة الطلب المقدم الينا، نقوم بدفع المساعدات المدرسية مباشرة الى المدرسة وتسلم الوصل لصاحب الشان وذلك ضمن برنامج محدد، اذ اننا لا نختار المدرسة بل نترك حرية الخيار ونحدد القيمة التي نستطيع تقديمها وهي مبلغ ٦٠٠ ليرة عن صفوف الروضة، ١٥٠٠ من الحضانة حتى الخامس ابتدائي، ٢٠٠٠ للصفوف المتوسطة، ٢٥٠٠ للصفوف الثانوية.

وقد بلغت قيمة المساعدات الاجمالية حوالى ٥٠ مليون ليرة.

● هل هذه هي السنة الاولى التي تعطي فيها كاريتاس منحا مدرسية؟

□ نعم، لذلك قد تكون هناك اخطاء في اعطاء تلك المساعدات اذ اننا نامل في العام المقبل ان نقوم بدراسة اوفى واشمل عن الظروف العائلية للطالب. اذ تعطى الاولوية للمهجر ثم اليتيم.

● ماذا تفعلون للمهجر اذا طرق بابكم يشتكي من المكان الذي ياويه في فصل الشتاء.

□ نحن لا نغلق الباب بوجه احد، لكننا نحاول حسب امكانياتنا وما يتوافر لدينا.

● ما هي نشاطات المركز الطبي الاجتماعي في كاريتاس اليوم؟

□ اننا نطبب الناس في جميع الحالات المرضية برسم رمزي ونعطيهم الدواء مجانا اذا كان متوافرا لدينا. كما هناك فرع لطب الاسنان. يستقبل المركز الطبي الاجتماعي مرضاه كل يوم قبل الظهر من الثامنة حتى الثانية عشرة.

● هل من مشاريع مساعدات اخرى تعطى للمهجرين حاليا غير المساعدات الطبية؟

□ هناك مشروع التاهيل الاقتصادي الذي يعطي للمهجر المهني سلفة بقدر ٣٠ الف ليرة توفى على المدى البعيد وبدون فائدة يستفيد منها في شراء عدة او ادوات يمارس فيها مهنته وهذا المشروع يفتح ابوابه لجميع الناس الذين تتوافر فيهم شروط المشروع والذين هم بحاجة مادية فعلا.

● هل هذا يعني ان مجال الطلبات مفتوح؟

□ نعم ان مجال الطلبات مفتوح ونحن نلاقي نتائج حسنة اذ ان الجميع يفون اقساطهم في مواعيدها وهم مسرورون لنتائج عملهم.

● كيف تلاقي كاريتاس اندفاع اللبنانيين الاثرياء على التبرع والمساعدة؟

□ ان ٩٠٪ من مواردنا تاتي من الخارج. يوجد في العالم ١٢٠ فرعا لكاريتاس، وعندما تحل نكبة في لبنان او في سواه تتصل الكاريتاس الوطنية بكاريتاس العالمية الموجودة في الفاتيكان التي توجه النداء بدورها الى فروع كاريتاس العالمية الاخرى حيث تعمل هذه الاخيرة على توجيه النداء الى الشعب، بالنتيجة الشعب هو المتبرع.

هذا لا يمنع من وجود نوعية لبنانية طيبة وتحب المساعدة. هناك موظفون عاديون يرسلون لنا كل اخر شهر مبلغا معينا واحيانا تاتينا مبالغ ٢٠ او ٣٠ الف ليرة من مجهول يكتم اسمه.

والجدير ذكره هنا انه في العام الماضي استلمنا شيكا من مهاجر لبناني في فرنسا اشترط الا يعرف اسمه، بمبلغ ٤٠٠ الف ليرة ذكر انه وفر مصاريف وتكاليف زفاف ابنه ليتبرع بها للمحتاجين في بلاده.

الوضع النفسي الاجتماعي

بلانش مسعد، مساعدة اجتماعية تحدثت عن موضوع المهجرين.

● بصفتك مساعدة اجتماعية فقد وتقومين بزيارات عديدة للنازحين في اماكن تواجدهم، ما هي ملاحظاتك حول تاثير التهجير على نفسياتهم؟

□ اقرأ في عيون جميع المهجرين التعاسة والحزن، يباشرون القول، «اننا نشتري بالكيلو والاوقية ما كنا نرسله لكم بالاطنان». يؤثر فيهم كثيرا ان يشتروا موارد ارضهم ورزقهم، فيتحسرون على خيرات الماضي انهم يعانون من مشاكل ومصاعب عديدة فكيف تكون حياة مشتركة لحوالى ٢٠ عائلة في مطبخ وحمام واحد.

● كيف ترين الطفل المهجر، ومدى تاثير حالته اليوم على حياته المستقبلية؟

□ ان الطفل النازح عن ارضه لا يعيش طفولته ابدا. انه من سن السبع سنوات يفكر بهاجس العمل وتامين الربح والتجارة. ان حالته تلك تدفعه وتحثه على العمل والكد والكفاح، وتخلق منه رجلا قويا.

● الا تعتقدين ان ذلك يؤثر فيه سلبا ايضا؟

□ طبيعي ان يخلق لديه نوعا من الثورة وحب الانتقام والرفض، فيلجأ الى تعاطي الممنوعات وضرب الاصول عرض الحائط. ان هذا الواقع الذي يفرض نفسه في مجتمعنا ليس الا من افرازات الحرب.

● هل تسمين ذلك كارثة اجتماعية يمكن حصولها؟

□ ان الخطر الاجتماعي الذي نعيش فيه والذي يتفاقم مع تفاقم الازمات سيؤدي الى كارثة متوقعة اذا ما استمرت الحالة على حالها في الانهيار.

● علمنا انك تحضرين لمشروع سفر الى فرنسا تهدفين من خلاله الى طرح قضية المهجرين هناك، هل تعطين بعض التوضيح؟

□ اريد ان احاضر في مؤتمر سينعقد في فرنسا. اريد ان اصف لهم لبنان قبل الحرب كيف كان سويسرا الشرق، كيف كان البلد الزراعي المزدهر والسياحي النشيط والمتالق. دائما مقارنة اياه بالوضع الحالي. اريد ان اشرح لهم وضع المهجرين اليوم. عن نفسيتهم المناضلة والمكافحة ومثابرتهم وصبرهم. صحيح ان البطالة مرض خطر نعاني منه، لكن اللبناني رغم ذلك لا يترك بابا الا ويطرقه، انه يضحي لانه يريد ان يعيش في لبنان رغم كل شيء.

المهجرون يساعدون انفسهم

واذا كان الاهتمام بشؤون المهجرين قد انطلق من مؤسسات، فانه اليوم يتجه نحو المهجرين انفسهم لمساندة انفسهم. وهذا بارز في عمل الجمعية الخيرية في بلدة المطلة. مسؤول في الجمعية قال: عندما وجدنا المجتمع عاجزا عن مساعدتنا واسباب العجز هذه تعود لاستمرار الحرب مدة عشر سنوات وعدم تنظيم المؤسسات الشعبية التي تعنى بشؤون المهجرين.

من هنا انطلقنا بنظرتنا الى المهجر على اساسين:

اولا ـ المهجر الذي يعيش في مجمعات سكنية والذي يعتمد في حياته على الهبات والمساعدات وهو من الطبقة التي يجب ان تعطى ولا يؤخذ منها.

ثانيا ـ طبقة المكتفين المستقلين يملكون بيتا ووظيفة، بحيث يؤخذ من هذه الطبقة ما تيسر ويعطى للطبقة الاولى.

وما يتوفر لدينا من مال احتياط نساعد به الطبقة الثانية في حال تعرضها لحادث معين او حاجة معينة. وان كنا ننظر الى قضية المهجرين من خلال هاتين الطبقتين، لكننا نعتبر ان لهم قضية واحدة لان حاجتهم واحدة وهي كيان واحد وكنيسة واحدة ومدرسة واحدة ومجتمع واحد.

● كيف تعملون لترجمة تطلعاتكم عمليا على الارض؟

□ المداخيل المادية نؤمنها من خلال اشتراك شهري للعضو ومن خلال المساهمات والتبرعات، بخاصة من التبرعات التي تجمع في الماتم. وهنا وجدنا صعوبة في اقناع بعض رجال الدين باولويتنا كمهجرين من الاستفادة بهذه التبرعات. ونناشد جميع القرى المهجرة ان تحذو حذونا، لان هذا المشروع التنظيمي لجمعية المطلة الخيرية لاقى تجاوبا كبيرا من جميع الاهالي فالتفوا حول اهدافها وهي تضم حوالى ١١٥ عضوا.

● متى انشئت هذه الجمعية؟

□ الجمعية تمارس نشاطها منذ ستة اشهر تقريبا وتسعى حاليا للترخيص الرسمي.

● بالنسبة لنظرتكم الى نفسية الطفل المهجر هل لكم نظريات او ابحاث معينة في هذا المجال؟

□ ضمن هذا الموضوع نناشد الاهل ان يتوعوا لهذه المسؤولية الكبرى فيحاولوا تخفيف وطاة الوضع وفظاعته بالنسبة للاطفال الذين يخلق لديهم حتما نوعا من الانتقام والحقد على المجتمع الذي يعيشون فيه. فالطفل الذي يرى التفاوت المعيشي بينه وبين غيره، لا يجد لذلك اعذارا ومبررات.

ومثل على عدم القدرة والعطاء والتخلي عن الانانية ان طفلة رفضت ان تسقي انسانا طلب منها ماء وهو متوافر بكثرة قائلة له بانها مهجرة.

● ماذا تعطي جمعية كهذه المنطقة اذا انشئت من خلالها، رغم انها بعيدة عنها؟

□ من خلال جمعية كهذه، نحافظ اولا على طابع الضيعة الخاص وعلى التالف وجمع الكلمة. اننا نسعى لبناء اساس لمجتمع منظم وقادر وقوي، قادر على فرض وتحقيق تطلعات المهجرين اولا بالعيش الكريم وثانيا بالعمل على العودة الكريمة.

ونعمل على تخفيف العبء عن كاهل المجتمع بشكل عام من خلال المعالجات الذاتية لقضية المهجرين.

● هناك مشكلة تعاني منها المنظمات الانسانية وهي التاكد من صحة الحاجة عند الانسان، لماذا لا تتعاونون معها؟

□ نحن نناشدهم ونطلب منهم ان يتعاونوا معنا لان لدينا احصاء كاملا ودقيقا لوضعية كل عائلة منتسبة الى قريتنا. وللاسف ان المساعدات التي تقدم، غالبا ما تقدم بغير محلها وتعطى لغير مستحقيها.

مجذوب وفران بحثا نتائج امتحانات الحقوق

في اطار متابعة الوضع التربوي على صعيد الجامعة اللبنانية التقى المسؤول التربوي المركزي في حركة «امل» حسن فران عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية الدكتور محمد مجذوب وتباحثا في اوضاع الكلية اضافة الى موضوع نتائج الامتحانات فيها..

وكان الراي متفقا على وجوب اتخاذ سلسلة من التدابير والاجراءات التي تكفل حقوق الطلاب من جهة والمستوى الاكاديمي في الكلية من جهة اخرى.

وقد وعد الدكتور مجذوب بالعمل لايجاد حل عادل وسليم لقضية نتائج الامتحانات. كما دعا المكتب التربوي جميع المعنيين في كلية الحقوق والعلوم السياسية من هيئات ادارية وفاعليات طلابية الى التجاوب مع الحلول الموضوعية للخروج من هذه المشكلة التي من شانها الاساءة الى المستوى الاكاديمي في الكلية بشكل خاص وفي الجامعة اللبنانية بشكل عام.

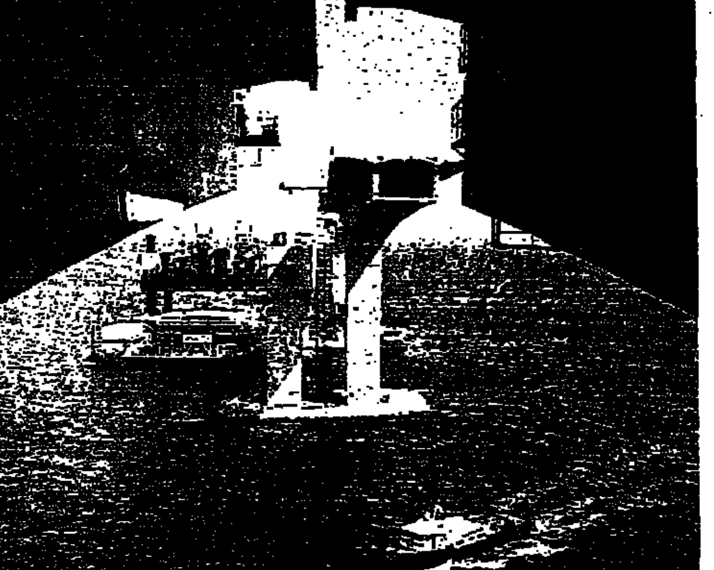
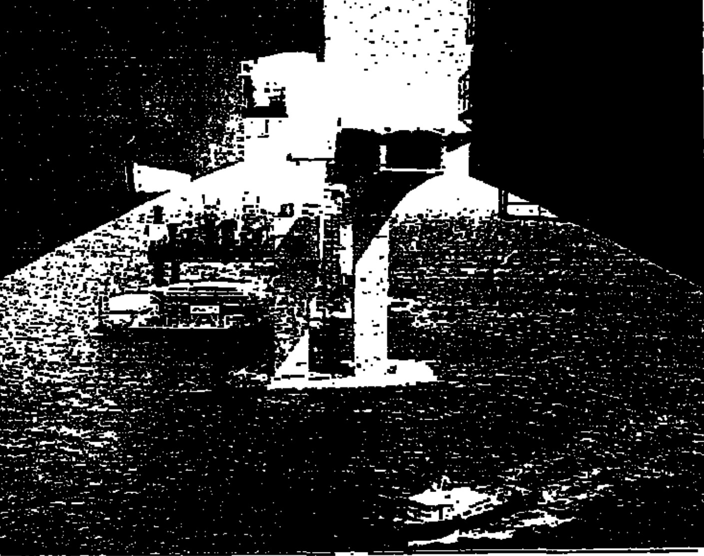
جسر السعودية ـ البحرين العملاق اصبح حقيقة قائمة
آفاق جديدة من التعاون ودعم للنواحي الاقتصادية والسياسية



■ الملك فهد بن عبدالعزيز ■



■ الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ■

■ الجسر في احدى مراحل انشائه ■

■ ردميات بعض المناطق ■

الرياض ـ مكتب « الانوار » :

ها هو جسر السعودية ـ البحرين العملاق اصبح حقيقة ماثلة امام اعين الجميع ، بعدما كان مشروعاً ضخماً ، بدا في بدايائه الاولى ، وكانه حلم امامه مصاعب واقعية . الا . ان الارادة الصلبة والتصميم الذي لا يلين في البلدين الشقيقين ، وعلى راسهما القائدان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو الشيخ عيسى بن سلمان ، كانا وراء هذا الانجاز الذي يشكل منعطفاً تاريخياً مهماً وعلامة مميزة في سجل العلاقات السعودية ـ البحرينية . بل ان هذا الحدث سيكون تاريخياً على صعيد منطقة الخليج كلها فيترجم عملياً كل معاني « الوحدة » الطموحة بين دوله وشعوبه ، كما جسدتها ، من قبل ، اطر « التعاون الخليجي » .

عشية افتتاح الجسر العملاق لا بد من الاشارة الى بعض احدث ما صدر من تصريحات في مجال تثمين موقف القيادة السعودية والقيادة البحرينية . فها هو الدكتور صالح العمير ، نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس مجلس ادارة الجسر يعرب عن شكره الى حكومة الملك فهد وحكومة الشيخ عيسى وكافة المسؤولين في البلدين ، على الدعم المتواصل الذي لقيه هذا المشروع العملاق ، الامر الذي تم انجازه على رغم ضخامة المشروع وصعوبة العمل التي كانت تتم احياناً في ظروف غير عادية خصوصاً في اعماق البحر وفي اثناء حركة سير السفن في تلك المنطقة .

سفير البحرين لدى المملكة العربية السعودية السيد عيسى محمد الجامع ، اكد أن موافقة الملك فهد على الافساح في المجال امام حجاج البحرين لعبور الجسر كان له مؤخراً اكبر الاثر في نفوس اهالي البحرين عموماً والحجاج البحرينيين خصوصاً .

واضاف ان موافقة جلالته واحدة من المواقف والمبادرات الخيرة التي يقدمها جلالته دائماً الى ابناء الخليج وابناء الامتين العربية والاسلامية .

وتابع يقول : ان جسر المحبة بين المملكة والبحرين سيكون له اثر كبير في تنمية الروابط بين البلدين الشقيقين . كما سيكون له فوائد كبيرة على الشعبين الشقيقين خصوصاً بعدما لمس الحجاج البحرينيون فوائده عند عبورهم منه هذا العام .

وامتدح السيد الجامع حكومة الملك فهد على ما تقدمه من خدمات الى الحجاج في مجال الصحة والنقل والمواصلات والاتصالات وجميع الامور التي تهم الحجاج الذين يتوافدون من كل فج عميق الى الاراضي المقدسة .

وجسر السعودية ـ البحرين سيعطي مردوداً جيداً من الناحية الاقتصادية في عملية النقل بين البلدين . فهناك موانىء كبيرة اقيمت في المملكة العربية السعودية ، وموانىء اخرى اقيمت في البحرين وكلها تعتبر روافد لبعضها ، بمعنى ان كل ميناء سوف يخدم الآخر ، واي مستورد او مصدر سعودي او بحريني سوف يستفيد من وجود هذه المرافق سواء في المملكة ام في البحرين . ونظرا الى ان المسافة اصبحت قصيرة الان فهي ستشجع على استخدام الجسر اكثر من النقل البحري حيث كان من الصعب استخدام السفن الكبيرة بسبب المياه الضحلة في تلك المنطقة .

وتجدر الاشارة الى انه انشئت شركة مشتركة بين الشركة السعودية للنقل الجماعي ودولة البحرين للعمل على جسر السعودية ـ البحرين . وستكون مدينة الدمام السعودية مقرا رئيسيا لهذه الشركة التي تقرر ان تبدأ العمل مع بداية افتتاح الجسر .

الجسر العملاق في سطــور

الان ، عشية افتتاح هذا الجسر الضخم سنلقي بعض الاضواء عليه وعلى الاثار الايجابية المتعددة الجوانب التي سيحققها قيامه .

استغرق قيام الجسر حوالى خمس سنوات وبلغت تكاليفه ١٫٢ مليار دولار تقريبا . ويبلغ طوله ٢٥ كيلومترا فوق مياه البحر ويتكون من مجموعتين متساويتين هما :

● المجموعة الاولى :

خمسة جسور فوق المياه العميقة اطوالها ٩٩٠، ٢٠٥٠، ٥١٥٠، ٣٤٥٠، ٩٠٥ امتار ويبلغ اجمالي امتداد هذه الجسور مجتمعة ١٢٫٥ كيلومترا .

● المجموعة الثانية :

سبع ردميات في المياه الضحلة التي لا يزيد عمق المياه فيها عن ٦ امتار . وتتراوح اطوال هذه الردميات بين ١٨٩٢٫٥٠ مترا و٢٢٩ مترا ، وتغطي هذه الردميات مسافة ١٢٫٥٠٠ كيلومترا الباقية .

ويتضمن الطريق اربعة مسارات للعربات على اساس مسارين اثنين في كل اتجاه ، اضافة الى مسار للطوارىء في كل اتجاه . ويفصل بين اتجاهي الطريق قاطع وسطي بعرض اربعة امتار ونصف المتر له حواجز حديدية ، ويحتوي على اعمدة الانارة والكهرباء وتتشكل بين الجسرين الثالث والرابع عند نقطة التقاء المياه الاقليمية السعودية البحرينية جزيرة مزدوجة ذات رقعتين دائريتين متساويتين تقريبا . ليقام على كل واحدة منهما مركز الحدود والمرافق الجمركية لكل من البلدين على حدة ، وتمثل هذه الجزيرة اكبر الردميات قاطبة، اذ تبلغ مساحتها ٦٥٠ الف متر مربع .

وترتكز الجسور الخمسة على ٥٨٠ ركيزة او عمود من الاسمنت المسلح ، غرست في قاع الخليج على اعماق متفاوتة ، ويبلغ عمق اختراق بعضها ١١ مترا ، وتفصل بين هذه الاعمدة مسافة ٥٠ مترا ، وهي ترتفع اجمالا ٥ امتار فوق سطح المياه الا ان ارتفاعها من اجل اغراض الملاحة . اما فتحة الملاحة الرئيسية الواقعة على الجسر الثالث . فيبلغ عرضها ١٥٠ مترا . وارتفاعها ٢٨٫٥ مترا ، وتوجد على جانبيها فتحتان اخريان بعرض ٨٠ مترا لكل فتحة .

وقد تم صنع جميع لجزاء الجسور مسبقا من الاسمنت المسلح ، شانها في ذلك شان الاعمدة التي ترتكز عليها ، ويبلغ طول القطعة الواحدة منها ٦٦ مترا وعرضها ١١ مترا ووزنها ١٣٠٠ طن .

والجدير بالذكر ان الاسمنت المستخدم في صنع سائر قطع الجسور واعمدتها من نوع خاص يسمى « بالاسمنت الحراري » المقاوم للاملاح . اما البحص الذي مزج مع الاسمنت فقد جلب من دولة الامارات العربية المتحدة حيث تكثر الصخور البركانية المتميزة بالصلابة الفائقة ومقاومة الاملاح ، اما الرمل المستخدم فقد غسل بالماء العذب لتنقيته من الشوائب والاملاح .

واستدعى بناء الجسر استخدام ٤٧ الف طن من الحديد ، ١٦٠ الف طن من الاسمنت و٣٥٠ الف متر مكعب من الخرسانة المسلحة ، ٧ ملايين و٧٧٠ الف متر مكعب من الرمال و٣ ملايين و١٤٠ الف متر مكعب من الاحجار ، وقد استخدم في اعمال الردم المختلفة حوالى ٩ ملايين و٥٠٠ الف طن من الصخور .

التبادل التجاري بيــن البلديــن

التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية ودولة البحرين قائم منذ القدم ، فقد ساعد قرب موقع جزر البحرين من الشواطىء الشرقية للمملكة ، وكذلك اشتغال اهلها باستخراج اللؤلؤ والصيد على تنمية التجارة بين البلدين ، حيث كانت السعودية تستورد منها اللؤلؤ وتصدر اليها التمر. وقد تطورت العلاقات بين البلدين بتطور موقع دولة البحرين مع مقتضيات الزمن وخاصة بعد تحولها الى دولة استثمارات وخدمات وسياحة ومصارف ، الامر الذي جعلها تحتل المركز الرابع بين دول مجلس التعاون الخليجي المصدرة الى المملكة في عام ١٩٨٤ حيث يخص دولة البحرين وحدها ١٤٫٣٪ من اجمالي واردات المملكة من دول مجلس التعاون الخليجي العربي . كذلك تحتل المركز الثالث بين دول المجلس المستورد من المملكة ، حيث يخصها حوالى ٢٠٪ من اجمالي صادرات المملكة مع السلع غير البترولية لدول مجلس التعاون .

ووفقاً للدراسات ، فقد تركزت الواردات من دولة البحرين في سلعتين رئيسيتين اولهما مجموعة الذهب والحلي والمجوهرات . ثانيهما مجموعة الالمنيوم الخام والمصنع . وهناك نسبة ٥ في المائة معظمها عبارة عن عمليات اعادةتصدير لسلع مختلفة استوردتها البحرين من الخارج ثم صدرتها مرة اخرى الى المملكة .

اما صادرات المملكة غير البترولية الى دولة البحرين فقد تركزت بصفة اساسية في السيارات ووسائل النقل . يليها الآلات والاجهزة والمعدات الكهربائية . ثم منتجات المملكة النباتية (خضروات وفواكه وبقول) ، اضافة الى المنتجات المعدنية غير الفلزية مثل الاسمنت والجبس والاحجار المختلفة . وهناك ايضاً منتجات الصناعات الغذائية والمشروبات . يليها منتجات الصناعات الكيماوية والصناعات المرتبطة بها .

التاجر السعودي والقدرات المميزة

ومن المتوقع بعد افتتاح الجسر ان يتعاون تجار الدولتين سويا ، وان يستوردوا كميات بضائعهم معا ، وذلك لما يتمتع به التاجر السعودي من قدرات تمويلية عالية وشرائه لكميات كبيرة نسبيا تتناسب وحجم السوق . فتكون الصفقات اكبر حجما واقل سعرا ، ثم يجري تفريغها وتخزينها في السعودية وبعد ذلك يعاد شحنها الى الاقطار الاخرى بالطرق المختلفة . او الى البحرين عن طريق الجسر ، وخاصة ان الطاقة الاستيعابية لميناء الدمام كبيرة لاستقبال البواخر والحاويات . كذلك من المنتظر تنشيط تجارة بعض انواع من السلع خاصة المستورد منها سواء عن طريق زيادة الطلب عليها داخل اسواق المملكة والقريبة من البحرين « مثل المنطقة الشرقية » او في طريق زيادة عمليات اعادة تصديرها الى البحرين بسبب انخفاض تكلفة نقلها وسرعة وسهولة وصولها . هذه السلع مثل السيارات ، الادوات والاجهزة الكهربائية والالكترونية بصفة عامة والتي يوجد في المملكة مميزات نسبية في اسعارها عن البحرين ، بسبب انخفاض الرسوم الجمركية بالمملكة ، اضافة الى الخصم الذي يحصل عليه التاجر السعودي نظرا الى شرائه كميات كبيرة منها .

وعلى المستوى الزراعي ، فانه من المتوقع بعد اقامة الجسر ، ان تكون هناك نتائج مشجعة سوف تعود على البلدين . ويمكن تحديد هذه النتائج في النقاط الخمس التالية :

اولا : اختصار الوقت (المدة الزمنية بين البلدين ١٥ دقيقة) واستخدام وسيلة جديدة لنقل المنتجات وهي الشاحنات البرية ، وسوف يؤدي ذلك الى انخفاض اسعار تلك المنتجات بعد انخفاض تكلفة النقل ، فمن المتوقع ان يتم شحن وتفريغ السلع من مراكز الانتاج الى مراكز التوزيع والتخزين مباشرة ، كذلك سوف يتم تحميل الشاحنات في رحلتي الذهاب والعودة .

ثانيا : انفراج السوق امام المزارعين لتسويق منتجاتهم والتخلص من بعض المعاناة التي كانوا يواجهونها عند القيام بتسويق منتجاتهم بالطرق التقليدية ، ومن المتوقع ان يزداد التركيز على زراعة الخضروات وتنتعش اقتصاديات المزارع الصغيرة التي لا تمتلك امكانات النقل والشحن والتخزين لمسافات بعيدة باسواق المملكة . وسوف تكون لمزارع المنطقة الشرقية اولوية التمتع بهذه الميزة لقربها من اسواق البحرين .

ثالثا : ان اعتدال اسعار المنتجات الزراعية بالمملكةسوف يكون له اثر كبير في تفضيل هذه السلع عن غيرها الواردة من دول اخرى بعيدة عن البحرين . ولا ننسى طزاجة المنتجات التي تعتبر من اهم عوامل التفضيل لاشباع ميول المستهلكين .

رابعا : من المتوقع ان تقوم مصانع الالبان ومنتجاتها التي تستخدم الحليب







■ مدخل الجسر من منطقة الخبر السعودية ■

الطازج الناتج من مزارع ابقار بتصدير جزء من انتاجها الى دولة البحرين بعد اقامة الجسر .

خامسا : لا شك انه بقيام الجسر سوف توجه الشركة السعودية لنقل وتجارة المواشي جزءاً من نشاطها الى دولة البحرين . فعمليات نقل الحيوانات الحية تكتنفها الصعوبات عند استخدام النقل البحري بينما لا تمثل اي معوق عند نقلها بضعة كيلومترات الى البحرين . اضافة الى ذلك فان ناتجات المملكة من الحيوانات الحية سوف تلقى رواجا في اسواق البحرين حيث يتم حاليا استيراد المواشي في عمر معين وتربيتها بالمزارع والمراعي المحلية عدة اشهر ليتقبل المستهلك المحلي (سعودي او بحريني) طعمها .

صناعات مكملة بين البلدين

اما على المستوى الصناعي ، فسوف يكون قطاع الصناعة ضمن القطاعات المتوقع ان تتاثر بدرجة كبيرةبقيام الجسر ، وذلك لاحتمالات اقامة صناعات مكملة بين البلدين تعتمد على بعضها ، بجانب امكانية زيادة تسويق بعض المنتجات في البحرين نتيجة تخفيض تكلفة النقل ، كذلك تصدير منتجات كانت منخفضة الاهمية في تصديرها للبحرين بسبب صعوبة نقلها مثل الطابوق وبعض مواد البناء .

كذلك سيؤدي انشاء الجسر الى انخفاض تكلفة نقل الالمنيوم من البحرين الى المملكة العربية السعودية ، مما ينشط من حركة الصادرات البحرينية الى المملكة .

اما بالنسبة للصناعات التحويلية الاخرى فمن المتوقع ان تتسع السوق امامها في الدولتين بعد اقامة الجسر ، وخاصة بالنسبة للمصانع المقامة بالمنطقة الشرقية والمنطقة الوسطى من المملكة .

كذلك يتوقع من ربط المنطقة الشرقية في المملكة بالبحرين عن طريق الجسر ان يكون لذلك تاثير على زيادة قيام المشروعات المشتركة (السعودية البحرينية) في المجال الصناعي حيث ان المنطقة الشرقية تحوي الكثير من المدن الصناعية لاقامة المصانع الجديدة بداخلها ، ولا يزال هناك كثير من الفرص لاقامة صناعات تعتمد على المنتجات الاساسية التي تنتجها مصانع سابك ، او تستخدم خام الالمنيوم البحريني كمدخلات فيها .

لذلك من المتوقع اقامة بعض الصناعات التكميلية بين البلدين سواء في السعودية او البحرين لاستغلال منتجات الصناعات الاساسية الموجودة في البلدين .

والجدير بالذكر انه منذ عام ١٩٧٢ كانت هناك دراسات لاكثر من ٢٠٠ مشروع صناعي مشترك بين السعودية والبحرين ، ومن المنتظر ان تخرج هذه المشروعات الى دنيا الأعمال نتيجة لقيام الجسر والمرونة التي سيحدثها بين المنطقة الشرقية والبحرين .

اما أحد اهم القطاعات التي سوف تتاثر ايجابيا بانشاء جسر السعودية ـ البحرين فهو قطاع النقل . لأن الجسر سوف يعتبر المنفذ البري الوحيد للوصول الى دولة البحرين ، لذلك فان النقل البري سوف يزاول نشاطا كبيرا كان معدوماً قبل اقامة الجسر .

ويتميز النقل البري بين الدولتين بعدة ميزات ، فالمسافة بينهما لا تزيد على ٢٥ كيلومترا يمكن قطعها في ١٥ دقيقة فقط . لذا فمن المؤكد ان يحل النقل البري محل النقل البحري والجوي على مختلف انواعه ، وخاصة في ما يتعلق بنقل السلع والبضائع ، كما ان عملية نقل الركاب سوف تعتمد على السيارات الخاصة والاجرة .

ونظرا الى ما يتميز به النقل البري من سهولة وسرعة وقصر في الوقت ، فان تكلفته تنخفض كثيرا عن النقل البحري والجوي . فتكاليف نقل الحاوية في الميناء تصل الى اكثر من ١٠٠٠ ريال بخلاف تكاليف التحميل والتفريغ وكذلك تكاليف النقل من المستودع الى الميناء ومن الميناء الى مستودع التاجر البحريني ، ولكن تكاليف النقل البري ستقتصر فقط على تكاليف التحميل من مكان التصدير بجانب اجرة الشاحنة بالاضافة الى تكاليف تفريغ الشحنة في مكان الوصول فقط ، وبذلك تختصر تكاليف كثيرة عن النقل البحري والجوي .

وبانخفاض تكاليف النقل فان تكلفة السلع المصدرة ستنخفض ، وبالتالي عملية التصدير ستزداد ، ومن المتوقع ان تقوم الشاحنات السعودية بنقل معظم هذه الصادرات بجانب ان الطلب على شاحنات النقل سيزداد ، وتشير الاحصاءات الى ان كمية الصادرات كانت ترتفع من عام لآخر خلال الفترة من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٤ .

البنوك والاستثمار

تعتبر البحرين مركزا ماليا وتجاريا كبيرا في منطقة الخليج . نظرا الى ما تتمتع به من موقع جغرافي ممتاز ، وكذلك توفر شبكة اتصالات سلكية ولاسلكية ، بالاضافة الى عدم وجود ضرائب او قيود على التحويلات الداخلة او الخارجة ، لذلك اصبحت احد المراكز المالية العالمية ، وكان الجهاز المصرفي المالي في دولة البحرين حتى نهاية عام ١٩٨٣ يضم ١٨ مصرفا تجاريا ، ٧٥ وحدة مصرفية خارجية (بنوك الاوف شور) علاوة على ٦٣ مكتب تمثيل و١٦ بنكا استثماريا و٦ سماسرة ماليين و٤٣ محلا للصرافة وكذلك ١٩ شركة تامين .

لذلك فقد اجتذبت البحرين رؤوس الاموال العربية والخليجية . وتاتي المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول الخليجية من حيث حجم الودائع لدى البنوك في البحرين. ويتم الايداع عن طريق البنوك السعودية التي تقوم بدورها في ايداع هذه المبالغ في دولة البحرين .

ومن المتوقع بعد افتتاح الجسر ان تزيد هذه المدخرات بشكل كبير . الا انه من الممكن ان يكون تعامل التاجر مباشرة مع بنوك الاوف شور بدلا من الوسيط بسبب سهولة التعامل معها وقلة الضمانات التي تطلبها نسبيا عند تقديم التسهيلات الائتمانية . وعلى ذلك فمن المتوقع ان يزداد تدفق الاموال الى بنوك البحرين على شكل ودائع ولكن ليس بنسب عالية . اضافة لازدياد نسب الاموال التي سيقترضها بعض رجال الاعمال من البنوك هناك .

كذلك فان توفر بنوك الاستثمار بها ومكاتب التمثيل التي تقوم بدور التوجيه والارشاد الى كيفية الاستثمار في مختلف مناطق العالم . قد تجذب مزيدا من رجال الاعمال السعوديين الى التعامل معها للحصول على معلومات عن فرص الاستثمار المناسبة في العالم . حيث ان عنصر المقابلة الشخصية مهم في مثل هذا النوع من الاستثمار .

الاستثمار العقاري

سوف يساهم انشاء الجسر في تكوين شركات مساهمة . ويمكن لهذه الشركات الدخول في المشروعات الكبرى ومنافسة الشركات الاجنبية في الدولتين . ويعتبر ذلك من اهم الحلول المطلوبة التي من شانها تشجيع المقاولات العربية على التكتل في صورة شركات كبرى قادرة على منافسة الشركات الاجنبية .

ولهذا فان تاثير الجسر على السوق العقاري في الدولتين سيكون مؤكدا . فالطلب على سوق العقار البحريني سوف يزداد نتيجة سهولة قيام بعض المستثمرين السعوديين باتخاذ المنامة (عاصمة البحرين) مركزا لادارة اعمالهم المقامة فيها وهذا الامر سيرفع من اسعار الاراضي وايجارات المساكن . وقد بدات معالم ذلك تظهر في ارتفاع الايجارات وقيمة المباني والاراضي القريبة من موقع انشاء الجسر الا ان ذلك سوف لا يؤثر على المواطن البحريني المحدود الدخل حيث ان اكثر من ٩٠٪ من طلب البحريتيين على السكن توفره الدولة في صورة قسائم سكنية مجانية وقروض اسكانية بدون فوائد. وكذلك الحال بالنسبة للمنطقة الشرقية بالمملكة اذ يتوقع ان يزيد الطلب على الاراضي والمباني القريبة من الجسر .

الوضع السياحي

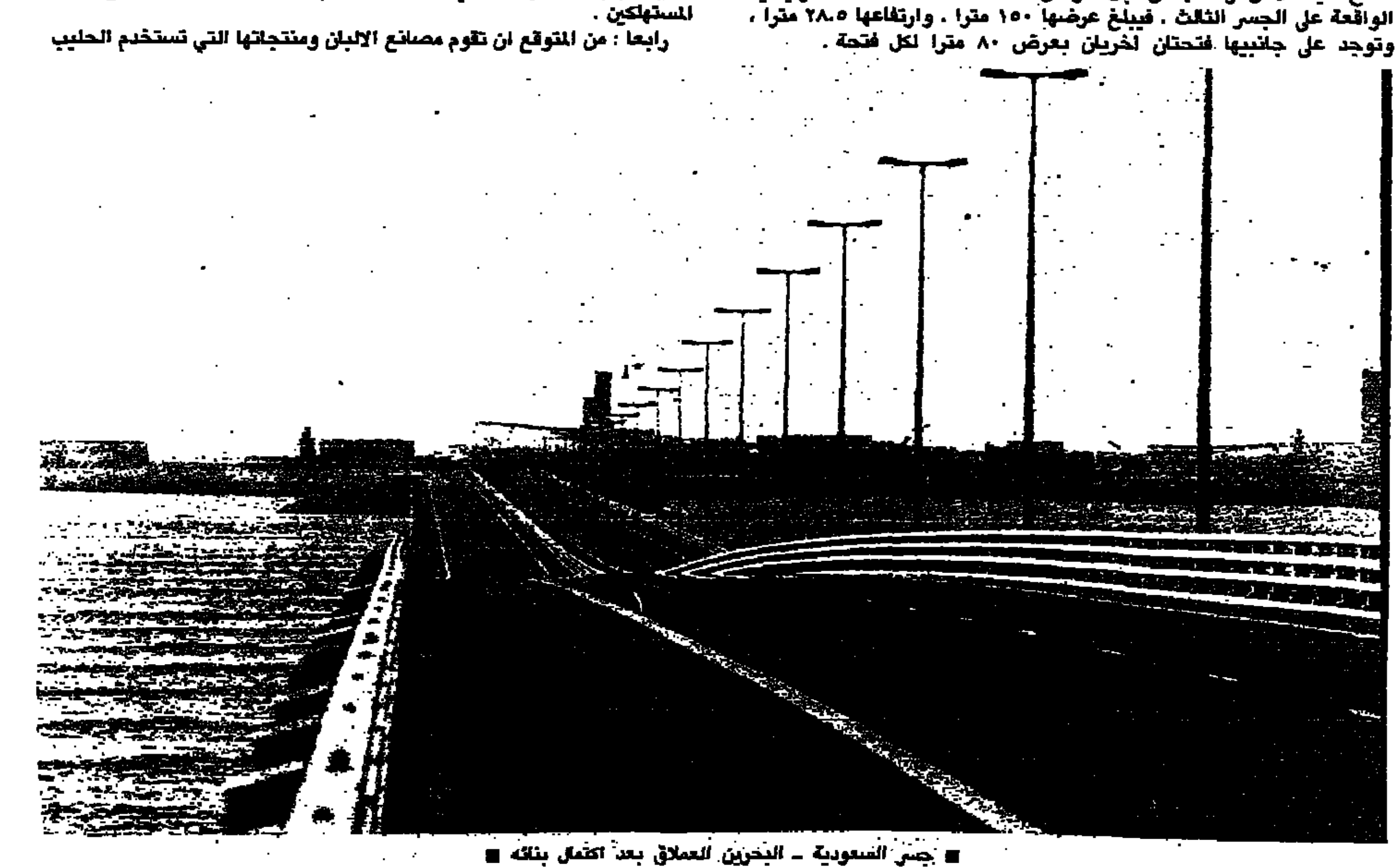
يبقى اخر القطاعات التي سوف تتاثر ايجابيا بانشاء الجسر . وبمتابعة حركة الزيارات ما بين المملكة العربية السعودية ودولة البحرين يتبين ان هناك حركة نشاط قائمة في السياحة . ففي عام ١٩٨٣ بلغ عدد زوار البحرين القادمين من السعودية ١٦٨٤٢٧ زائرا (يمثل نسبة قدرها ٢٨٪ من اجمالي زوار البحرين القادمين من دول العالم) . كما بلغ عدد المغادرين من البحرين الى السعودية ١٨٩١٦٨ مغادرا (يمثل نسبة قدرها ٣٢٪ من اجمالي المغادرين من البحرين الى دول العالم) .

اما بالنسبة للوضع السياحي ما بين البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي الاخرى ، فنلاحظ ان مجموع القادمين من هذه الدول الى البحرين يبلغ ١٦٣١١٨ (يمثل ٢٧٪ من مجموع القادمين من جميع دول العالم الى البحرين) . كما ان عدد المغادرين من البحرين الى تلك الدول (دول مجلس التعاون ما عدا السعودية) بلغ ١٨١٢٥٤ (يمثل نسبة ٣٠٪ من اجمالي عدد المغادرين من البحرين الى دول العالم) وهذا يعني ان السعودية تتبوأ مركز الصدارة من بين الدول الاخرى في علاقاتها مع البحرين من حيث الاعداد المغادرة من البحرين او القادمة اليها . كذلك فان ٥٥٪ من زائري البحرين قادمون من دول الخليج (بما فيها السعودية) ، و٦٢٪ من اجمالي المغادرين من البحرين لدول العالم يسافرون الى هذه الدول . ويتاكد هذا المعنى اذا ما علمنا ان ٤٠٪ من رواد الفنادق في البحرين من دول مجلس التعاون الخليجي .

وبهذا تتضح العلاقات والروابط السياحية القوية القائمة ما بين البحرين والسعودية خاصة ودول مجلس التعاون عامة .

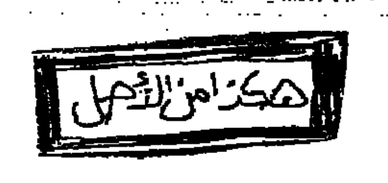
كما تعطي المؤشرات السابقة صورة مشرقة عن مستقبل السياحة بعد افتتاح الجسر . فلا شك ان في استخدام الطرق البرية لمسافات محدودة اثرا كبيرا في تشجيع زوار جدد للقيام برحلات سياحية لسهولة التنقل واختصار اجراءات المطارات .

اما الزيارات الدينية . فالملاحظ ان عدد الحجاج البحرينيين كان محدودا في عام ١٩٨٢ (٣١٠٩ حجاج) . وقد يكون ذلك راجعا لعدم وجود طريق بري اما بعد اقامة الجسر فالأمر يتغير حيث انه سيساعد على تنشيط الزيارات .



■ جسر السعودية ـ البحرين العملاق بعد اكتمال بنائه ■

■ تجهيز مراكز الحدود ونقاط التفتيش ■



البلاغة ومخاطبة الدكتور يعقوب في نقده
اختيار نص القراءة والألفاظ والجمل والاملاء

قضايا

اذا كانت البلاغة «ان تخاطب المرء على قدر فهمه» - وهو تعريف صحيح لها - ، فإن الواجب على كل كاتب، قبل البدء بالكتابة، ان يحدد الجهة التي يتوجه اليها. امية هي ام مثقفة، وما درجة ثقافتها؟ اتلاميذ هي ام معلمون؟ واذا كانوا تلامذة، ففي اي مرحلة من مراحل العمر والدراسة؟

كل ذلك، ليحدد الكاتب ما يجوز ان يكتب لهم، وما لا يجوز، مراعيا المراحل الدراسية، والقدرة على الفهم والاستيعاب، اذ ما يجوز ان يعطى للطالب الجامعي مثلا، لا يجوز ان يعطى للتلميذ المبتدىء. وهكذا...

وان نحن لم نراع هذه الامور حق الرعاية، نكن غير علميين، وغير موضوعيين، وغير تربويين. ولهذا انشىء في وزارات التربية والتعليم قاطبة، لجان فنية لوضع المناهج الدراسية، تبحث فيما يجوز ان يدرس في كل مرحلة من المراحل الدراسية، وما لا يجوز، وذلك ضمن خطة عامة، ومنهج واحد، محدد لكل مرحلة، على ان تكون هذه المراحل تتابعية، تكاملية، بحيث تشكل وحدة، في الاسس، تكمل كل مرحلة ما سبقتها، بدون تسرع ولا تسارع و «كل في اوانه حسن وصواب».

وانطلاقا من هذا المفهوم التربوي، والسياسة التربوية الواحدة في كل وزارات التربية في العالم، كان لزاما على كل من يكلف نفسه، او يكلفه غيره، مهمة الكتابة المدرسية، ان يتقيد بالمناهج المعتمدة، بخطوطها العريضة، وان يلتزمها التزاما دقيقا، بحكمة وروية واناة، فيعطي بقدر، ويحجب بقدر، اذ ان العطاء الناجع لا يكون بالافراط والاكثار من المعلومات او حشد المعارف، واستعجالها قبل اوانها، وانما العطاء العاقل الراشد، ما كان محسوبا بدقة، دون افراط او تفريط، على ضوء سن التلميذ وصفه ومرحلته الدراسية، فما يجب ان لا يعرفه الا في المرحلة الثانوية، يكون خطأ منا اذا نحن اعطيناه اياه في المرحلة المتوسطة، فكيف في المرحلة الابتدائية؟ بل كيف اذا كان التلميذ في السنة الاولى منها؟ اذ نكون قد استبقنا الزمن في ذلك، وخرجنا على الموضوعية التربوية، واخطانا فيما نعلم ونلقن ونكتب، ولو كان ذلك صحيحا، في الاساس. فالخطا هنا نسبي وزمني ومرحلي.

لذلك خطانا نحن، مؤلفي كتاب «قراءتي الجميلة» - موضوع حوارتنا - في استعمالهم لفظتي - اجاص» و «براش» في كتاب مدرسي لتلامذة السنة الابتدائية الاولى، مع ان اللفظتين صحيحتان لغويا، انما الخطا في زمن الاستعمال، اي في عدم المنهجية والعلمية، ومراعاة السياسة التربوية في مراحلها المتعددة، وفي معنى آخر في استعجال تلقين التلميذ معلومات ومعارف لا تناسب عمره وصفه.

واذا كانت هذه المبادىء التربوية صحيحة وضرورية بشكل عام، ويجب التقيد بها والالتزام، فإن التقيد بها للكتابة المدرسية للاطفال، والتزامها يكونان اكثر ضرورة، وتكون الاحكام، لها او عليها، اكثر صرامة، لان الكتابة للطفل اصعب الكتابات واكثرها حاجة الى الدقة والمنهجية والموضوعية، والتحسب والحساب، فاللفظة يجب ان تختار بدقة وقصد وهدف، والمثل يجب ان يكون في خدمة الدرس وكذلك التمارين والمحادثة، حتى النقطة والفاصلة، وطول الجملة وقصرها.

ومن الضروري ايضا ان يكون اختيار نص «القراءة» والفاظه، هادفا، بحيث يكون النص، الفاظا وجملا، في خدمة «الاملاء» و «القواعد النحوية»، فهذه المواد، القراءة والاملاء والنحو والمحفوظات كالجسم الواحد ذي الاعضاء المتعددة، كل منها يشد بعضه بعضا، ويجب ان تكون كالبنيان المرصوص، كل منها يكمل عمل الآخر، ويكون في خدمته، لتامين السلامة العامة.

ومن هذا المفهوم لوحدة دروس اللغة، اي لغة، في موادها المتعددة، رأى علماء التربية والتعليم ان يكون مدرس هذه المواد واحدا لا اكثر، لوحدانيتها هي، وليكون وحده قائما على تطبيق المنهج الموضوع، قراءة واملاء ونحوا، لتكون ثمة خطة واحدة هادفة، في كل ما يلقن من معلومات ومعارف، فيعطي ما يراه صالحا لكل مرحلة، ويحجب ما يراه غير ذلك، وهو ما يعرف بالمنهجية.

نخلص من هذا، الى الكلام على «منهجية» كتاب «قراءتي الجميلة» موضوع حواراتنا مع الدكتور الصديق «اميل بديع يعقوب» الذي اشرف على تاليفه، اذ انه عنون مقالته الاولى في الرد علينا بـ «منهجية كتاب في اهداف تربوية»، وهو يعني ان كتابه المشار اليه ذو منهجية، فيقول عنه: «من افضل ما نشر في ميدانه، ويتهمنا باننا قد ضربنا صفحا عن منهجية الكتاب واهدافه التربوية، وغيرها من امور تعتبر معايير مهمة في عملية تقويم الكتاب المدرسي»...

قراءتي الجميلة والمنهج

نضرب للدكتور يعقوب مثلين اثنين على عدم منهجية الكتاب.

اولهما: درس «همزة القطع، وهمزة الوصل»، اذ ان عنوانه يدل على انهما شيئان مختلفان، فلاذا بالمؤلفين والمشرف على عملهم:

أ - يرسمون الهمزتين في بدء الكلام بشكل واحد غير مختلف، فيضعون راس العين(ع) على الالف في الحالين، بحيث يصعب على التلميذ الطفل، بل على اكبر منه بقليل، التمييز بين الهمزتين، كما بيّنا له ولزملائه المؤلفين في مقالتنا السابقة.

ب - يخلطون في مقدمة الكتاب ذاته، وفي تضاعيفه وعناوين دروسه وبعض الفاظه بين الهمزتين خلطا عجيبا غير مدروس، فانا يكتبون «العلم» برسم الهمزة على الالف، واذا آخر يحذفونها، حتى وهي مكتوبة بلون احمر تحت رسم العلم، ما يقتضي التقيد بالمنهجية و (المذهب) المزعوم، اذ ان كتابة لفظة بالتلوين تعني ابرازها للطفل والتركيز عليها.

فاذا كانت المنهجية عند المؤلفين تقول بان الهمزتين سيّان في بدء الكلمة، فلماذا رُسمت على اللفظة ذاتها هنا، ولم تُرسم عليها هناك حتى في حالة الابراز والتركيز وتحت الرسم التوضيحي؟! أهذه هي المنهجية؟ وهذا هو (المذهب)؟ علما ان المذهب، لغة، هو الطريق!!

فهل كان للدكتور يعقوب وزملاؤه نهج واحد ومذهب واحد في كتابة الهمزتين، ام كان لهم مذاهب؟ اما كانوا ضائعين تائهين، لا يكادون ياخذون بمذهب، بطريق، حتى يأخذوا باخر!!.

«البساتين الخضراء»

ثانيهما، والمثل الثاني الذي نسوقه على عدم منهجية الكتاب، هو في تخطيئنا المؤلفين والدكتور يعقوب معهم في استعمالهم تعبير «البساتين الخضراء» و «الاعشاب الخضراء» بدلا من «الخضر». فاذا بالدكتور يعقوب يفتح كتب النحو ليعطينا درسا بأن «نعت جمع المؤنث غير العاقل (البساتين والاعشاب) بالمفرد المؤنث (خضراء) جائز وسائغ»، وضرب لنا امثلة من نثر وشعر وقران كريم، كاننا لا نعرف ذلك ولم نسمع به، ولم نكتبه في نثرنا ونظمنا، حتى انه قد ظن اننا كتبنا ما كتبنا من نقد ونحن في «حالة سكر». وقد نفى عنا ذلك - والحمد لله - لانه يعلم حق العلم اننا لسنا من اهله.

الهام، ان صديقنا الدكتور - وقد تحدث عن منهجية كتاب «قراءتي الجميلة» - غاب عن باله ان المنهجية لا تقول باستعمال (الجوازات) لتلميذ ابتدائي في سنته الاولى، وانما تقول بالقياسي القاعدي (نسبة الى قاعدة). ففي دروس النحو الاولى نعلّم الطفل «الاسم المفرد والمثنى والجمع» و «انواع الجمع»، ثم نعلّمه استعمال النعوت لكل منها، بضرب الامثلة، فنقول: «تلميذ مجتهد، وتلميذان مجتهدان، وتلميذتان مجتهدتان، وتلاميذ مجتهدون، وتلميذات مجتهدات»، ونقول له: «شجرة باسقة، وشجرات باسقات، ليتعلم الطفل التمييز بين الاسم المفرد ونعته، والاسم الجمع ونعته، اما اذا قلنا له «شجرة باسقة، وشجرات باسقة، ومرجة خضراء، ومروج خضراء» على اساس ان نعت جمع المؤنث غير العاقل يجوز نعته بالمفرد المؤنث، نكون قد خالفنا المنهجية في تعليم الطفل الشيء القياسي الذي يلاحظه باختلاف النعتين لفظا ورسما «خضراء، وخضر، باسقة وباسقات»، وذلك الاختلاف بالمشاهدة الحسية، بالعين، يقوّي ادراك الطفل، لانه وقع على سبيين للتمييز بين نعت المفرد والمؤنث وجمعه، ما يساعده على المعرفة بسرعة.

ومن هنا كان وضع الالفاظ المراد التركيز عليها للطفل بحروف كبيرة وملونة، لتشترك حاسة النظر مع حاسة النطق مع الرسم التوضيحي احيانا (شخص او علم او تفاحة) في تثبيت المعنى التجريدي لدى الطفل، وهو امر من اصعب الامور عليه، ان لم يكن الاصعب.

من هذا المنطلق قولنا: ان اختيار نص درس القراءة والفاظه، يجب ان يكون دقيقا، وبناء على منهجية انية ومستقبلية، تاخذ بعين الاعتبار، ضمن الخطة، دروس الاملاء والنحو في السنة الموضوع لها الكتاب، هذه المواد (القراءة والاملاء والنحو) شبهناها بالجسم الواحد ذي الاعضاء المتعددة. وعلى هذا الاساس لا يجوز الا ان نحسب حسابا في درس القراءة، لما سيمر من دروس النحو، لتكون الخطة تكاملية وذات وحدة منهجية، فليس من الصواب في شيء - ولو كان في اللغة صوابا وجائزا وسائغا - ان نستعمل للطفل في درس القراءة نعوتا مفردة لاسماء من الجموع ايا تكون، لاننا سنعلمه في درس النحو ان جمع المؤنث ينتهي بالف وتاء (تلميذات، شجرات) وان «النعت يتبع المنعوت»، وهذا القول هو قاعدة عامة لها جوازاتها وشواذاتها، فاذا قلنا «تلميذات»، فيجب ان نقول في نعتها «مجتهدات»، واذا قلنا «شجرات»، فيجب ان يكون نعتها «باسقات» لا باسقة.

هذا هو القياسي. اما بعد ان يكبر الطفل ويتقدم في مراحل الدراسة فعندئذ تقتضي المنهجية ان نضيف الى معلوماته السابقة ما قد حجبناه عنه في مرحلته الاولى، فنلقنه ما يجوز وما لا يجوز، والشاذ والقياسي، إذ ان المنهجية الحق هي ما تلحظ الآن والمستقبل، قريبا كان او بعيدا في كل كلمة، وفي كل خطوة. اما التخبط العشوائي فلا احد يسميه (مذهبا) او (منهجية) الا وهو زاعم او واهم.

اليس تخبطا ان يضع الدكتور يعقوب وزملاؤه سكونا على الياء في «نظير» (ص ١٢ رقم ٤ من التمارين) ثم يحذفونه في الاسم ذاته والصفحة ذاتها في تمرين النسخ «لعب زاهي ومنذر ونظير في حديقة ظافر»؟ وما الفرق بين الياء في «نظير» والياء في «حديقة»، التي لم يوضع عليها سكون؟ وكذلك في ياء «الطبيب» في تمرين النسخ (ص ١) وفي «جميل» و «صغير» (ص ١٧).

وفي الصفحة (١٥) من الكتاب، يدور الدرس حول «جميل، حليم، خليل»، وقد كتبت الاسماء باللون الاحمر والشكل، لكن الدكتور يعقوب وزملاؤه لم يضعوا السكون على الياء في هذه الاسماء البارزة المبرزة، تمشيا مع المنهجية المزعومة، والمذهب المزعوم!!

وفي الصفحة (٥٣): وردت الجملة التالية: «وسلومت صاحبه بسلم على...» فلماذا لم تضبطوا بالشكل «بسلام» كما فعلتم في «رافق طلال وتامر والدهما طارقا»؟ وكذلك في الصفحة (٤٣) «زار وليد رفيقته هيام»، فلم لم تضبطوا بالشكل «هيام»؟

حسن نمر دندشي

(يتبع)

اعمال «ندوة الخميس»

١ - الخميس في ٢٠ تشرين الثاني - محاضرة موضوعها: الاثار والسياحة في البقاع، يلقيها المهندس توفيق الرفاعي، رئيس مصلحة الاثار في المنطقة.

٢ - الخميس في ٤ كانون الاول - تقديم كتابين جديدين لمؤلفين بعلبكيين: «الاضاحي» للمفتي الشيخ خليل شقير و «ايام وقضية» للمحامي مصطفى عبد الساتر. يتولى التقديم: الدكتور حسن ع. نصر الله، مصطفى ابو اسير، الدكتور هولو فرج.

٣ - الخميس في ١٨ كانون الاول - تقديم كتابين جديدين لمؤلفين بعلبكيين: «خواطر وحكم» للمطران الياس الزغبي، «تاريخ بعلبك» للدكتور حسن ع. نصر الله يتولى التقديم: الشاعر عاطف ياغي امين عام الندوة علي شرف - نجيبه وهبه.

٤ - الخميس في ٢٥ كانون الاول - ندوة موضوعها: طلاب بعلبك يتحدثون عن مشاكلهم - يشترك فيها طلاب من مختلف انواع التعليم وفروعه في المنطقة.

تجري هذه الاعمال في قاعات مكتبة بعلبك العامة، في الساعة الثالثة من بعد الظهر.

منبر حر لقراءة « من جراحي »
عصام حداد ومجال البعد القومي

قل في هذا العصر، المؤمنون بالكلمة، اداة بناء، العاشقونها، معاناة وحبا وفداء، المطلقونها عطاء ووفاء...

ولقد عرفت، زمن هذه السنوات العجاف، شاعرا يكتز بالخير السخي، نباضا بالمشاعر، حتى لتحس للكلمة، تحت اصابعك وعينيك، رقصات وطفرات، ذلك انه يكتب باعصابه، ويغمس ريشته، بدمه، ويسقيها من حشاشته، ويعطيها من شرايينه حياة. ذلك هو الدكتور عصام حداد.

قرات له «جداول الفيروز» فالفيته يذوب في شعر الحب، محرقة على مذبح حبيبته، ولكن بعنفوان... وقرات له «من جراحي» فكان الجراح كلها، في قلبه وروحه، جراح الامة التي وعى ماسيها فجابهها كالابطال، بالكلمة البانية المقاتلة لينتشلها من وهاد العبودية والظلامة والضياع، انه لا يكتب لاجل الكتابة، بل تحس ان قضية الانسان شغله وشاغله... وكم نرى اليوم من ادباء، همهم، كل دنيوي، ما عدا القضية التي نتخبط بها، فاذا الشاعر عصام، القائد الهادي عدته وسلاحه وقوامه، الكلمة والبناء.

وها انا الساعة، اتناول كتابه «من جراحي» الذي يتحد فيه بامته، وتتحد امته به، فيغوص، ابعادا، وبطولات، قداسة وفكرا وحضارات ثورة ومقاومة، حتى ليرى الجرح في صدغ المقاتل. «شارة مجد».

«انا اهوى كل ساثر
لا يخاتل،
في سبيل الحق والمجد.
يقاتل،
انا اهوى الجرح في صدغ
المقاتل،
شارة المجد، لهدي الحق والحب،
مشاعل
يقضم الحقد بانياب
السلاسل»

نعم، يثور الشاعر بكل ما اوتي، ولكن في سبيل الحقيقة ونداء انسان افضل ووطن معافى ومجد يعيش... يثور ولكن، ثورة حب في سبيل مجد، ودعوة لاحقاق عدل ومصير، يتخذ مشعلا من المحبة لينير... يقاتل بالقلم لا بالسيف وينثر حبه، على سن البراعة، طعاما، وفي اوصالها محرقات، وخمائل لا رعبا بل بردا وسلاما، لا قنابل ودمارا وفناء... وها انه يفسر ذلك بقوله:

«هم بالسيوف يقاتلون
وباليراع انا اقاتل
لارش حبي من سني
الفكر ضوءا للمشاعل
لأبث من وجعي الهناء
لازرع الدنيا، خمائل»

هؤلاء هم الشعراء الناثرون، من سني فكرهم، بذارا للحياة، المشعلون، من مهارقهم واضواء عيونهم، هداية للامم الشافون بوجعهم، اوجاع الشعوب...

ان عصام حداد من هؤلاء القلة، التي تقاتل في سبيل المجد والمعرفة والعنفوان... انه الشاعر الوديع المسالم الذي ينقلب، اذا اهيب به لمجد وحق، ينقلب الى عناد وبطش، في حمى «جبل الالهة»، «سيفا لا ينام» فدى وطن يراه «مدى لا يحد» رغم انف الطامعين الجاهدين.

«مداه الحجى والرؤى والسنا
وآماله، الموسم الواعد
فما ضره والعلى، صنعه
اذا الضوء انكره الحاقد»؟!

انه يرينا وطنه، «حجى» و «رؤى» و «سنا» و «آمالا» لا تشيب، مواسم ظفر واعدة بالبركات، بهذه الاماني يحفز الشعوب على الثقة بنفسها والايمان باوطانها، ليتسنى لها ان تجرد من عزائمها، مضاء... واذ يخيل اليه، لا بل اذا حاز شعبه المجد والانتصار، يلتفت الى الحاقدين ليقول، ما ضر الشمس، اذا عبرها ارمد، فهي تنشط دوما للعلى والضياء ورسالة العطاء.

واذ يدرك الشاعر، ان وطنه وطن ماساوي مرهون باستعداده الدائم للمقاومة «السيف الذي لا ينام» ينشر على اعيننا معايبه، ليحفزه للبطولات، ويوليه الثقة بقدراته، ويذكره بامجاده، ليرعوي عن غيه وضلاله:

«صوت مثل الحق، نخشى ان نقوله
تعبت فيك المسيرات الطويلة
فض عن انسانك الباقي، القناعا
مد من ارزاتك الخضر، جسورا وشراعا،
مرغ الخدين بالشمس، وبث المجد في كل البنود
انت والايمان والحب، اقانيم وجود «وخلود»

ويلتفت بحنق صاخب الى اعداء الامة، فيجد ان السياسيين التجار والسماسرة الفجار يهشمون هاماتها ويقطعون اوصالها، ويهورونها الى كل مفاوز الدمار والتيهان فيهيب بلهجة قاسية ولكن محبة، والمحب يغلظ الكلام في مواطن الصلاح والاصلاح، وباستفهامه الانكاري وانقضاضه المريع، تلمس شدة تحرقه على امة تحتضر، فيلقي سهامه، على الاوفياء يتعظون:

«حفرت سكين عينيه، بتاريخي، الوباء
لا توع العز فيه، هل توعي المومياء؟!!
سحنة تمشي ولكن عمرها طين وماء
خله للقعر، فالزرزور يضنيه العلاء...»

لقد قيل: «حلو الكلام ومره لجرير» والاصح لو يقال «حلو الكلام ومره لعصام» هذا الذي تقراه في «جداول الفيروز» يترقرق كالشلال وينبض كالدم في العروق، بكتابه الاخير «اعياد الجمال» يحول الآن مرارة علقمية قهارة في كتابه «من جراحي» ولكنها «مرارة تستعذبها تستحليها لانها صادرة عن قلب يود لو يضم الانسانية كلها بين ذراعيه لتحسه يكشط في سكين... ينخر في مسامير... يرمي في نبال..
فلسمعه في رائعته «حجر الرحى».
«او ما سئمت الاجترار»؟!

ابدا، دروبك ذاتها؟! لو مرة تختار دربك، لانتفى عنك، الهوان،
لو مرة عندت، ثرت، حرنت، فر الذل عن شرف مصان!!
ولبست سحنة آدمي عمره شيء من الدنيا، وبعض العنفوان!!!
لو كنت تدمع مرة، كالنمس، كالتمساح، تلوي للزمان، لعرفت كيف تذوب اوجاع المصير
وعرفت كيف جوانح الابطال، بالرؤيا، تطير»

* * *

ويلتفت الى الوطني المتقاعس الذي يثرثر، ووطنه يحتضر ويهمه المصلحة الخاصة والنفعية لا الوطنية، يغني للفراغ بينما بلاده تدعوه للانتصار على العبودية والظلم، فيراه الدكتور حداد «كالصرصور» ينظر دوما الى اسفل ولا يعرف طعم المجد:

«لو كنت تنظر مرة نحو السحاب
لو مرة عليت راسك للقباب
لعرفت طعم المجد من طعم التراب»

واراه يوجه اليه اصبع الاتهام مباشرة «لهذا» الذي يغامر بمصير شعبه ويتاجر بربه: والايامى والارامل والاطفال يتساقطون على الحراب... والجياع يتضورون والمساكين يموتون، فينتهر الشاعر «السمسار» هذا السادر في ظلامه المتمادي في ضلاله فينتفض من وجعه، منقضا كالنسر عله يفيق:

«انت يا مفزعة التاريخ بالحق وبالله
تتاجر
وتقامر
بمصير الشعب؟
غائر
بحذاء هذا الحاكم السمسار،
سادر!!
كيف تقوى ايها الطرح على التحديق بالشمس،
بروح
مستعارة؟!
او ما فيك . .
عصاره
من مكاري المجد، من رؤيا،
مصاره؟!!
فيك تستحي
الحضارة...
فيك تغتال
العبارة...!

والنظرة الابعد... الى الوطن الامثل الامجد... يراها عصام حداد في «اشياء الاتقال» ولكنه يقول كل شيء، فانه يبدو ذا روية ورؤيا وانه يسن لنا دستورا وطنيا في كتابه، نمشي على هداه، تتجلى هذه الفورة اولا في الكفاح مع الحقد الطائفي الاعمى الذي نتخذه سلاحا، به نتناحر... والدين خلق للوحدة، للتعاضد، لا للتفرقة باسمه وعلى اسمه تقيم الدول الحروب...

ويظهر البعد القومي على اتم وضوح في قصيدة «مجال الضوء» باستفهام انكاري، يسال ويرفض ان يرفع هذه الامة الى القمة بالهذيان، لانها امة عظيمة هدت التاريخ العريق، الملء «بالاطياب والاعياد» الذي بناه الاجداد، حضارة وتراثا لنورثه للاحفاد معاق، لا مبتورا مجاله الضوء والحرية والحق والعدل، لا الظلم والفجور والرجوع الى الجاهلية والعصر الحجري، اولئك لم تشرق عليهم المعرفة والحرية والاديان السماوية، وكانوا اكثر منا ايمانا ومحبة، ونحن الذين اعطينا ان نكون رسل الشهادة والمعرفة نتذابح على الهوية ونتجاذب ضد الوطن المسكين بالانياب... فحتام ننتفض مع الشاعر «للوثبة الكبرى» فنحتل «ضمير الحق» وننتقي من ارضنا، «حكايات الغيلان والجان» ونعيد سقيا الكون من «من» الحضارات فنبني من احلام شعب عظيم، من الفكر اللبناني الذي «بذر الله في الصحراء» فانبت الاديان كلها. اوليس الكاهن ملكي صادق الكنعاني ملك، شاليم كاهن الله العلي الذي بارك ابرهيم «ابو جمهور في الاديان الثلاثة السماوية، كان كاهنا للاله «ايل» اله الكنعانيين (تكوين ١٨/١٤ / ٢٠)؟؟ فلنسمع هذه الرائعة بالاذان والجوارح والعيون:

«ابالهذيان ارفع هذه الامة
الى القمة؟!
وتختنق جرحي المسحوق، اهاتي
سخافاتي
وبي يستحيي
امواتي؟!
كفي مستنقع الماضي
اغيب كل امراضي...
فتاريخي على الدنيا، صباحات وميلاد
واطياب واعياد...
اعمد فيه وجه الكون، كل الناس عباد لتاريخي
واولاد...»

ثم يقول:

«وامسح من عواديه حكايا الغول والجن
وسقي الكون من مني
انا للوثبة الكبرى ضمير الحق احتل
وكل الكون لي، كل
بذرت الله في الصحراء من ذاتي
وغمست اليراع بجرح امواتي
سفحت عتيقي المهزوم، جئت اعمر الآتي»

بقي ان نقول: ان «من جراحي» دستور وطني انساني... على كل معني بمصير الوطن والشعوب والانسان ان يقراه، ففيه خير غذاء وانجع دواء واجل ضياء واقرب شفاء واندى عزاء...

جمال برجاوي

« دولار نوبيل » منير كسرواني
مغناة تذكر بمسرح القوالين

بين كارثة «تشرنوبيل»، وكارثة ارتفاع سعر الدولار في لبنان وشلنج قربي، زرعت الهول والرعب في النفوس، واقتصر الكلام على سؤال وحيد: كيف الخلاص، ومتى؟

كارثة «تشرنوبيل» خف وهجها، ليرتفع وهج الدولار، ويصير شبحا يقض مضاجع الناس، ويهددهم في حياتهم، وعيشهم ومستقبل اولادهم، والفنان في هذا المجال ينطلق من عمق الواقع، محاولا اتخاذ موقف، رسم ملامح حل، وربما التعبير بصراحة قاسية - احيانا - عن وجع مجتمع بكامله يتعرض للابتزاز من قبل فئة قليلة مستهترة.

من هنا، كان موضوع «دولار نوبيل»، المسرحية التي حملها منير كسرواني منذ اول الصيف الماضي، جوالا في القرى والمناطق اللبنانية مع رفاق احسوا الاحساس ذاته، فاشتركوا وشاركوا في رفع الصوت عاليا، على امل ان يسمع من بيدهم الامر.

يوحي العنوان لاول وهلة ان العمل هو من نوع الشونسونيه خصوصا وان منير كان له الموقع الجيد مع كريم ابو شقرا في «جرجي درس الموضوع» و «بلد لذيذ».

غير ان اسلوب معالجة الموضوع على الخشبة، يبعده بعض الشيء عن الشونسونيه، ويجعله يقترب من مسرح البولفار، واحيانا من الفودفيل.

«دولار نوبيل» تعرض الان ولغاية السابع من كانون الاول المقبل على مسرح اوديون - جل الديب، مع تعديل في النص وفي الممثلين، تتوزع الادوار فيها بين منير كسرواني (المخرج) نجلا الهاشم، خليل ابو خليل، انطوانيت عقيقي، الهام فهد، وجان عازار (مؤلف العمل).

البداية، تحية جماعية مغناة تذكر بمسرح القوالين تضع المشاهد في اجواء مرح وحبور، علما ان مضمون الكلام المغنى هو صرخة من حياتنا اليومية:

رجعنا نجوع وناكل قره
عيشي قله ولقمة مره
صار بيكفي عذابي
تهجرنا اول مره
وتاني مره وتالت مره

* * *

يا ليرتنا اللي محترقه
بكتر الغلا والسرقه
ما في شي غير ما هو مسم
كيف رح تجيك الرزقه

بعد ذلك ياتي «ميسك بائع الالعاب» ثم مشهد «البار والخيانة الزوجية» وختام الفصل الاول ولادة في «مستشفى حكومي» وننتقل الى الفصل الثاني مع التلاعب بالدولار بين شخصيتين معنويتين ومشهد التودد من «شيخ البترول» ومقايضة فتاة للزواج بشيكات واوراق نقدية، المقايضة ترمز الى اكثر من الزواج واللقاء بين «شيخ البترول» ووالدة الفتاة، هو ايضا ابعد من لقاء سطحي، اذ عبر هذا المشهد يعبر الكاتب عن مشكلة قديمة دفعنا ثمنها وما زلنا ندفع.

حوار المشاهد ياتي رشيقا مرات، ومرات يطول فيجمد الحياة على الخشبة برغم قدرة منير كسرواني ونجلا الهاشم التي استطاعت في هذا العمل ان تتخلى عن دور «صونيتا» وتبرز بشخصية جديدة، وقد لفت صوتها الجميل حين

■ منير كسرواني ونجلا الهاشم في «دولار نوبيل» ■



■ لوحة السيف البتار ■

غنت مقطعا صغيرا.

منير كسرواني يلعب دور غير شخصية في هذا العمل وينجح، لا بل يجبر غالبية النجاح لحضوره البارز وتحركه وانتقاله من مشهد الى مشهد، انه الممثل القادر على استيعاب الكل، وتخطي العقبات.

خليل ابو خليل، الذي تشاهده اخيرا في «الاونباشي» على شاشة «المؤسسة اللبنانية للارسال» خبر المسرح واحبه، وعمل فيه برغبة كبيرة محققا شخصيته التي لم تبرز في هذا العمل إلا «تلميحا» وكانه يدور خارج الاطر التي تناسبه.

اما انطوانيت عقيقي الآتية من مسرح كريم ابو شقرا، فعندها صفات تؤهلها للعب ادوار كوميدية خفيفة، مع الافادة من صوتها ولهجتها.

وتطل الهام فهد، جديدة في هذا المجال تغني وتمثل، ولا تحقق حضورها الكامل برغم تمتعها بالخامة الصوتية الحلوة، و «القيافة» الانثوية.

ويشارك الكل جان عازار وهو كاتب «دولار نوبيل»، فيكمل الحلقة ببساطة تامة.

«دولار نوبيل» تزرع فينا البهجة، وتنسينا، ولو لفترة قليلة واقعنا الرمادي.

جوزف ابي ضاهر

كنوز التراث ويازجي - عبود
الشايب الأبيض يقرأ الماضي

تسعة من الكتب - كنوز التراث قفزت الحواجز وتخطت السدود، وزحفت على اجنحة بساط الريح وروح المحبة، من قاطع هاك الميل الى شغاغيب مكتبة العرزال، اربعة منها، موضوعنا اليوم، عن شوامخ اليازجيين: ديوان الشيخ ناصيف اليازجي، ديوان - الست - وردة اليازجي، ديوان الشيخ ابراهيم اليازجي، وكتاب «لغة الجرائد» ايضا للشيخ ابراهيم اليازجي اللغوي الشهير العملاق في قواعد العربية.

هذه الكتب ظهرت حديثا بطبعة جديدة نظيفة، بحرف كبير، وبتجليد انيق وبمظهر فخم يليق بالمقام، عن «دار مارون عبود».

ديوان الشيخ ناصيف قدّم له مارون عبود بمقال قديم عن «رواد النهضة» وكذلك ديوان الشيخ ابراهيم، وكتابه «لغة الجرائد» قدّم له صاحبه، كما «جمعه وقدّمه نظير مارون عبود»، اما ديوان الست وردة وهو الاول من بضاعة الستات بين طلائع النهضة - فهو بدون مقدمات، وكان محتوياته تزلغط مع صاحب «رباعيات المهتار» ١٩٣٥.

ون كان ما بتقدر تقدم حالها
للدني، استغنيت عن تقديمها

صوت الاديب - كنزنا الثمين - لا تحجبه عن اهله حواجز ولا يقفصه زندان، وكانه الطائر السعلوي الغرّيد يرفرف بلجنحته الفضية ويحلق فوق الفضاء الأعلى بعصف الزوابع وهدير الاعاصير، ويخترق الغيوم بوهجه الوضاح، وهو العلاج الشافي لمرضى النفوس، والسلاح الواقي ليصرع «الوحش» الكامن بكل انسان، يرفرف ويطل ويهبط: بالحرف الوهاج، وبالكلمة النورانية التي كانت منذ البدء ولا تزال روح اله المحبة.

للشايب الابيض قول قديم بهذا الموضوع فحواه «ان ما تفسده السياسة يصلحه الادب، وما يخربه الجهل ترممه المعرفة، وما يدمره الطغيان تبنيه المحبة، فللمحبة هي الضمير الانساني الحي واذا مات الضمير فالويل للانسانية.

هذه الكتب من بضاعة «رواد النهضة» بين المقاطيع الذين كان يصلي لاجلهم، وكتب عنهم الكثير بو محمد مارون عبود، وعبود ليس اول من كتب عن رواد النهضة، ولكنه اكثر من كتب - ربما - عن النهضة الادبية التي تعملقت فروعها في وادي النيل وعبر الحدود «الرابطة القلمية» وجبران، وقواعد صواريخها كانت ولا تزال في ربوع بر الشام، وهذا الكثير الذي دونه عبود عن «رواد النهضة» كان بعضه من المختصر المفيد وخير الكلام، وبعضه «قشيره» عن حواشي المنلجم وحقافي «الغبيط» وبقي الكثير الكثير من جواهر الكنوز في الاعماق، ولعل كثرة اشغال - الاستاذ - عبود، ووفرة عدد «الرؤوس» من القدامى والرواد، فرضت عليه السرعة والمشي «فشختين وقمزه» واغفال بعض شوامخ الرواد منهم الدكتور خليل سعادهمجاعص الشويري صاحب قاموس سعاده الشهير ١٧٥٠ صفحة عربي انكليزي طبع في مصر عام ١٩١١ الى مجموعة ثمينة من مؤلفات الطبيب المذكور منها ما قضقض عظام الانكليز رواية «كيلوبطره» بالانكليزية انتقد فيها شكسبير، ثم اشارات عبود الخاطفة الى الصحف والمجلات العملاقة التي عومدت اهرامات وناطحات فوق الاهرامات المصرية العتيقة طليعتها «الاهرام» و«المقطم» و «المقتطف» و «الهلال».. فقد عوّض عن التلميح اليها بالتصريح الشيخ ابراهيم اليازجي في كتابه المذكور «لغة الجرائد» قال: «من ورد الديار المصرية في هذه الايام ورأى ان في القاهرة وحدها ما ينيف على خمسين جريدة بين يومية واسبوعية وشهرية، ثم قابل بين حالها اليوم وما كانت عليه من زهاء عشرين سنة حين لم يكن فيها الا جريدة واحدة هي «الجريدة الرسمية» يتبين المسافة التي جازها هذا القطر في هذه المدة اليسيرة وما حدث في نفوس اهله من فعل النهضة الادبية، واقبال القراء منهم على المطالعة واقتباس الفوائد من خلال السطور، ولا جرم ان هذا من سريع الانتقال الذي قل ان تجد له نظيرا في تواريخ الامم».

هذه الصحف الخمسين التي ذكرها الشيخ ابراهيم، وهو لا يبالغ، قدّس الله روحه - كان لها في الملحقات بالتاكيد الكثير من الفروع والبنات والاخوات... ربما عشرات وكلها مع الاصول والامهات بالاجماع من بضاعة المغضوبين المهجرين الهاربين من ظلم الطاغوث التركي، وكلهم بالاجماع ايضا من السوريين - اللبنانيين «بتوع بر الشام» حتى الجريدة الرسمية «الوقائع المصرية» التي كانت نشرة اشبه بـ «الوريقة» لو لم يتولاها احمد فارس الشدياق ويهذب لغتها ويرفعها عن «الحصير» لكانت في خبر كان.

هذه النهضة الادبية الصحفية العرمرمية السورية - اللبنانية التي تفجرت شلالاتها على ضفاف النيل، والتي لم يكتب عنها الا شذرات، وقد لا يكتب تاريخها كما يجب ان يكون، ولم تؤرشف صحفها بعد، والتي لم يؤرشف منها - حدّ علمنا - الا «المقتطف» حتى «جوائب» الشدياق وهي الاقدم والابرز والاعظم لم تؤرشف... حول هذه النهضة العملاقة الكثير من «البدائع والطرائف» بالاذن من جبران، منها «طرفة» لطه حسين - قبل «الدكترة» وهي اقتراح على الدولة المصرية ان «تزرع» مدارس مصرية في فلسطين ونواحي بر الشام، عله يفرخ «عقل مصري» - هذا بالحرف - هناك في ابناء الجيل الجديد، و «بدائع» من مصطفى لطفي المنفلوطي غير شكل - تقريبا صفحة رائعة من ادبه الراقص وقلمه السيّال دوّنها رئيف خوري في كتابه «الفكر العربي الحديث» تحت عنوان «اخناء لم عزاء» صفحة - ٢٦٠ - ٢٦١ - قال: «فارق مصر على اثر اعلان «الدستور العثماني» كثير من السوريين، بعدما عمّروا هذه البلاد بفضائلهم وماثرهم وصيروها جنة زاخرة بالعلوم والآداب، ولقنوا المصريين تلك الدروس العالية في الصحافة والتاليف والترجمة، وبعدما كانوا فينا سفراء خير بين المدنية الغربية والمدنية الشرقية، ياخذون من كمال الاولى ليتمموا ما نقص من الاخرى، وبعدما علّموا المصري كيف ينشط للعمل وكيف يجد ويجتهد في سبيل العيش، وكيف يثبت ويتجلد في معركة الحياة... قضوا بيننا تلك البرهة من الزمان يحسنون الينا فنسيء اليهم، ويعطفون علينا فنسميهم تارة دخلاء واخرى ثقلاء، كانما كنا نحسب انهم قوم من شذاذ الآفاق او نفايات الامم، جاؤوا الينا يصادروننا في ارزاقنا، ويتطفلون على موائدنا، ولو انصفناهم لعرفناهم وعرفنا ان اكثرهم من بيوتات المجد والشرف، وانما ضاقت بهم حكومة الاستبداد ذرعا، وكذلك شان كل حكومة مستبدة مع احرار النفوس واباة الضيم، فاحرجت صدرهم، وضيقت عليهم مذاهبهم، ففروا من الظلم تاركين وراءهم شرفا ينعاهم، ومجدا يبكي عليهم، ونزلوا بيننا ضيوفا كراما، واساتذة كبارا، فما احسنّا ضيافتهم ولا شكرنا لهم نعمتهم

وبعد فقد مضى ذلك الزمن بخيره وشره، واصبحنا اليوم كلما ذكرناهم خفقت افئدتنا مخافة ان يلحق باقيهم بماضيهم، فلا نعلم انشكر للدستور ان فرج عنهم كربتهم، وامّنهم على نفسهم، وردهم الى اوطانهم، ام ننقم منه انه كان سببا في حرماننا منهم بعد انسنا بهم، واغتباطنا بحسن عشرتهم وجميل مودتهم، ولا ندري هل نحن بين هذا النظام العثماني الجديد في هناء ام في عزاء؟ فيا ايها القوم المودعون، والكرام الكاتبون:

«اذكرونا مثل ذكرانا لكم،
رب ذكرى قربت من نزحا،
واذكروا صبا اذا غنى بكم،
شرب الدمع وعاف القدحا»

وبالامس القريب سجل الدكتور فؤاد افرام البستاني من مقدمة لكتاب الدكتور اسامة عانوتي، وهو اطروحة مطبوعات الجامعة اللبنانية بعنوان «النهضة الادبية في بلاد الشام في القرن الثامن عشر» قال: «ان اسطورة ينابيع النهضة الادبية من مناهل الثورة الفرنسية ومن دوي مدافع نابليون وقرقعة مطابع بولاق، اسطورة وهمية طواها الزمان وتخطاها العصر، واذا انطبق منها شيء مع الطهطاوي في وادي النيل، فهذا لا ينطبق على البلاد السورية على الاطلاق».

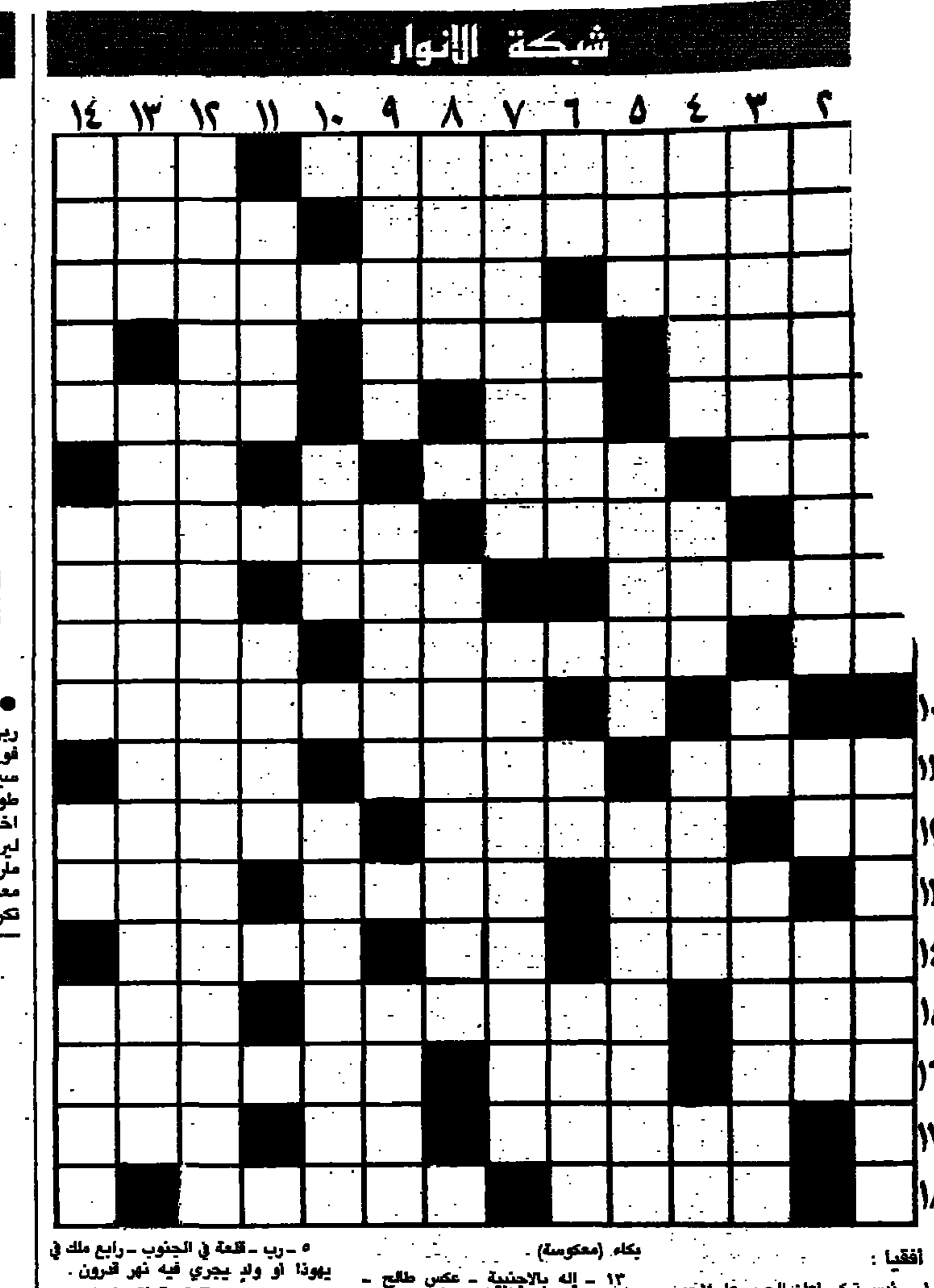
يهدد نظير عبود بانه سيكمل انجاز تراث اليازجيين بطبعات جديدة، وتراث غيرهم ايضا بعض «المقاطيع» المنقطعين من الذين كان يصلي لهم والده الناقد بو محمد مارون عبود، وهذا عمل جيد جدا، ومن البراهين ان بيروت مهما جار عليها طغيان - الطيش - تبقى في انجاز الكتب صاحبة «الزناره»... وعسى النظير ان لا ينسى - رواية - قدوم الطليعة الفارس العملاق احمد فارس الشدياق.

عجاج المهتار



استراحة — حميد طربيه

شبكة الانوار



أفقيا :

١ ـ رئيس تركي اعلن الحرب على المحور (١٩٤٥) ـ والدي .
٢ ـ مضيق بين البحر الاحمر وخليج عدن ـ اسم شقيقة الامام الصدر .
٣ ـ غنجه او دلعه ـ مدينة تركية اشتهرت في عهد عبدالحميد .
٤ ـ حروف ـ شاعر اعمى من اصل فارسي رماه المهدي بالزندقة ـ حرف نصب .
٥ ـ من يتناول الطعام (على وزن فعّال (معكوسة) ـ اعاد ـ قاطع بين اثنين او شيئين .
٦ ـ حصلت على ـ اظلم ـ للتأفف .
٧ ـ شقيق ـ مراد ـ نوع من الزهور .
٨ ـ مدينة على الشاطىء اللبناني او قرية في الجنوب ـ ضد جسد ـ ما يتميز به الانسان (عين) .
٩ ـ حرفان متشابهان ـ ماركة ساعات معروفة ـ الاسم الثاني لأميرة موناكو .
١٠ ـ اكبر جرائد الاتحاد السوفياتي .
١١ ـ عطر (ما يفوح من الزهر) ـ ازيل او انهي ـ لحرف متشابهة .
١٢ ـ بحر ـ امبراطور روماني حرق روما ـ بكاء (معكوسة) .
١٣ ـ إله بالاجنبية ـ عكس طالح ـ اصبح طريا .
١٤ ـ ذكر الحية ة . د ـ خاطب كتابة .
١٥ ـ لماذا بالاجنبية (معكوسة) ـ الطرق ـ صاحب حق .
١٦ ـ رجل قصير القامة ـ منظمة عالمية رئيسها لبناني ـ ما يأخذه الطالب يوميا في المدرسة .
١٧ ـ عائلة كبير المذيعين (توفي) في اذاعة لبنان (معكوسة) ـ للاستفهام ـ رنم .
١٨ ـ تأخر في انجاز الشيء (الوصول) ـ بناء يعلوه مشعل لارشاد السفن .

عموديا :

١ ـ رئيس عربي راحل ـ احدى القارات (معكوسة) .
٢ ـ نائب لبناني ـ أرد (بالأمر) ـ امّحى (معكوسة) .
٣ ـ مقدسة ـ حرف نصب ـ غير مفكك او مجزأ (معكوسة) .
٤ ـ تحرّر (من القيود) (معكوسة) ـ من الخضار ـ المولود قبل ولادته ـ والد بالعامية (معكوسة) .
٥ ـ رب ـ قلعة في الجنوب ـ رابع ملك في يهوذا او واد يجري فيه نهر قدرون .
٦ ـ بحر ـ مدينة ليبية فتحها عمرو بن العاص (٦٤٣) ـ استفسارية (معكوسة) ـ ماركة سيارات .
٧ ـ تسالهم برجاء ـ جنرال ورئيس جمهورية تركيا (١٩٦٦) (معكوسة) .
٨ ـ الاسم الاول لسياسي ايطالي خطفته الالوية الحمر وقتل عام ١٩٧٨ (معكوسة) ـ من اصل لبناني اشتهر بنشاطه الاجتماعي في اميركا .
٩ ـ تعطي البركة ـ قرية في البقاع حوصرت فيها فصيلة من الجيش قبل سنوات ـ ضعيف (صحيا) .
١٠ ـ يتسلح به الفارس ـ عصبة او شديدة (للالام) (معكوسة) .
١١ ـ محطة بين البرودة والحماوية (على وزن فاعل) (معكوسة) ـ سلم عليك (معكوسة) .
١٢ ـ اول الصلاة الربية .
١٣ ـ قرية في الشمال او ظهر ـ شاعر عراقي له «درر النحور» .
١٤ ـ يترجّى ـ جاءا ـ حرف جر ـ موّته او انتزع روحه .

الكلمة المفقودة



ضع الكلمات ادناه في مراكزها الصحيحة مستعيناً بالكلمة المنشورة ـ عند الانتهاء ستظهر الكلمة المفقودة في العمود المميّز

● ٣ حروف
ربي
فوج
سين
طور
اخي
لير
مار
معن
تكر
يلف
درس
ابي

● ٤ حروف
دوما
ماكر
ملجا
تكمل
مذنب
وافق

لجنة

● ٥ حروف
وجاهي
طرنيب
اذلال
زهيتة
ياطر
الجيل
ناطور

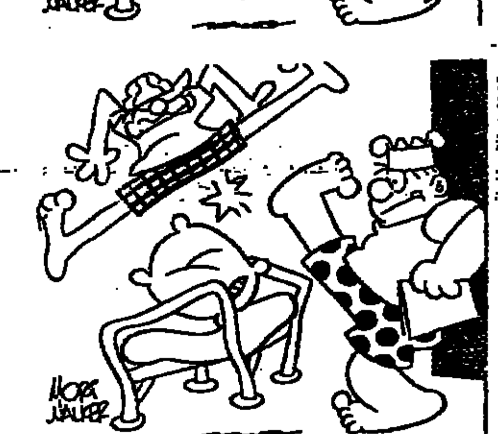
● ٦ حروف
اسوداد
مزعومة
كتفلكو
الشميل

● ٧ حروف
كمال شوا
جبل طورا
دير عشاش

بوشافاط
مرجعيون
ميناصور

● ٨ حروف
جميل بيهم
العاقورة
ابن خلدون
بديع شبلي
أحمد شوقي
ابل السقي .

لعبة الفوارق



الكلمة الضائعة

ح	م	ي	ل	ن	ع	م	ه	ث	ي
ل	د	ح	ا	ح	ا	م	ا	ع	س
ي	ع	م	ي	ل	م	ه	د	ب	ل
ل	س	ص	و	ب	ي	د	ي	د	ب
ي	ى	ف	ج	ا	و	ا	ص	ا	ا
ا	ف	ب	ن	ع	ن	ل	ا	ل	ر
ن	ط	د	و	م	ا	ا	ف	ن	ط
ع	ص	ا	ر	و	ص	م	ر	ا	ج
ا	م	ج	ب	ي	ل	ك	م	ص	ر
ي	ب	ي	ر	ق	د	ا	ر	ر	و
غ	ر	غ	ا	د	ل	ي	م	ك	ج
ح	ر	ي	م	ق	ا	ن	ح	و	ي

ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يجب البدء بالكلمات الطويلة .

الكلمة الضائعة : من الفاكهة

اميون
بيرقدار
جميل نعمه
جورج طرابلسي
جبيل
جويا
حمص
حلبا
●
دوما
عبدالناصر
كميل داغر
عنب
كمال ادهم
●
ليليان صايغ
يوحنا قمير
مرفا صيدا
مصطفى سعد
صور

شغل فكرك

اكتشف العلاقة بين العبارات المدونة ادناه والصور أو الاسماء المنشورة اعلاه وضع رقم كل صورة واسم صاحبها في المكان الصحيح .

		المتمردة ـ بيت من رمال
		شفيقة القبطية ـ رجل وامرأتان
		المماليك ـ مايرلينغ
		أميرة العرب ـ هـ ـ ٣
		امرأتان
		قصة ممنوعة ـ الابرياء

الحلول السابقة

أفقيا :

١ ـ لاري سبيكس ـ حماه ـ ٢ ـ روزانا بوديستا ـ ٣ ـ وليد توفيق ـ ابرش ـ ٤ ـ انشر ـ نكرانهم ـ ٥ ـ بداية ـ ملكي ـ ٦ ـ صاي ـ الناغض ـ اور ـ ٧ ـ درنة ـ شرهة ـ لف ـ ٨ ـ قرداحة ـ يربروس ـ ٩ ـ شي ـ يناول ـ القرن ـ ١٠ ـ كردفان ـ يتلو ـ اجّ ـ ١١ ـ يوم ـ ابرص ـ شدا ـ ١٢ ـ باستيل ـ يتوارون ـ ١٣ ـ انتصف ـ متاجرة ـ ١٤ ـ قل ـ مليون علم ـ ١٥ ـ سنّ ـ ميتران ـ الدوّ ـ ١٦ ـ لثمه ـ رفّ ـ أرشدوه ـ ١٧ ـ أرزّ ـ ساعد ـ مليار ـ ١٨ ـ المستقرض ـ خسف .

عموديا :

١ ـ وابصة ـ شكيب ارسلان ـ ٢ ـ ارلندا ـ قيروان ـ نثر ـ ٣ ـ روي شايدر ـ دمستق ـ مزا ـ ٤ ـ يزدري ـ رديف ـ تصلمه ـ ٥ ـ تاس ـ تاناناريف ـ سمّ ـ ٦ ـ بنون ـ لتحان ـ متراس ـ ٧ ـ يافكون ـ تو ـ قل رفعت ـ ٨ ـ كبير ـ اش ـ ليبيريا ـ دقّ ـ ٩ ـ سوق الغرب ـ ترتجونه ـ ١٠ ـ ضهر الصوّان ـ ومض ـ ١١ ـ حيّاهم ـ تبلو ـ اتعادل ـ ١٢ ـ المبسم ـ رقّ ـ شرم الشيخ ـ ١٣ ـ اترّ ـ كولورادو ـ مدراس ـ ١٤ ـ هاشمي رفسنجاني ـ وارف .

حل الكلمة المفقودة :
بونتياك

حل الكلمة الضائعة :
دراق

حل شغل فكرك :

٣	محمود عبدالعزيز	حتى آخر العمر ـ وداعا للعذاب
٢	صفاء أبو السعود	الزوج المحترم ـ شيطان الى الابد
٦	[illegible]	مدرسة المشاغبين ـ شيلني وشيلك
٤	بربارة سترايسند	فتاة مرحة ـ ولادة نجمة
٥	نزار شرف الدين	قفزة الموت ـ النمر الاخير
١	صوفيا لورين	سقوط الامبراطورية الرومانية ـ الزيارة

السينما

ـ اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١):
« مسرح الساعة العاشرة » (احياء او محاولة احياء لمسرح الشونسونييه القديم المعروف) .
ـ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ « سنة التنين » (من اخراج مايكل تشيمينو . تدور احداثه في الحي الصيني في نيويورك ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٢ ـ « المعجب الخجل » (كوميديا خفيفة في أوساط الشباب ـ للشبان) .
٣ ـ « صعلوك بيفرلي هيلز » (كوميديا من بول مازورسكي مأخوذة عن فيلم فرنسي قديم ـ مسل) .
٤ ـ « تسعة اسابيع ونصف » (قصة ايروتيكية بأسلوب الفيديو كليب ـ للراغبين) .
٥ ـ « تقاطع الطرق » (موسيقى البلوز الاميركية في شريط لوالتر هيل ـ لهواة النوع) .
ـ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ « مدينة الابجدية » (مغامرات وعنف ـ للراغبين) .
ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤):
« الجليد العالي » (تشويق ومغامرات ـ للراغبين) .
ـ امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
٢ ـ « الينز » (انظر اسباس ١) .
٣ ـ « تقاطع طرق » (انظر اسباس ايضا) .
ـ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ « جاكي شان » (شريط كاراتيه ـ للراغبين) .
٢ ـ « بعد ساعات » (من مارتن سكورسيزي المخرج الذي يبحث دوماً في افلامه في قضايا الوحدة والعنف والجنس والتوتر التي تطبع المجتمع الاميركي . كوميديا هاذية سوداء وشريط ناجح جدا ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٣ ـ « اللون القرمزي » (دراما ناعمة رقيقة من العبقري سبيلبرغ حول مجتمع الزنوج والاناس المعذبين ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٤ ـ « رجل وامرأة ـ عشرون سنة مضت » (تكملة للقصة لولوش العاطفية قبل عشرين سنة ـ لهواة الافلام الجيدة) .
ـ بيكاديلي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
« خطيئة » (راكيل ولش في شريط عاطفي ـ للراغبين) .
ـ جان دارك (ت: ٣٤٥٩٣٢):
« كذبة كبيرة » (مسرحية من اخراج محمد الشولي وبطولة نديم حمودي وبارعة الخليل) .
ـ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
« اكسبرس ماليبو » (شريط خفيف من المغامرات ـ للراغبين) .
ـ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
« سنة التنين » (من اخراج مايكل تشيمينو . تدور احداثه في الحي الصيني في نيويورك ـ لهواة الافلام الجيدة) .
ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ « توب غان » (الطيارون الشباب في البحرية الاميركية ومغامراتهم الجانبية ، تقنية باهرة ـ للراغبين) .
٢ ـ « شرك المال » (كوميديا اميركية ذكية ـ للراغبين) .
٣ ـ « دم الشباب » (من موجة افلام الشباب ـ للراغبين) .
ـ كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
« الابن » (فيلم سوفياتي من توقيع سيرغي بوندارتشوك ـ للمهتمين) .
ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٨٣٣):
« موت مفاجىء » (شريط بوليسي وعنف ـ للراغبين) .
ـ لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ ـ « اصداء » (عمل كركلا الراقص الجديد) .
٢ ـ « النائب وعشيقته » (هزل من ايطاليا ـ للراغبين) .
٣ ـ « لحبني من فضلك » (شريط اباحي صغير ـ للراغبين) .
٤ ـ « انتقام » (شريط غنائي من اخراج بركات مع وليد توفيق . اثار الحكيم وهدى سلطان ـ للراغبين) .
ـ ماريغنان ـ (ت: ٣٤٥٨٦٧):
« الشر تحت الشمس » (من اعمال اغاتا كريستي المقتبسة الى الشاشة الكبيرة ـ للراغبين) .
ـ مونتي كارلو (ت: ٣٤٥٨٦٧):
« فجر أحمر » (صراع الاميركيين مع الشيوعيين في شريط اميركي ـ للراغبين) .
ـ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
« كراكون في الشارع » (كوميديا مصرية عن مشكلة السكن في مصر مع عادل إمام ويسرا ـ للراغبين) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
اني (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٥	جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣	الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الوف (بدارو)	٣٨٢٠٨٢	الشمار الجديدة (الظريف)	٣٣٣٦٦
الاتحاد المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩	شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٣٨
ابيال	٣٣١٣٥٧	صراميان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
اوتيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	صراف (الاشرفية)	٣٣١٢٥٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦	طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤	الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤	الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩	العبلية (شارع سامين)	٣٣٥٤٢٢
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٢٠	العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
بستروس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣	عرامام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠	ماخوري (شوران)	٨٠٨٣٥٨
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٢٣	مردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣	قدورة (رياض الصلح)	٣٥٣٤٧٧
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	القاصي (كركول الدروز)	٣٥٩١١٧
تي.في.مارماس (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣	كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠١٤
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠	كنة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨	كيليكيا (طريق النهر)	٣٩٣٦٦٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	المدينة (الحمراء)	٣٤٣ ٤٣
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧	مكريل (طريق النهر)	٣٤٨ ٤٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠	المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
راديو (الاشرفية)	٣٣٨٤١٣	موسى (ويغان)	٣٣٥٨٣٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦	مازن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
ساسين (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	المنى (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥	موغل (الرميلة)	٣٠٤٨٤٣
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣١	النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣
السلام (ويغان)	٣٣٥٠٧٨	نوم مارملس (الروشة)	٨١١٦٨٣
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠	هيماكيدس (محطة عرامام)	٣٦٧٩٠٠
سان مارك (الجعيتاوي)	٣٣٨٠٨٠	الهلال (الطريق)	٣٣٣٧٦٥
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩	وكيل (مار معولا)	٣٣٩٤٩٠
شوران (الروشة)	٨٠١٦٦١	لايت هاوس (المنارة)	٣٤٨٤٦٠
		حلول (مرمور)	٣٩٩١٣٨
		بازرجي (الكسليك)	٩٣٨٢٠٧

طوارىء

الاطفائية

المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٦/٢٢٠٤٠٥ .
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥ .
الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١ .
■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨ .
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١ .
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨ .
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ .
طوارىء بيروت ١٦ .
طوارىء بعبدا ١٠٣ .
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦ .
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩ .
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧ .
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧ .
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠ .

التلفزيون

الاثنين ١٧ ـ ١١ ـ ٨٦

البرنامج الاول

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية ٦.٣٠ المجلة الزراعية ٧.٣٠ ابو سليم ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ هنادي ١٠.٠٠ السينما في بيتك .

البرنامج الثاني

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ السنافر ٦.٣٠ المجلة الزراعية ٧.٣٠ ابو سليم ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ الارامل ١٠.٠٠ السينما في بيتك .

البرنامج الثالث

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ السنافر ٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٠٠ متوعات ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ ابوستروف ١٠.٣٠ فيلم وثائقي .

القنال ١٢

٦.٠٠ عالم ليليان الصغير ٧.٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨.٠٠ الاخبار ٨.٣٠ الاوتيلتي ٩.٣٠ مسلسل الاسبوع الاميركي (العودة الى ايدن) ١٠.٣٠ لبنان الدائم ١١.٣٠ مباراة كرة القدم .

حظك اليوم

● الحمل (٢٠ اذار ـ ٢٠ نيسان) العلاقات العاطفية ممتعة . لا تقم بمشاريع مهمة .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) تابع اهتمامك الفني وستعطي عملاً جيداً .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) مشكلة عائلية تلقي عليك مسؤوليات جديدة .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) العلاقات العائلية والعاطفية جيدة ومقبولة .
● الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) مسألة عقارية تنتهي الى حل سعيد . يعيد الوئام الى العائلة .
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) احترس من المغامرات العاطفية الطارئة فستجلب لك المتاعب .
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) اعمل بضمير ومسؤولية لانك امام قرار هام بالنسبة للمستقبل .
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) لا تهمل نصائح يقدمها لك شخص مطلع على الشؤون التي تهمك
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) يجب ان تتحلى بالصبر اذا اردت ان تبني علاقات جيدة .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) تجنب اثارة الغيرة والعلاقات العاطفية تسير بشكل متناسق .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) مرحلة ممتازة للحصول على دعم جيد في المشاريع التي تشغلك منذ وقت .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) كل شيء يمكن ان يؤدي الى النجاح شرط عدم التورط في نفقات مالية

كلمات متقاطعة

أفقيا :

١ ـ رئيس عربي راحل .
٢ ـ مدينة قبرصية فتحها برسباي واسر ملكها (١٤٢٦) .
٣ ـ عكس جزر ـ رتبة كنسية .
٤ ـ بلدة في قضاء جبيل ـ السراب .
٥ ـ حصل على ـ ضجر ـ سقي .
٦ ـ اسم الدلع لبريجيت باردو ـ عائلة رئيس لبناني .
٧ ـ قرية في الجنوب ـ الاسم الأول لممثلة مصرية مخضرمة .
٨ ـ الصحاري (معكوسة) ـ حرفان متشابهان .
٩ ـ احد اسماء السيف ـ حرف نصب .

عموديا :

١ ـ شاعر عربي مات في طلب الامارة .
٢ ـ اقليم هندي او مدينة في السند (الباكستان) .
٣ ـ حرفان متشابهان ـ مرتفع ـ شبح
٤ ـ عكس سائل (على وزن فعال) (معكوسة) ـ غايتي او هدفي .
٥ ـ مدّ ـ تعب من الشيء او كرهه ـ حرامي .
٦ ـ مراسل صحافي في الجنوب .
٧ ـ مؤذن الرسول ـ بحر .
٨ ـ ممثلة مصرية .
٩ ـ حرف نصب ـ اسم علم مؤنث .

الحل السابق :

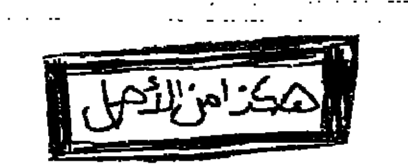
حل شبكة امس التي فاتنا أن نذكر انها تقدمة نبيل الداعوق .

أفقيا :

١ ـ جبران ـ مطر
٢ ـ لانغمور .
٣ ـ الماس ـ يدس .
٤ ـ لين ـ ركوعه .
٥ ـ اسيوط .
٦ ـ اي ـ مز .
٧ ـ ياسر هواري .
٨ ـ ابو النواس .
٩ ـ يقهر ـ ولسن .

عموديا :

١ ـ جلال بايلر .
٢ ـ بالي ـ يابه .
٣ ـ رنعنا ـ سوق .
٤ ـ أغا ـ ساراي .
٥ ـ يرسمن ـ هل .
٦ ـ كوتونو .
٧ ـ مريوط ـ اول .
٨ ـ دع ـ فراس .
٩ ـ ركس هاريسن



نواه يفوز ببطولة لندن
مارتينا تواجه ماندليكوفا بنهائي بطولة شيكاغو لكرة المضرب



■ جيمي كونورز ■

للمرة الثانية في اقل من ستة ايام، تلتقي مارتينا نافراتيلوفا وهانا ماندليكوفا بنهائي بطولة دولية لكرة المضرب حين تتواجهان في نهائي بطولة شيكاغو. فقد فازت مارتينا على مواطنتها زينا غاريسون، المصنفة الثامنة، ٦ ـ ٢، ٧ ـ ٥ في حين تأهلت ماندليكوفا بفوزها على الاميركية بام شرايفر، المصنفة الرابعة، ٦ ـ ٤، ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٥.

وكانت مارتينا قد فازت بالنهائي الاول بينهما قبل نحو من اسبوع واحرزت لقب بطولة وورشستر لكرة المضرب. اما لقاء شرايفر وماندليكوفا فلم يسبق ان جرى منذ اكثر من سنتين. وقالت شرايفر، التي بدت غير مرهقة رغم طول المباراة التي استمرت نحواً من ساعة و٥٣ دقيقة، «اني جد مستاءة لخسارتي المباراة. والأسوأ من الخسارة حرماني من مواجهة مارتينا في المباراة النهائية».

كونورز مرشح للفوز بهيوستن

تقام في الفترة من اليوم الاثنين وحتى يوم الاحد المقبل دورة هيوستون الدولية للتنس. ويأتي الاميركي جيمي كونورز في مقدمة المرشحين للفوز بهذه الدورة التي شهدت انسحاب العديد من اللاعبين الدوليين. فالواقع ان كل من السويدي ماتس فيلاندر ومواطنه انديرز جيريد والأميركيين جون ماكنرو وتيم ويلكيسون وروبرت سيغوسو وتود ويتسكين والاسبانيين سيرجيو كازال وايميليو سانشيز والفرنسي هنري لوكونت ... قد انسحبوا لأسباب مختلفة من هذه الدورة التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٧٩ الف دولار حيث يحصل الفائز بها على ٤٤ الف دولار. ويشترك في هذه الدورة ٣٢ لاعبا.

وفيما يلي ترتيب اللاعبين المرشحين للفوز بهذه الدورة: الاميركي جيمي كونورز ويليه الاميركي تيم مايوت ثم الاميركي أرون كريكستين ثم الاميركي ديفيد بات ثم الهندي راميش كريشنان ثم اليوغوسلافي سلوبودان زيفوجينوفيتش ثم الاميركي بول اناكون واخيرا الاميركي غاري دونيلي.

■ مارتينا نافراتيلوفا ■

انسحاب ٣ مصنفين من دورة جوهانسبورغ

وأكد ٣ لاعبين مصنفين انسحابهم من تصفيات جائزة جوهانسبورغ المفتوحة بكرة المضرب منزلين بذلك ضربة اضافية الى دورة خلت من الاسماء البارزة تمشياً مع حملة مقاطعة فرضت عليها بسبب سياسة جنوب افريقيا العنصرية. فقد تأكد امس انسحاب هنري لوكونت والاميركي براد غيلبرت والالماني الغربي ايريك جيلين بسبب الاصابة.

وهكذا أصبح المصنف الأول في هذه الدورة الاكوادوري اندرس غوميز يليه الافريقي الجنوبي الأصل كيفن كورن في المرتبة الثانية.

انتصار نواه ببطولة لندن

فاز الفرنسي يانيك نواه ببطولة لندن للتنس بعد أن تغلب امس الاحد في النهائي على السويدي جوناس سفينسون في ٥ مجموعات. فقد فاز نواه على سفينسون ٦/٢ و٦/٣ و٦/٧ و١٢/١٤ و٤/٦ و٧/٥.

الولايات المتحدة تتصدر فرق بطولة العالم في الكرة الطائرة

استمرت في مدينة اوساكا اليابانية تصفيات بطولة العالم بالكرة الطائرة للرجال فسجلت النتائج الفنية التالية:

فازت الولايات المتحدة على الاتحاد السوفياتي ٣ ـ صفر (١٢ ـ ٧، ١٢ ـ ٦، ١٢ ـ ٣) والصين على البرازيل ٣ ـ ١ (١٢ ـ ٦، ١٢ ـ ٤، ١ ـ ٢٢، ١٢ ـ ٦). والسويد على كندا ٣ ـ صفر (١٢ ـ ١٠، ١٢ ـ ٩، ١٢ ـ ٥). وكوريا الجنوبية على اليابان ٣ ـ ٢ (١٢ ـ ٦، ٩٢ ـ ١٠، ١ ـ ١٢، ١١ ـ ١٢، ١٢ ـ ١١).

وأصبح الترتيب كالآتي:

	لعب	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الولايات المتحدة	٦	٦	صفر	١٨	٣	١٢
٢ ـ اليابان	٦	٥	١	١٧	٩	١١
٣ ـ السويد	٧	٤	٣	١٤	١٠	١١
٤ ـ الاتحاد السوفياتي	٦	٤	٢	١٤	٦	١٠
٥ ـ الصين	٧	٣	٤	١١	١٤	١٠
٦ ـ كوريا الجنوبية	٧	٣	٤	١٠	١٥	١٠
٧ ـ البرازيل	٦	١	٥	٨	١٥	٧
٨ ـ كندا	٧	صفر	٧	١	٢١	٧

صورة وذكرى



■ هذه الصورة لنجم كروي كبير لعب دورا بارزا في ميدانه اسمه على كل شفة ولسان وقد تركت الايام بصماتها على وجهه فغزته واحتلته. انه نجم المنتخب المجري ولاعب ريال مدريد الاسباني فيرنيك بوشكاش الذي قلما يجود الزمن بمثله ■

الدوري الاميركي لكرة السلة

في تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة، فازت انديانا باسرز على ميلووكي باكس ١٠٤ ـ ١٠٣، وبوسطن سلتيك على ديترويت بيستونز ١١٨ ـ ١١١، واتلانتا هوكس على نيوجرسي نتس ١٠٩ ـ ٩٠، ونيويورك كنيكس على واشنطن بولتس ١٠٤ ـ ٩٧، ودالاس مافريكس على كليفلاند كافالييرز ١١١ ـ ٩٦، ويوتاه جاز على دنفر ناغتس ١١١ ـ ١٠٣، وسياتل سوبرسونيكس على غولدن ستايت واريورز ١٢٧ ـ ١٢١ وفينيكس سانز على سان انطونيو سبورز ١١٦ ـ ١٠٩

فوز اشبال الدورة على اشبال الصحراء

فاز اشبال فريق انتصار الدورة على اشبال فريق نجمة الصحراء في مباراة جرت على ملعب بلدية سن الفيل بنتيجة ٤ ـ ٣.

فوز التمثال على شكا

في المباراة المعادة من كاس لبنان بكرة القدم لمنطقة الشمال فاز امس التمثال على شكا ٥ ـ ٣ الشوط الاول ٣ ـ ٢ لصالحه وذلك على ملعب بلدية طرابلس بقيادة الحكم يوسف بذور.

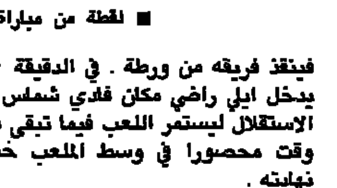
نتائج مباريات الاسبوع الثالث لبطولة لبنان بكرة القدم
الحكمة ما زال متصدرا بفارق هدف بعد تعادله مع السلام سلبا
الراسينغ يحتل المركز الثاني بعد فوزه على الهومنمن ٢ ـ صفر
الاستقلال يفوز على الهومنتمن باصابتين مقابل لا شيء



■ من لقاء الراسينغ والهومنمن ويبدو ايلي جريج يتخطى مدافع الهومنمن فاسكين ■ (تصوير بشاره الشليب)

■ طوني نخله من الاستقلال في محاولة لتخطي دفاع الهومنتمن ■





■ لقطة من مباراة الاستقلال ـ الهومنتمن ■

كتب حافظ عمار:

اكثر من عشرة الاف متفرج دفعوا اكثر من اربعين الف ليرة لبنانية ليشاهدوا مباراتي الاسبوع الثالث لبطولة لبنان بكرة القدم التي اقيمت امس على ملعب بلدية برج حمود الاولى بين الاستقلال والهومنتمن وانتهت بفوز الاول ٢ ـ صفر (الشوط الاول ٢ ـ صفر) والثانية بين الراسينغ والهومنمن وانتهت بفوز الراسينغ ٢ ـ صفر الشوط الاول (١ ـ صفر) اما المباراة الثالثة فقد كانت بين الحكمة والسلام وقد اقيمت على ارض ملعب المرداشية في زغرتا وانتهت بتعادل الفريقين دون اهداف.

المباراة الاولى بين الاستقلال والهومنتمن جاءت باردة شابها الملل في بعض الاحيان وانحصرت العاب الفريقين في وسط الملعب وقد كان فيها الاستقلال الفريق الافضل فاستحق الفوز وقد سيطر على مجريات اللعبة ما عدا مرات قليلة شكل فيها الهومنتمن خطرا على مرماه لم يحسن استغلاله.

اما المباراة الثانية بين الراسينغ والهومنمن فقد كانت اجمل من سابقتها من الناحية الفنية خاصة في الشوط الثاني الذي نستطيع ان نسميه شوط الفرص الضائعة بالجملة والمفرق ومن الفريقين. وقد بقي الناس مشدودين وعلى اعصابهم حتى دقائقها الاخيرة. فريق الراسينغ كان الفريق الافضل وقد استحق الفوز بعد ان عرف مهاجموه طريقهم الى المرمى و: «ضاعوا اكثر مما سجلوا لسوء حظهم في بعض الاحيان ولرعونتهم ايضا وللتسرع بعضهم في التسديد بدون وعي امام المرمى. اما الهومنتمن فقد اضاع فرصا لا يمكن ان تضيع لو استغلها لعدل النتيجة ولكن مرمى الراسينغ كان مقفلا امس ولو احسن لاعبوه الانتشار في الشوط الاول مثلما فعلوا وهاجموا في الشوط الثاني لكان للنتيجة رأي اخر علما ان العارضة والقائم حرماهم من هدفين كما حرم القائم الراسينغ من هدف ايضا، وما فيش حد احسن من حد».

المباراة الثالثة التي اقيمت في زغرتا فقد اضاع فيها الحكمة فرصة للاعبه القاني عبد الوهاب كما اضاع السلام فرصة لمهاجمه بدوي ابو نعمه الذي شكل مع فرحات الكور وايلي سابا خطورة على الحكمة الا ان دفاع الاخير كان بالمرصاد.

□ الاستقلال ـ الهومنتمن

بدا على فريق الاستقلال منذ ان وطىء ارض الملعب انه يسعى للفوز فقد هاجم مرمى خصمه ومنذ الدقيقة الاولى بينما ارتد الهومنتمن مدافعا دون سبب مما اتاح لجان شهوان الذي اصيب بكسر في كتفه في الدقيقة ٤٠ ان يسجل في الدقيقة العاشرة هدف فريقه الاول من كرة فلجأت حارس المرمى وهو مسؤول عنها مئة في المئة. في الدقيقة ١٥ يهرب سالم خوري من ناحية الجناح الايمن ويرفع كرة جميلة يتصدى لها حارس المرمى. حتى الدقيقة ٢٠ بقي اللعب محصورا في وسط الملعب عندما ينجح سالم خوري مرة اخرى في رفع كرة جميلة تصطدم بالعارضة فيحولها حارس المرمى الى الكورنر لم يثمر. في الدقيقة ٢٥ يسجل الكسي نوفو هدف فريقه الثاني بعد تمريرة جميلة من نبيل عيسى فيتخطى الدفاع وينفرد بالحارس الذي يخرج لملاقاته فيرسلها من تحته لحظة خروجه من مرماه. في الدقيقة ٣٤ يضيع سالم خوري هدفا بعد كرة مرتدة من حارس الهومنتمن فيتسرع ويسدد ولكن في الاوت. في الدقيقة ٤٠ يصطدم جان شهوان باحد مدافعي الهومنتمن فيقع ارضا فيصاب بكسر في كتفه من جراء الوقعة فيخرج من الملعب ليدخل مكانه طوني نخله ولينتهي الشوط الاول ٢ ـ صفر للاستقلال.

في الشوط الثاني يدخل هاكوب مكان نيشان من الهومنتمن يحصل بعده الفريق على رمية ركنية لم تثمر. في الدقيقة ١٣ يرد طوني نخله كرة قوية يبعدها حارس المرمى الى الاوت. في الدقيقتين ١٤ و ١٦ يحصل الاستقلال على رميتين ركنيتين لم تثمرا. في الدقيقة ١٨ يضيع وارون على الهومنتمن هدفا لا يضيع بعد كرة مرتدة من حارس الاستقلال ريمون دكاش ليبادله مهاجم الاستقلال الكسي في الدقيقة ٢٨ باضاعة كرة لا يمكن لها ان تضيع فتخرج في الاوت حارمة الاستقلال من هدف ثالث. في الدقيقة ٣٠ يغار طوني نخله من زميله الكسي ويضيع هو الاخر هدفا ولا اجمل عندما سدد في يدي حارس المرمى. في الدقيقة ٣١ يدخل تروكهيان ويخرج وارو جان من الهومنتمن. في الدقيقة ٣٤ يتقدم مدافع الاستقلال جوزف عماد بالكرة ولما يصبح على مشارف المربع الكبير يسدد بقوة فتصطدم كرته في العارضة وتخرج في الاوت. في الدقيقة ٣٧ يهرب كريكور وينفرد بحارس الاستقلال ولكن الحارس كان ابرع منه فينقذ فريقه من ورطة. في الدقيقة ٤٠ يدخل ايلي راضي مكان فادي شملس في الاستقلال ليستمر اللعب فيما تبقى من وقت محصورا في وسط الملعب حتى نهايته.

مثل الاستقلال: ريمون دكاش، هارون بربريان، شربل مارون، جوزف عماد، غابي مكرزل، نعيم مارون، فادي شملس، (ايلي راضي)، سالم خوري، نبيل عيسى، جان شهوان (طوني نخله).

مثل الهومنتمن: ارا، نيشان، (هاكوب)، داورن، فيكين، كريكور، ابانوس، فاروجان، (جان ساميره)، داورن صاجنيان، كريكور اولجيان، بيار ابو ملهب.

قاد المباراة: الحكم الدولي سركيس دمرجيان علونه سالم سمعان وانور الخاص.

الراسينغ والهومنمن

بدات باردة وانتهت حامية وقد اضاع فيها الفريقان اكثر من عشرة اهداف ففي الدقيقة الثانية من الشوط الاول اضاع ارسين على الهومنمن هدفا عندما لعب الكرة من فوق حارس المرمى ساقطة والحارس خارج مرماه ولكنها خرجت في الاوت. في الدقيقة ٣ كورنر للراسينغ لم يثمر. في الدقيقة ١٣ اول تسديدة للراسينغ من اوبيك بين يدي حارس المرمى. في الدقيقة ١٧ ينقذ علي فقيه حارس الراسينغ مرماه من كرة خطرة سددها فاسكين. وقد لعب الفقيه في الشوط الثاني افضل من الاول علما انه اكثر من افلات الكرات على غير عادته.

في الدقيقة ٢٠ خرج ماردبك من الراسينغ ودخل سمير يزبك مكانه. في الدقيقة ٢٢ هرب نهرا حبيقة الذي كان مصدر الخطر بالامس بالكرة من ناحية الجناح الايمن ورفعها و لكن لم تجد من يتابعها. هدف الراسينغ الاول سجله ايلي جريج بعد خطأ قاتل من دفاع الهومنمن الذي كان مسؤولا با لامس عن الهدفين اللذين دخلا مرماه. في الدقيقة ٣٤ كورنر للهومنمن لم يثمر. ثم كورنر اخر بعد دقيقة رفعه حسين فرحات اصطدم بالقائم وخرج في الاوت. في الدقيقة ٤٠ كورنر اخر للهومنمن بعد ضغط لم يثمر. في الدقيقة ٤٥ كورنر للراسينغ وتسديدة من جورج ابو مراد في الخارج.

الشوط الثاني كان عكس الاول تماما وكان الفريقين اللذين لعباه هم غيرهما فتحسن اداؤهما وهاجما مرميا بعضهما البعض بضراوة وبكثافة مع العلم ان هجمات الراسينغ كانت افضل واكثر واخطر. في الدقيقة ٥ يهرب نهرا حبيقة ويرفع كرة عالية يتصدى لها ايلي جريج برأيه في الخارج. في الدقيقة ٨ ضربة حرة للهومنمن يرفعها فاسكين لم تجد من يتابعها. في الدقيقة ١٠ بدأ مسلسل اضاعة الاهداف وصلت الكرة لارسين وهو منفرد تماما ومن بعد متر واحد فسدد فاصطدمت برجل حارس الراسينغ فارتدت اليه فسدد ثانية والحارس على الارض ولكنه زرعها في الاوت. في الدقيقة ١١ ومن هجمة مرتده يضيع ايلي جريج هدفا للراسينغ. في الدقيقة ١٢ يهرب سمير يزبك بالكرة من ناحية الجناح الايمن ويرفع كرة جميلة تصطدم بالقائم وبلاعب الهومنمن ارشاك وترتد من جسمه امام فم المرمى فيتصدى لها ايلي جريج ولكنه يقلشها ويضيع فرصة لا تضيع. في الدقيقة ١٤ حصل شيء لا يصدق فعلا فقد هرب نهرا حبيقة بالكرة وانفرد بالحارس فارسلها من تحته اصطدمت بالقائم الاسفل وارتدت لداخل الملعب فشتتها حارس المرمى بقدمه ثم لحق بها ناحية الجناح الايمن ولكن سمير يزبك استخلصها منه ورفعها عالية والحارس خارج مرماه فلعبها ايلي جريج براسه داخل المرمى تصدى لها احد المدافعين منقذا فريقه من هدف مئة في المئة.

هدف الراسينغ الثاني جاء من خطا من دفاع الهومنمن عندما اخذ يتفلسف زيادة عن اللزوم واراد ان يراوغ بالكرة وهو على حدود منطقة الخطر فنجح سمير يزبك في استخلاصها ورفعها عالية جميلة تصدى لها نهرا حبيقة براسه فتصطدم باسفل القائم الايسر وترتد داخل الشباك مسجلة هدف الراسينغ الثاني. في الدقيقة ٢٧ خرج ارشاك من الهومنمن ودخل نزار بدلا منه. في الدقيقة ٣٠ كورنر للهومنمن رفعه فاسكين تصدى للكرة علي فقيه ولكنها افلتت منه فشتتها الدفاع بعد ذلك بدقيقة خرج سمير يزبك ودخل حسن فقيه بدلا منه. في الدقيقة ٣٣ رفع فاسكين كرة جميلة ساقطة تصدى لها ارسين فاصطدمت بالقائم وارتدت حارمة الهومنمن من هدف اكيد. في الدقيقة ٣٤ ومن ضربة حرة يسدد ارسين كرة قوية خطرة يحولها الفقيه باعجاز للكورنر لم يثمر.

في الدقيقة ٤٠ يضيع بوغوص على الهومنمن هدفا لا يمكن ان يضيع ابدا بعد ان فشل علي فقيه بقطع الكرة المرفوعة فتصله فيسددها في الخارج والحارس خارج مرماه في الدقيقة ٤٢ يضيع طوني جريج وبعد انفراد بحارس المرمى هدفا لا يضيع عندما يسدد بقوة بدل ان يصنع الكرة بذكاء في احدى الزوايا ليستمر اللعب في الدقائق المتبقية بين هجمة من هنا واخرى من هناك ليعلن بعدها الحكم الدولي يوسف بدور الذي كان ممتازا بالامس خاصة وانه يقود لاول مرة في لبنان وهو مكسب جديد للعبة ليعلن نهاية المباراة بفوز الراسينغ على الهومنمن ٢ ـ صفر.

مثل الراسينغ: علي فقيه، فرنو بيطار، سليم حبيقة، ماردبك، (سمير يزبك)، (حسن فقيه) ايلي حبيب، ابو مراد، اوبيك، طوني، جرجي، جورج جريج، ايلي جريج، نهرا حبيقة.

مثل الهومنمن: ١ ـ ١، ارشاك، فاسكين، هاروت، سيمون، حسن فرحات، رافي، بدروس، واجه، فاسكين، حسين فرحات، (نزار).

قاد المباراة الحكم الدولي يوسف بدور علونه احمد عبوشي ومحمد عباس (طاقم حكام من الشمال).

الحكمة ـ السلام

مباراة السلام والحكمة التي جرت في زغرتا انتهت بتعادلهما سلبيا على ملعب المرداشية وقد كان مستوى المباراة جيدا ولكن ارض الملعب لم تساعد الفريقين باعطاء كل ما عندهما ولقد تساويا لعبا في الشوط الاول علما ان السلام كان افضل في الشوط الثاني وقد اضاع مهاجمه بدوي ابو نعمه هدفا محققا وشكل الفريق خطورة على مرمى الحكمة الا ان دفاع الاخير منعهم من تسجيل هدف الفوز. كما انقذ ابو ناصيف مرماه من فرصة خطرة للاعب الحكمة الفاني عبدالحميد. وهذه النتيجة هي جيدة للحكمة الذي بقي متصدرا بفارق الاهداف. قاد المباراة الحكم الدولي نادر ندرة علونه الحكم ايلي نعوم والحكم اركا.

ترتيب البطولة بعد مباريات الاسبوع الثالث:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطة
الحكمة	٣	٢	١	ـ	٥	٢	٥
الراسينغ	٣	٢	١	ـ	٤	١	٥
السلام	٣	١	٢	ـ	٥	٣	٤
الاستقلال	٣	١	١	١	٤	٤	٣
الهومنمن	٣	ـ	١	٢	٣	٧	١
الهومنتمن	٣	ـ	ـ	٣	١	٥	ـ

برشلونة يستعيد الصدارة في دوري اسبانيا
ليفربول يتعادل مع شفيلد ونسداي في انكلترا

الدوري الاسباني

عاد برشلونة لتصدر لائحة الدوري في بلاده بعد أن اقصاه عنها ريال مدريد الاسبوع الفائت عندما فاز خارج ارضه على ريال بيتس باصابة مقابل لا شيء. كما سقط ريال مدريد على ارضه سقوطا كبيرا ٢ ـ ٤ امام اتليتيكو بلباو ويبدو ان الارهاق اثر على لاعبيه بعد عدة مباريات خاضوها في بطولة اوروبا وخلال ايام قليلة. كما تعادل ريال فلادوليد مع اتليتيكو مدريد سلبيا وسحق اسبانيول سفيلا ٥ ـ ١ وفاز ريال موروسيا على سباديل ٢ ـ صفر وتعادل سبورتنغ مع ريال مالوركا ٢ ـ ٢ وفاز ريال زراغوزا على راسينغ ٤ ـ ١ وريال سوسيداد على اوساسونا ٢ ـ صفر ولاس بالماس على غادير ٥ ـ صفر، في مباراة جرت يوم السبت. تصدر برشلونة برصيد ٢٠ نقطة يليه ريال مدريد ١٩ نقطة، اسبانيول ١٨، اتليتيكو بلباو ١٧، اتليتيكو مدريد ١٧، سبورتنغ ١٦ نقطة.

الدوري الانكليزي

تعادل ليفربول في مباراة اقيمت امس في نطاق دوري انكلترا مع شيفلد ونسداي باصابة واحدة لكل منهما. وبهذه النتيجة السيئة بالنسبة له نوعا ما اذ ان شيفلد يحتل المركز العاشر لم يتمكن من تصدر لائحة الدوري اذ بقي الارسنال متصدرا برصيد ٢٨ نقطة يليه ليفربول ٢٧، نوتنغهام ٢٦، لوتون ٢٦، وستهام ٢٦ نورويتش ٢٦، ثم ايفرتون ٢٥ نقطة اما مانشستر يونايتد فيحتل المركز ما قبل الاخير برصيد ١٤ نقطة.

الدوري البلجيكي

فاز اندرلخت المتصدر خارج ارضه على انتويرب ٤ ـ ١ كذلك فاز الثاني نادي بروج مولنبيك ٥ ـ ١ ولوكرين على ليرنغ ٢ ـ ١ وراسينغ جت على بيرشيم ٢ ـ صفر وخسر ويرغيم امام بيفرن صفر ـ واحد وفاز لياج على سيركل ١ ـ صفر وبيرشوت على كورتجيك ٣ ـ ١ وخسر ستاندرد لياج خارج ارضه امام شارلي روي صفر ـ ٢. يتصدر اندرلخت برصيد ١٩ نقطة يليه بروج ١٩ ستاندرد لياج ١٥، لوكرين ١٥، بيفرن ١٥ نقطة.

الدوري البرتغالي

تصدر بنفيكا لائحة الدوري بعد فوزه على اكاديميكا ٢ ـ صفر واحتل بورتو المركز الثاني بتعادله خارج ارضه مع بوافيستا. وفاز غوماريس على سالفيريوس ٢ ـ صفر وتعادل بيلينس خارج ارضه مع فارنسي دون اهداف وفاز فارزيم على براغا ١ ـ صفر وشيفز على ريو ايف ٣ ـ ٢ وتعادل الفاز مع بورتيموننيس ١ ـ ١. يتصدر بنفيكا برصيد ١٩ نقطة يليه بورتو ١٨ غوماريس ١٨ بيلينس ١٥ سبورتنغ ١٤.

الدوري التركي

فاز سامسون سبور على دنزيلي سبور ١ ـ صفر وتصدر ترتيب بلاده كما فاز غلاتاسراي خارج ارضه على انقره جيوسو ٢ ـ ١ واحتل المركز الثاني وفاز الطاي على طرابزون ١ ـ صفر وبشكتاش على ديار بكر سبور ٤ ـ ١ وتعادل زونجولداك مع فنار بخشه دون اهداف وخسر بولو سبور امام ملتايا سبور ١ ـ ٢ وفاز ريزي سبور على اسكيشيهيري سبور ١ ـ صفر وتعادل كوكاي سبور مع انطاليا سبور ٢ ـ ٢ وسراير مع جنسلبرجيري ١ ـ ١. يتصدر سامسون برصيد ١٨ نقطة يليه غلاتاسراي ١٧، بشكتاش ١٥، طرابزون ١٥، الطاي ١٤، ثم فنار بخشه ١٤ نقطة.

فوز السويد على مالطا

فازت السويد على مالطا ضمن بطولة اوروبا بكرة القدم للمجموعة الثانية ٥ ـ صفر. وبهذه النتيجة تصدرت السويد المجموعة برصيد ٥ نقاط تليها ايطاليا ٢، البرتغال ٢، سويسرا ١، مالطا لا شيء.

الدوري الهولندي

فاز اجاكس امستردام المتصدر على ويدن ٢ ـ صفر وفينورد على دوف ٣ ـ ١ وسبارتا على الغمار ٣ ـ صفر واكسلسيور على فندام ٣ ـ ٢ ودن هاغ على انسشيد ٧ ـ ١ واندهوفن على ار ـ ك ـ سي ٦ ـ ١.

بطولات العالم في الملاكمة
بربيك وتايسون متفقان على تفوق العقل على القوة
لورا يحتفظ بلقبه العالمي

اتفق الملاكمان العالميان تريفور بربيك ومايك تايسون على ان العقل لا الساعد هو العامل الأساسي في الفوز بمباريات الملاكمة. جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده الملاكمان في لاس فيغاس للاعلان عن مباراة السبت المقبل بينهما حيث يدافع بربيك عن لقبه العالمي في الملاكمة لوزن الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة).

وقال بربيك: «ان الذكاء لا القوة سيفوز بالمباراة». علماً بانه سجل ٢٣ انتصاراً (من اصل ٣١ انتصاراً) بالضربة القاضية، في حين شدد تايسون على «ذكائه وقدرته على التكيف مع اسلوب اللعب الذي سيفرضه عليه خصمه». وكذلك نذكر ان تايسون حقق ٢٥ انتصاراً (من اصل ٢٧ انتصاراً) بالضربة القاضية الفنية ولم يتعرض لاية هزيمة منذ احترافه الملاكمة.

ويتفوق بربيك على خصمه لجهة طول القامة (١٨٩ سم مقابل ١٨١ سم) وطول الساعد (الفارق ١٨ سم لصالح بربيك) والخبرة اذ شارك بعدد اكبر من المباريات منذ احترافه. اما تايسون، الذي لم يمض ٢٠ شهرا على احترافه فيامل باحراز اللقب العالمي ولم يتجاوز بعد سن العشرين محاولاً التفوق على الاميركي فلويد باترسون الذي احرز اللقب في سن الثانية والعشرين فكان اصغر من حمله.

وسيحصل تريفور بربيك في حال فوزه على ١٫٦ مليون دولار اميركي في حين ان حصة تايسون ستبلغ ١٫٥ مليون دولار اميركي. ويلتقي الفائز في هذه المباراة مع الفائز في لقاء ١٢ كانون الأول المقبل بين تيم ويذرسبون وطوني تابس وذلك ضمن محاولة تهدف الى توحيد اللقب العالمي في الملاكمة لوزن الثقيل بعدما توزع على اربعة ملاكمين ثم ينتقل الفائز للعب ضد مايكل سبينكس في اوائل العام المقبل.

لورا يحتفظ بلقبه العالمي في الملاكمة

احتفظ الملاكم الكولومبي ميغيل «هابي» لورا بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الديك (المجلس العالمي في الملاكمة) بعد فوزه باجماع الحكام على المكسيكي البرتو دافيلا بعد مباراة من ١٢ جولة.

وهذا هو ثالث دفاع ناجح يقوم به لورا عن لقبه العالمي الذي احرزه في شهر اب الماضي. وهكذا اصبح رصيده ٢٦ انتصاراً من دون اية هزيمة.

وركز لورا على عوامل السرعة والتقنية والطاقة وبدا مسيطراً تمام السيطرة على خصمه في الحلبة منذ اللحظة الأولى للمباراة وحتى اللحظة الاخيرة. وبهذا الانتصار اصبح لورا اهم رياضي كولومبي لهذه السنة وخامس كولومبي يدافع بنجاح عن لقبه العالمي في الملاكمة.

وفي اوائل المجموعة الثانية، اصاب لورا عين خصمه اليمنى اصابة مباشرة بسلسلة لكمات عنيفة فتورمت ومنعت دافيلا من الرؤية بوضوح تام. وفي الجولة الخامسة، بدا الدم ينزف من انف دافيلا بفعل اللكمات المتلاحقة التي سددها لورا الذي بدا اكثر ثقة بنفسه مما بدا عليه في الجولة الأولى.

وحصل لورا على جائزة مالية بقيمة مئة الف دولار وشدد لدى اعلان فوزه على المقاومة الباسلة التي بدرت عن خصمه وحرمانه من فرصة تحقيق انتصار بالضربة القاضية.

والجدير بالذكر ان وزن كل من الملاكمين قبل بداية المباراة كان في حدود ٥٣٫٥ كيلوغراما وهو المقبول لوزن الديك وفقاً لقائمة المجلس العالمي في الملاكمة.

بيتانغو يدافع عن لقبه

واعلن في جوهانسبورغ ان الملاكم الفنزويلي برناردو بينانغو سيدافع يوم السبت المقبل عن لقبه العالمي في الملاكمة لوزن الديك (الاتحاد العالمي للملاكمة) امام متحديه الافريقي الجنوبي سامسون سكوسانا. والمعروف ان الاتحاد الدولي قطع مؤخرا علاقاته الرياضية بجنوب افريقيا ومنع اقامة المباريات الرسمية على ارضها تمشياً مع المقاطعة العالمية لسياسة جنوب افريقيا العنصرية.

وكان بينانغو قد احرز اللقب العالمي في شهر حزيران الماضي بفوزه على الاميركي غابي كانيزاليس ثم دافع عنه بنجاح في الشهر الماضي امام الايطالي سيرو دي ليفا.

تسجيل ١٣ رقما عالميا ببطولة العالم لرفع الاثقال

■ السوفياتي يوري زخاريفيتش (في الوسط) بعد فوزه بذهبية الوزن الثقيل ■ (ا.ف.ب. ـ راديو)

شهدت بطولة العالم رقم ٥٧ لرفع الاثقال التي انتهت في صوفيا تحطيم ١٣ رقما عالميا وتسجيل رقمين مماثلين لرقمين عالميين سابقين:

● وزن ٦٠ كلغ:
الخطف نعوم شالامانوف/ بلغاريا ١٤٧٫٥ كلغ.
النطر نعوم شالامانوف/ بلغاريا ١٨٨ كلغ
المجموع الاولمبي نعوم شالامانوف/ بلغاريا ٣٣٥٫٥ كلغ.

● وزن ٧٥ كلغ:
الخطف بوريسلاف جيديكوف/ بلغاريا ١٦٨٫٥ كلغ.
النطر الكسندر فاريلنوف/ بلغاريا ٢١٥ كلغ
المجموع الاولمبي الكسندر فاريلنوف/ بلغاريا ٣٧٧٫٥ كلغ. وهو رقم عالمي سابق.

● وزن ٨٢٫٥ كلغ:
النطر ازين زلاتيف/ بلغاريا ٢٢٨ كلغ.
المجموع الاولمبي ازين زلاتيف/ بلغاريا ٤٠٥ كلغ. وهو رقم عالمي سابق

● وزن ١٠٠ كلغ:
الخطف نيكوفلاد/ رومانيا ٢٠٠٫٥ كلغ.

● وزن ١١٠ كلغ:
الخطف يوري زخاريفيتش/ الاتحاد السوفياتي ٢٠١ كلغ.
النطر يوري زخاريفيتش/ الاتحاد السوفياتي ٢٤٨ كلغ.
المجموع الاولمبي يوري زخاريفيتش/ الاتحاد السوفياتي ٤٤٥ كلغ. ثم ٤٤٧٫٥ كلغ.

● وزن فوق ١١٠ كلغ:
الخطف انطونيو كراستيف (بلغاريا) ٢١٢٫٥ كلغ. ثم ٢١٥ كلغ.

موزر وبونتمبي يتألقان بدورة باريس السداسية للدراجات

حقق الثنائي الايطالي المؤلف من فرانشسكو موزر وغيدو بونتمبي انتصاراً امس مكنهما من الاحتفاظ بصدارة المشاركين في سباق دورة باريس السداسية للدراجات. في حين حل الثنائي المختلط شارلي موتيه وطوني دويل (فرنسي وبريطاني) في المرتبة الثانية.

وفيما يلي الترتيب العام:

١ ـ الايطاليان فرانشسكو موزر وغيدو بونتمبي ١١٦ نقطة.
٢ ـ الفرنسي شارلي موتيه والبريطاني طوني دويل ٣٥ نقطة.
٣ ـ الفرنسي برنار فاليه والأوسترالي داني كلارك ١٢٧ نقطة ودورة واحدة.
٤ ـ السويسريان اورس فرولر ودانييل جيسجر ٥٥ نقطة.
٥ ـ السويسريان جورغ موللر وستيفان جوهو ٨٧ نقطة ودورتان.
٦ ـ البلجيكي اتيان دي ويلد والدانمركي جيرت فرانك ٣٦ نقطة.

موتا الاولى بماراتون طوكيو

حققت العداءة البرتغالية روزا موتا انتصارا سهلا في ماراتون طوكيو الدولي السنوي الثامن للسيدات محققة رقما قياسيا جديدا هو ساعتين و٢٧ دقيقة و١٥ ثانية. اما الرقم السابق فقد سجلته البريطانية جويس سميث في الماراتون الثاني وقدره ساعتان و٣٠ دقيقة و٢٧ ثانية.

اما العداءة الالمانية الشرقية كاترين دوير (٢٥ عاما) فقد نافست موتا بشدة في الكيلومترات الخمسة الاولى لكنها تراجعت قليلا في النهاية وحلت بالمرتبة الثانية مسجلة ساعتين و٣١ دقيقة و٤٥ ثانية تليها النيوزيلندية نغلير دريك (٣٧ سنة) مسجلة ساعتين و٣٨ دقيقة و٨ ثواني.

وشاركت بالسباق ٩٢ عداءة من ١١ دولة.

واكدت موتا بعد ذلك ان قوة الرياح ساعدتها في تحسين وقتها لكنها لم تحقق ما سبق لها وسجلته في شيكاغو (ساعتين و٢٣ دقيقة و٢٩ ثانية).

القنص على المتحف ـ تتمة

لا نصاب

وفي الثانية عشرة والنصف طلب النقيب امداده واللجنة الانتخابية المؤلفة من السادة: عضو مجلس النقابة محمد الساحلي النقيب السابق جورج ملاط والمحامي ميشال ليان ومفوض قصر العدل السيد فيكتو ضو وامين السر لدى النقابة السيد ايلي معلوف محاضر الاقلام ثم صار تعداد النصاب وتبين ان عدد الحاضرين قانونا قد بلغ ٩٧٨ محام عندما اعلن النقيب رفع اعمال الجلسة لعدم اكتمال النصاب وتوجه واعضاء المجلس الى مكتبه .

جورج سعادة :

ثم جرى اقتراح تمديد مدة تسجيل الاسماء من قبل بعض المحامين في حضور الدكتور جورج سعادة والسيد كريم بقرادوني . وهنا قال الدكتور سعادة:

اصبح من الضروري ان يفهم من يريد ان يعطل مسيرة الديمقراطية في لبنان ان ذلك من المتسحيلات . لو كانت قذيفة او عدد من القذائف يخرب المسيرة لكان ربما انتهى لبنان منذ مدة طويلة . فاللبناني عرف بتحديه . ونحن اقبلنا على انتخابات نقابة المحامين اعتقادا منا ان هذه الانتخابات ستكون بمثابةمظاهرة وطنية كما تعودنا ان نفعل ذلك في كل انتخابات في قصر العدل . وقلنا منذ ايام باننا مع الديمقراطية ولكن ليس على حساب وحدة النقابة وكان في ذهننا يومها انه ربما لاسباب امنية لا يستطيع جميع الزملاء ان يصلوا الى قصر العدل ليقوموا بواجبهم الانتخابي ولكن ان تفتعل حوادث من اجل منع المحامين من القيام بواجبهم فليتحمل المسؤولية من اقدم على ذلك ، ونتاسف ان تبقى هذه العقلية هي السائدة . مددنا اليد ، اطلقنا تصاريح ، اصدرنا بيانات كان كل ذلك من اجل وحدة النقابة وبالتالي من اجل وحدة اللبنانيين .

وسئل هل يتوقع اي تصعيد عسكري او سياسي خلال الاسبوع؟ اجاب: لا اتوقع ذلك مطلقا لان من مصلحة الجميع ان تعود العدلية وتضطلع بدورها . ولا يستطيع احد ان يحل محل العدلية ومن تنطح لهذه الامور تنطح لها لان دور العدلية كان معطلا . من مصلحة الجميع ان يعود القضاء الى ممارسة دوره وان يعود المحامي الى قصر العدل فيلتقي اخيه المحامي الذي باعدت بينهما ظروف هو غريب عنها .

وتحدث المرشح انطوان الحايك فقال: كنت اتمنى ان تلتئم الجمعية العمومية وان يحصل النصاب ويحضر المحامون من كل لبنان للاشتراك في الانتخابات وكنت متاكدا من رغبتهم هذه انما ظروف خارجة عن ارادتهم حالت دون ذلك وكنت عازما لو التأم النصاب ولم يتمكن قطاع كبير من المحامين الزملاء الكرام من الحضور كنت عازما على سحب ترشيحي لان تولي مهام النقابة هي لجميع المحامين كلهم دون استثناء واشكر الذين حضروا والذين تمكنوا من الحضور والذين لم يتمكنوا من الحضور . واعاهدهم بمتابعة الجهد النقابي .

كلمة النقيب

وختاما القى نقيب المحامين الكلمة الاتية:

كان من الطبيعي عند عدم اكتمال النصاب ان ترفع اعمال الجمعية العمومية ونحن سبق واتفقنا في مجلس النقابة في الامس ومع الجمعية صباح اليوم عندما افتتحت اعمالها على امر واضح وهو اننا عند الثانية عشرة ترفع اعمال الجمعية اذا لم يكتمل النصاب . في مجلس النقابة يوم الخميس الماضي كنا اوضح من ذلك قلنا انه اذا وصلنا عند الثانية عشرة الى الالف ومئة صوت ووجدنا انه في الامكان اكتمال النصاب نمدد نصف ساعة . اما اذا وجدنا ان الاصوات الموجودة لا تعطي امكان اكمال النصاب ترفع الجلسة ولم يكن في وسعي الانتظار اكثر مما انتظرت . وهذا القرار اتخذته بموجب مسؤولياتي وبالاتفاق مع زملائي اعضاء مجلس نقابة المحامين يوم الخميس الماضي . وجاء الجواب واضحا لارادة الجمعية العمومية التي هي مصدر كل سلطات في نقابة المحامين . فلو بلغ العدد الالف ومئة صوت مثلا ولا يزال هناك ١٢٨ صوتا يكتمل النصاب الذي هو ١٢٢٨ كان في ودي وبكل قواي ان امدد اما عندما نرى ان لا امكان فمن الصعب التمديد ثم ان الذي رأيناه قد حصل وحال دون وصول الزملاء في المنطقة الغربية لم يكن ممكنا عند المحامين ولا اريد ان اقول المحامين المسيحيين لان المحامي هو محامي لاي طائفة وحزب وعقيدة انتمى . لست كثيرا عند جميع الذين كانوا في الجمعية العمومية عدم الرغبة في عقد الجمعية باكثرية من لون واحد ولو اكتمل النصاب كانت الديمقراطية التي نقول عنها انها ديمقراطية توافقية وليس ديمقراطية عددية فقط نحن لا نقبل في نقابة المحامين بديمقراطية العدد فقط لان للديمقراطية مفهوم اكبر بكثير من ان تكون عددية .

تذكرون ماذا كان يقول بسمارك عندما سالوه عن الديمقراطية كان يقول «الديمقراطية هي يوم يغلب عشرة حمير تسعة بسمارك» . انا لا اقبل ان يغلب عشر حمير تسعة بسمارك ولا المحامون الذين هم اعلى قمةمن قمم الفكر والمسؤولية الوطنية والعقلانية يقبلون ان تكون الديمقراطية في لبنان ديمقراطية عددية فقط وخصوصا في نقابة المحامين .

لانتخابات نقابة المحامين انعكاسات وطنية وليس فقط عملية ان نجتمع ونكمل النصاب وننتخب نقيبا ومجلسا للنقابة . اجتماع الجمعية العمومية لنقابة المحامين واختيار نقيب المحامين امر يشارك فيه كل لبنان فاذا تعذر على كل لبنان ان يشارك وجدت الرغبة عن زملائي المحامين الذين حضروا بان لا تحصل الجمعية وبالا تحصل الانتخابات وانا مثلت رغبتهم عندما رفعت اعمال الجمعية العامة فضلا عن [illegible] مثلت قرار مجلس نقابة المحامين توافقيا وقرار الجمعية العمومية عندما افتتحت اعمالها .

وردا على سؤال قال: التمديد للمجلس الحالي امر طبيعي عندما لا يكتمل النصاب هناك مرسوم اشتراعي صدر سنة ١٩٧٧ . ومدد العمل به لاخر سنة ١٩٨٦ وبقانون صدر في مجلس النواب وبطبيعة الحال هذا المرسوم الاشتراعي يوجد فيه كلمة يقول اول عقد يجب ان يتوفر فيه النصاب القانوني اي نصف المنتسبين بزيادة واحد . واذا لم يكتمل النصاب يدعى الى عقد ثان يجب ان يتوافر فيه النصاب نفسه ولا يجوز بعد ذلك ان يدعى الى عقد ثالث ولا يجوز عقد الجمعية العمومية بمن حضر . وبذلك وعلى رغم عدم ارادتنا يكون تمديد للمجلس الحالي لغاية تشرين الثاني المقبل موعد انعقاد الجمعية العمومية . وفي رأيي ان الذي لم يحضر والذي حضر ولم يوقع هم كالذين حضروا ووقعوا وكلهم مارسوا الديمقراطية لان احدا لم يمسك يد احد ويرغمه على شيء .

سئل: لماذا لم يكتمل النصاب في ظل التوتر الامني على بعض المعابر من شطري العاصمة؟

اجاب: هذا واضح والجواب موجود .

وقوطع كرم بالسؤال حضروا ولم يوقعوا اجاب: هذا شان يخصهم انا لا استطيع ان اقول لمحام احضر ووقع ولا استطيع ان اقول لمحام احضر ولا توقع . ولا استطيع ان اقول لمحام لا تحضر . وانا لم اسمح لنفسي ان اتكلم مع احد واقول له لا تحضر . والاصدقاء الذين التقيهم واتوافق معهم على الراي حضروا . وكانوا في مقدمة الموقعين .

هم الجمعية العمومية ان تحقظ الى جانب الديمقراطية التوافق في الديمقراطية ووحدة نقابة المحامين . والحمدلله نستطيع ان نوفر هذين الشانين للنقابة . وهما متوافران والله يلهم المحامين هذه السنة ان يقوموا بما يرونه في سبيل نقابتهم وهذا الوطن .

سئل: ما هو تعليقك على التوتر الامني وهل هو يتعلق بالاجواء الديمقراطية التي تتمتع بها نقابة المحامين؟

اجاب: علمت ان هذا الامر مرتبط بالعملية الانتخابية وهذا ما اسفت عليه وارفضه كليا . لانني لا اقبل ان تمارس الديمقراطية بالسلاح حتى انني ارفض ان يمارس الراي بالسلاح .

واقول لكل حامل سلاح ان يرمي السلاح . ولاحد يحمل السلاح الاكبر في هذه الدنيا فليرم الجميع سلاحهم لانه لا يمكن للسلاح ان يغير الراي . يمكن ان يسكت صاحب الراي ولكن في داخل الانسان يظل متمسكا برايه حتى لو كانت الحرية موجهة على صدره . لان الانسان ولد حرا واللبناني انسان من هواة ممارسة الحرية .

رحمة:

وقال رئيس حركة التضامن المسيحي، المحامي اميل رحمة: نحن في الاساس التزمنا ثابتين اساسين في معركة انتخابات نقابة المحامين الاولى وهي تفعيل العمل الديمقراطي الممثل بلجراء انتخابات دورية لهذا المجلس الكريم والثانية ان وحدة النقابة فوق اي اعتبار . كنا منذ البدء حريصين وسعينا بجد علانيا وعمليا واعلانيا على ان نهيء الجو والمناخ الملائمين لاجراء مثل هذه الانتخابات . ولسوء الحظ . كنا مصرين الا تجري هذه الانتخابات بنصاب من لون واحد . وكان اصرارا كاملا وكان هناك توجيهات من القيادة بلن لا تجري انتخابات اذا كان النصاب مؤمنا من لون واحد . وبعد الذي حصل الان يثبت ان المؤتمنين اليوم على العدل عطلوا دورة ديمقراطية تصب في خانة العدالة وهذا مؤسف للغاية . كما بالامس مورس تجويع النفس موريست مقاطعات وموريست انتهاكات لابسط اعمال الديمقراطية ولدينا معلومات ان المحامين الزملاء الكرام الذين كانوا سياتون اهينوا على الطرق ومنعوا من العبور وصار هناك قنص متعمد لالغاء الانتخابات وتهديدات موريست على مجموعة محامين كانوا يصرون على الحضور كي لا يمارسوا واجبهم . وكنا نحن مصرين كليا ولو تامن النصاب ان لا يكون النصاب من اللون الواحد . ان ما قامت به المجموعات الضئيلة جدا ولكنها المتحكمة اليوم على الارض يصب في خانة الغاء كل ما هو شرعي وديمقراطي ووحدوي . ونأسف كل الاسف لما حدث اليوم لان نية الوافدين الذين تجاوزوا الالف محامي واكثر كانت في تفعيل دور هذه النقابة العريقة الام في لبنان .

وهنا لا بد لي من ان انوه بدور مجلس النقابة اعضاء ونقيبا ليمارسوا المهنة الديمقراطية ولكي يكونوا في الحساب على رسالة المحامي التي هي رسالة وحدوية . غير طائفية وان يتجاوزوا كل المحاولات الاتية من تلك الاطراف في تقسيم اخر معقل يحافظ على الوحدة والديمقراطية والعدالة .

النقباء السابقون

من جهة ثانية اجتمع في دار نقابة المحامين النقباء السابقون السادة : ادمون كسبار، ميشال عقل، جان نفاع، وجدي ملاط، روجيه شيخاني، وعصام خوري . كذلك حضر الاجتماع النائب بطرس حرب والسيدان جوزف جبران واميل نجم وبحثوا في موضوع انتخابات نقابة المحامين والظروف التي احاطت بها واعلنوا ما ياتي :

اولا ـ شجبهم للممارسات العنفية وغير الديمقراطية التي منعت وصول كل المحامين الراغبين المشاركة في الانتخابات مما حال دون التئام الشمل ودون التعبير عن وحدة الصف النقابي التي يحرص المجتمعون على تحقيقها كصورة لوحدة الوطن التي يؤمنون بها .

ثانيا ـ اسفهم لعدم الاخذ بطلبهم الرامي الى تمديد مهلة تسجيل الحاضرين وانتظار الذين حالت الظروف دون وصولهم [illegible]

تصريح مطر

وصرح المحامي صلاح مطر بالاتي : من المؤسف حقا ان يكون وضع المعابر ورصاص القنص والقصف حال دون مشاركة المحامين من بعض المناطق في الانتخابات التي اردناها لقاء وطنيا شاملا للمحامين في قصر العدل. عند هذا انتصر المحامون بوحدة نقابتهم التي يضعونها فوق كل اعتبار .

اضاف : يجب ان نستمر جميعا مع نقيب المحامين ومجلس النقابة في معالجة شؤون المحامين ومطالبهم بروح عالية من المسؤولية والتضامن النقابي والديمقراطي والوطني .

عوده : ـ تتمة

جان بول عون رئيس دائرة الطب الداخلي في مستشفى الروم . وقد تعرضت هذه الحلقة لموضوع الاختصاص وشارك فيها البروفسور نجيب طالب والبروفسور عادل بربري والبروفسور ايلي شكرالله والبروفسور ارنست مجدلاني والبروفسور نديم كرم . وقد اثبت المحاضرون انه وان كانت الحاجة الى اختصاصيين ماهرين لا تزال قائمة في البلاد فان كليتي الطب الاميركية واليسوعية تعدان منذ عشرات السنين اختصاصيين. في كافة المجالات . وعدد الدكتور كرم الحاجة لتطوير اختصاصات لم تعرف بعد الا جزئيا .

وتمحورت الحلقة الخامسة حول طريقة تعليم الطب ادارها البروفسور ايلي حجار وشارك فيها البروفسور بيار فرح ، جورج حلبي فكتور نحاس ونجيب جهشان . وشدد الجميع على ضرورة تطوير طرق التعليم لاجل انتاج طبيب عالم وتقني ماهر وانسان واع . وابرز الحلجات الى تعليم سريري منظم ومفيد ومبرمج .

الحلقة السادسة تعرضت الى مراقبة العمل في المستشفيات التعليمية . ادار الحلقة البروفسور غسان معلوف المدير الطبي لمستشفى القديس جاورجيوس وشارك فيها مديرا مستشفى الروم واوتيل ديو ومدير الصحة في القوات اللبنانية الدكتور ميشال متى والدكتور ميشال ظاهر والدكتور جاك مخباط المسؤول عن مراقبة العمل الطبي في مستشفى الروم والاخت ماتيلدا زغيب والدكتور انطوان زاخم رئيس دائرة الجراحة في مستشفى الروم . ومن ابرز معطيات هذه الحلقة قول الدكتور متي بان كلفة اليوم في المستشفيات الخاصة تراوحت في النصف الاول من السنة ١٩٨٦ ما بين ٨٠٠ و ٢٠٠٠ ليرة لبنانية . معظم الكلفة قد استوعبه الدواء في حين ان اجور الاطباء لا تمثل اكثر من ٢٠ بالمئة من كلفة العلاج الاستشفائي .

وخصصت الحلقة السابقة والاخيرة بموضوع التحصيل الطبي المستمر وشارك في هذه الحلقة نقيب اطباء الشمال الدكتور بهاء السويسي والدكتور سليم جامبار والدكتور عادل بربري . وشدد الجميع على الحاجة الى هذا التدقيق المستمر لان مستوى الطبيب يتدهور بسرعة ان لم يتابع العلم والتحصيل . واضحى هذا الامر عسيرا في يومنا هذا بسبب الصعوبات المادية التي تمنع الاطباء من السفر وحضور المؤتمرات والحلقات . من هنا الدعوات الشاملة لاعداد برنامج تعليمي تشارك فيه المؤسسات اللبنانية وكليات الطب والمستشفيات .

مرتا، مرتا، الحاجة الى هذا ـ تتمة

تزيد شيئا من السداد والبلاغة على الامثلة الواردة اعلاه .

واذا كان السيد المسيح قد قال «لمرتا» ، ذات يوم: «مرتا ، مرتا ، تهتمين بامور كثيرة ، وتضطربين فيها ، مع ان الحاجة الى امر واحد» ...

فليسمح لنا بان نقول في ازمة الليرة ، ومتاعبها ، والكوارث الناجمة عن ضعفها ـ وما اكثرها! ...

ليسمح لنا بان نقول: ليست الحاجة الى مجالس ، ومجامع ، ولجان ، وخبرات ، ودراسات ، ومقترحات ، وتوصيات ، واستغاثات ، وتصريحات ... (خصوصا تصريحات! ...) لنستطيع تدارك الامور بالتي هي احسن .

وانما الحاجة الى ثقة: ثقة بالبلاد . ثقة بالنظام . ثقة بالحاكمين . ثقة بالمسؤولين ، فثقة بالليرة ... وجميعها ـ ويا للاسف الموجع! ـ ثقات مفقودة .

... وعفو بنتاي ، وبوانكاريه ، ونيكسون ، وغالبرايت ، وروزفلت ، وحتى باروخ ... اذا ما عرضناهم (تشديد الراء) للمقارنة بمن عندنا من زملاء ، وانداد لهم!

وقديما قال «بروتاغوراس» ، من القرن الخامس قبل المسيح: «ان الرجل مقياس جميع الاشياء» ...

غارة اسرائيلية ـ تتمة

التحرير الشعبي تتمركز في المنطقة اليوم (امس).

واوضح ابو غالب ان ابرز ما لوحظ اثناء الغارة هي وحدة النيران التي تمثلت بالرمايات التي اطلقت من مواقع حركة «امل» في مغدوشة بلتجاه الطائرات المغيرة ومن المواقع الفلسطينية في ان واحد.

واضاف نطمح ان تتحول هذه الوحدة النارية اذا جاز التعبير الى وحدة سياسية واضحة تعيد الى التحالف اللبناني ـ الفلسطيني الوطني ارضيته السليمة للتصدي الى المخططات الامبريالية الصهيونية الرجعية في هذه المنطقة.

وقال اننا نتوقع مزيدا من هذه الغارات ونحن في حالة الاستعداد الدائم لمواجهتها كجزء من ديمومة الصراع بيننا وبين العدو الصهيوني.

دوريات اسرائيلية على الشواطىء

وكانت القوات الاسرائيلية واصلت امس دورياتها الاسرائيلية على امتداد الشواطىء الممتدة بين الزهراني جنوبي صيدا والاولي شمالي صيدا .

وشوهد قبل ظهر امس ثلاثة زوارق تجوب الشاطىء على ابعاد متفاوتة بين الاولي وسينيق .

كما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاعات متوسطة في اجواء المخيمات وجبهات شرقي صيدا واخترق جدار الصوت مرات عدة في اجواء تلك المناطق .

اقفال المعابر

كذلك واصل الاسرائيليون وجيش لبنان الجنوبي ، اقفال كل المعابر بوجه حركة المرور بين منطقة الشريط الحدودي والمناطق الجنوبية المحررة .

وكانت دورية اسرائيلية لحدية قد وقعت في كمين فجر امس على طريق الظهيرة ـ مروحين في القطاع الغربي . حين انفجرت ثلاث عبوات كانت مزروعة على جانب الطريق الرئيسية زرعها رجال المقاومة . ولم تعرف حجم الخسائر التي وقعت في صفوف الاسرائيليين وميليشيات لحد الذين ذكرت المصادر الامنية بانهم ضربوا طوقا امنيا حول المنطقة وباشروا حملة تمشيط ودهم طاولت خمس قرى مجاورة ، هي. ام التوت ، البستان ، عيتا الشعب ، يارين والناقورة .

القمة اللبنانية ـ تتمة

بيروت .ان الرئيس الجميل رد على الموقف السوري امس بخطوتين: الاولى ايفاد الوزير الهاشم الى الجزائر ، كبادرة حسن نية ، تؤكد رغبته في السير حتى النهاية ، على طريق الاتفاق مع سوريا ، واستمرار «الحل العربي» على الساحة اللبنانية . والثانية عبر المهرجان الشعبي والعسكري الذي اقامه اقليم المتن الكتائبي والذي ـ وفق هذه المصادر ـ كان استفتاء جديدا ، على الثوابت السياسية التي حددها الرئيس الجميل .

وقالت هذه المصادر ان هذا المهرجان كان «احتياطي الموقف السياسي» للرئيس الجميل ، الذي يتكىء على قوة شرعية تساند الدولة ومسيرتها ، ويستند الى قوة شعبية على الارض تدعم مواقفه ، سواء عندما يقول لا ، او يقول نعم من اي عرض سياسي .

ورات هذه المصادر ان المهرجان اكد وحدة الموقف المسيحي، من خلال حضور الرئيس كميل شمعون ورئيسي حزبي الكتائب والاحرار، ورئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية، وان رئيس الجمهورية الذي يتعرض اليوم لحملة قاسية، اثبتت التطورات انه وفر للشرعية دعمين: دعم الشرعية المتمثلة بمؤسساتها وفي مقدمتها الجيش، ودعم الشرعية الرديفة المتمثلة بالدعم الشعبي على الارض .

على كل، تشهد العاصمة السورية اليوم سلسلة اجتماعات بين نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط وبعض قادة الاحزاب اليسارية الذين التقوا في دمشق، للمشاركة في احتفالات ذكرى الحركة التصحيحية. كما سيشارك في الاجتماعات قادة جبهة الانقاذ «الفلسطيني» .

وعلم ان هذه المباحثات ستتناول الوضع العام على الساحة اللبنانية، وستركز على وضع نهاية حاسمة للقتال في محيط المخيمات.

هذا وشهدمخيم برج البراجنةطوال يوم امس اشتباكات عنيفة استخدمت فيها كافة انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية والمدفعية وتخطت خلالها القذائف المحاور التقليدية لتطال عمق الاحياء السكنية واسفرت. حسب معلومات جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني عن سقوط خمسة قتلى و١٢ جريحا في المخيم. في حين ذكرت مصادر حركة امل ان عددا من الاصابات بين قتيل وجريح سقط في احياء الضاحية، وخصوصا في بئر العبد والرويس وحارة حريك حيث تساقطت بعض قذائف الهاون.

وعرف من قتلى المخيمات عدنان قاسم، محمد الترك، نجاح الحصري، سهيل العلي ونجاح محمد خير.

من جهة ثانية حصل اشكال امني في شارع فردان بين مجموعتين من امل اثر خلاف على النفوذ.

الاسد يقترح ـ تتمة

وقال مما يدعو للسخرية ان بريطانيا تحمل لواء مكافحة الارهاب وهي التي لها ماض غني بالمذابح .

واضاف ان بريطانيا تغترف من كراهيتها التاريخية للامة العربية . لقد اخلفت وعدها وتنكرت لتعهداتها بدلا من مساعدة العرب على استعادة حريتهم . وغداة الحرب العالمية الثانية وضعت حدودا مصطنعة بين ارجاء الامة العربية الواحدة ، وقسمت سوريا . ومن الذي لا يتذكر ، الدور البريطاني في انشاء الكيان الصهيوني في فلسطين .

واضاف: ولتدرك تاتشر وسيدها اشارة الى الرئيس رونالد ريغان جيدا انه قد ولى بلا رجعة الزمن الذي كان الاستعماريون يقررون المصائر في منطقتنا .

ووجه الرئيس الاسد الشكر العميق لليونان «حكومة وشعبا» لوقوفها ضد القرار البريطاني في المجموعة الاوروبية وقال «اننا نحمل تقديرا لعدد من المسؤولين الاوروبيين ونوجه لهم الشكر لمواقفهم وان كنا نستغرب ولا نستطيع ان نفهم كيف سايروا تاتشر على اساس الحرص على التضامن الاوروبي . وفي هذه المناسبة اؤكد توجيه الشكر الى اليونان على موقفها النبيل الذي كان منسجما مع اصالة شعب اليونان الصديق» .

وقال الرئيس الاسد ان الادارة الاميركية تصر على ممارسة دور «البوليس الدولي وتعادي العرب وهي تقدم كل عون ودعم لاسرائيل لتقتل وتشرد وتدمر المنازل في فلسطين ولبنان وهذا هو ابشع انواع الارهاب في العالم ، وان المسؤولين في واشنطن ولندن مجانين ان ظنوا اننا في سوريا سنستسلم» .

ومضى الرئيس الاسد يقول: انهم يهددون بالعدوان علينا ويظنون ان هذا يمكن ان يدفع بنا لقطع الصلة بيننا وبين اخواننا في لبنان وفي فلسطين . وتؤكد لهم بديهيا ان كل شبر في ارض لبنان هو تماما ككل شبر في ارض سوريا.وان كل شبرفي ارض فلسطين هو تماما ككل شبر في ارض سوريا وشعورنا تجاه الفلسطيني المهجر هو شعورنا باتجاه السوري المهجر وانتصارنا ... في اية مدينة لبنانية هو كانتصارنا في دمشق تماما ولم يستطع ريغان ولا تاتشر ولا اسرائيل طمس هذهالحقيقة» .

وقال الرئيس الاسد «اننا نتطلع الى اقامة علاقات جيدة مع جميع الدول على اساس مواقفها من قضايانا القومية ونرحب بالمقترحات السوفياتية لانقاذ البشرية من الدمار النووي وخطر حرب النجوم» .

الوحدة العربية

ودعا الى تضامن عربي فعال في وجه اسرائيل «ومخططات الاستسلام» وقال: اننا وحدويون ونتطلع الى وحدة عربية شاملة واذا كانت هذه الوحدة مستعصية في الوقت الراهن فاننا نتطلع الى تضامن عربي حقيقي وفعال يكون محتواه النضال ضد الخطر الصهيوني والمخططات الاستسلامية والامبريالية لاحتواء المنطقة ويدنا ممدودة لكل من يريد هذا التضامن» .

واضاف يقول: نحن مع السلام العادل في المنطقة وفي اطار الامم المتحدة لاستعادة الارض المحتلة والحقوق المغتصبة وان المساعدة الاميركية الضخمة لاسرائيل تجعل من الصعب تحقيق السلام في الشرق الاوسط ... ولا خيار امامنا الا ان نواصل دعم قواتنا المسلحة وتحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو . نحن اقوياء بارادتنا ، وبالتفاف الجماهير حولنا ، وبجبهتنا الداخلية . وبقواتنا المسلحة . وبدعم اصدقائنا في العالم . وعلى راسهم الاتحاد السوفياتي . وسنستمر في تقديم كل مساعدة للمناضلين اللبنانيين والفلسطينيين وفي تعميق التحالف معهم الى الحد الذي يريدون» .

وكشف الرئيس الاسد في كلمته عن وجود مادة الالماس بكثرة في سوريا وقال «لقد اكدت الدراسات والحفريات وجود كميات جيدة من الفوسفات والنفط والالماس وهذه هي اول مرة يعلن فيها عن وجود الالماس في سوريا» .

واضاف يقول «ان الفنيين يجرون الان التجارب على انتاج الالماس وهو موجود في مناطق واسعة في سوريا ويفترض ان يكون بكميات كبيرة» .

وجاء قول الرئيس الاسد هذا عندما تحدث عن الوضع الاقتصادي في سوريا.

وقال «لدينا مصاعب اقتصادية ولكن ليس لدينا ازمة اقتصادية عسيرة الحل ورغم ظروف المعركة التي نواجهها ضد اسرائيل والضغوط الاقتصادية الاجنبية علينا فلدينا قاعدة اقتصادية وصناعية وزراعية منتجة تستطيع الصمود وازالة كل المصاعب وذلك بزيادة ومضاعفة الانتاج وضغط الانفاق العام في الاطار الحكومي والاداري وتقليل الاستهلاك والاستيراد وبالاعتماد على الذات. وان الطبقة العاملة في سوريا قادرة على عمل ذلك» .

ووجه في ختام كلمته «تحية اكبار وتقدير» الى القوات المسلحة السورية وقال «ان هذه القوات الواقفة على خطوط المواجهة مع العدو وفي مواقع الدفاع عن دور سوريا القومي تتطلع اليها انظار الامة العربية» . وخاطب ضباط وافراد هذه القوات بالقول «بين ايديكم سلاح فعال ومتطور فاحسنوا التعامل معه. لا حركة في مواجهة العدو الا الى الامام ولا عودة الى الوراء ومن يتراجع الى الوراء فهو خائن والخائن يجب ان يموت» .

واشاد خطباء من لبنان وفلسطين وليبيا وسوريا والمانيا الشرقية بقيادة الرئيس الاسد واعلنوا في كلمات القوها في المهرجان تضامنهم مع سوريا وهاجم بعضهم بشدة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . ـ خطابا الوزيرين بري وجنبلاط صفحة ٤ ـ

دمشق ـ ر. ا ف ب

جينكو ـ تتمة

الرجال وخاصة تيري اندرسون ، المدير الاقليمي لوكالة «اسوشيتد بريس» الذي اختطف في اذار ١٩٨٥ ، وتوم سذرلاند .. عميد كلية الزراعة الذي اختطف في حزيران ١٩٨٥ .

وسأل الصحافيون الاب جينكو عما اذا كان يعتقد فعلا ان الولايات المتحدة زودت ايران بالسلاح مقابل الافراج عن رهائن اميركيين فقال: لا اعتقد ذلك فهناك في اعتقادي عوامل اخرى كان لها دور في ذلك . واضاف: ان الرئيس ريغان قال لي ان ذلك غير صحيح وانا اثق في كلامه ما لم يثبت العكس .

وسئل الاب جينكو عن موقفه من الرئيس ريغان اذا ثبت فعلا انه اخفى الحقيقة وهل سيدينه حينها فاجاب بالنفي .

واعرب الاب جينكو عن «تفاؤله» ازاء فرص الافراج عن رهائن اخرين .

اما بالنسبة لتيري ويت ، الذي ساهم في الافراج عن الاب جينكو وديفيد جاكوبسون . فقال جينكو «اريد ان التقي به واشكره . وعلينا ان نثني على جهده لانه يفعل اشياء فريدة من اجلنا» .

ويرفض تيري ويت الادلاء باي تعليق منذ عودته من لبنان في ٥ تشرين الثاني الحالي رغم انه يرحب في العادة باستقبال الصحافيين والحديث معهم .

وامس اعلن مقر الاسقفية في قصر «لاميث بالاس» ان تيري ويت لن يخرج عن صمته الا اليوم خلال مؤتمر صحفي سيعقده بعد محادثاته مع الاميركيين الثلاثة .

وعلم ان اسقف كانتربري سيشترك في هذا المؤتمر الصحفي .

● في طوكيو . قالت صحيفة «اساهي شيمبون» اليومية الواسعة الانتشار امس ان رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني اشترك في المساعي السرية لمحاولة تحقيق الافراج عن الرهائن الاميركيين الذين تحتجزهم جماعات مؤيدة لايران في لبنان وذلك بايفاد مبعوثين خاصين الى طهران .

وقالت الصحيفة ان كلا من المبعوثين اللذين سافرا الى طهران في اب من العام الماضي وفي كانون الثاني الماضي بناء على طلب واشنطن حمل رسالة شخصية من السيد ناكاسوني الى رئيس البرلمان الايراني حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني .

واضافت الصحيفة قولها ان السيد ناكاسوني تلافى القنوات الديبلوماسية العلنية واختار السيد يوشيهيرو ناكاياما السفير السابق لدى فرنسا ومدير جمعية ابحاث الشرق الاوسط ، وهي منظمة خاصة للقيام بالمهمة الاولى .

وقالت ان السيد ناكاياما سلم رسالة من السيد ناكاسوني بتاريخ الثاني من اب الى حجة الاسلام رفسنجاني في وقت لاحق من ذلك الشهر وطلب من طهران استخدام نفوذها للسعي في اطلاق سراح رهائن اجانب بينهم اميركيون في لبنان .

● في الجزائر ، طالبت صحيفة «الشعب» الجزائرية التي تصدر باللغة العربية امس الدول التي يحتجز رعاياها كرهائن في لبنان بان «تتفاوض مباشرة مع مختطفيهم» .

بري : ـ تتمة

شـابـه من الاتفـاقـات المنفـردة الاستسلامية .

لقد دفع الشعب اللبناني ولا يزال ومعه الشعب الفلسطيني وسوريا ثمنا باهظا من جراء الغزو الاسرائيلي ـ الكتائبي الاخير . ولن نقبل بان تعود الساحة اللبنانية لتخترق بشتى التيارات المشبوهة وان يعطي الانعزال اللبناني حجة جديدة تحت شعار محاربة الغرباء وان يؤول المصير الوطني اللبناني الى المجهول بعد هذه التضحيات الهائلة التي قدمها الشعب الوطني اللبناني والشعب الفلسطيني وسوريا .

واضاف: كان من الافضل لعرفات ان يدين لقاء ايفران او لقاء الاسكندرية او اتفاق ١٧ ايار وسياسة التطبيع الحالية سياسة التطبيع السياسية والاقتصادية التي تجري في الضفة والقطاع ، وسياسة اميركا العدوانية تجاه الشعب العربي .

ان عرفات ليس فلسطين وفلسطين ليست عرفات ، وحده التحالف الواضح والصريح والدقيق اللبناني ـ الفلسطيني ـ السوري «هو الضمانة لتحصين المعركة القومية العامة ولتدعيم المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب مرورا بالجبل والضاحية . وهذا التحالف يستند او ينبثق من القرار القومي الاستراتيجي ومركزه دمشق . وهذا التحالف يلتقي موضوعيا والقوى المحبة للسلام في العالم المناهضة للامبريالية عنيت بذلك المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي .

وختم الوزير جنبلاط كلمته بالقول. نامل ونصر على ان تبقى سوريا كما كانت بقيادة الرئيس حافظ الاسد الحصن المنيع والدرع الواقي لحركة التحرر العربي . وان تترسخ الاشتراكية فيها بخطوات ثابتة عملية وعلمية وحكيمة لاستئصال ما تبقى من ظواهر الرجعية . ولبنان مجتمع الكفاية والعدل ، مجتمع الطبقة العاملة المناضلة .

داغر : ـ تتمة

للحزب، والى رفاقكم الشهداء يعود الفضل في استمرار الحزب درعا منيعا للبنان. ومثلما تدركون واجب تقديم المزيد من التضحيات للحزب وللبنان فاننا متيقنون من انكم ستلبون النداء ابدا.

يوبيلنا الخمسيني امانة كتائبية عتيقة، يقلدها الجيل الاول لاجيال الكتائب الطالعة سيكون للكتائب باذن الله يوبيلات اخرى تنتقل معها الامانة وتستمر من جيل الى جيل، ومن ضمير الى ضمير لتبقى الكتائب كتائب، ويبقى لنا لبنان.

بعد ذلك بدا العرض العسكري بمرور حملة الاعلام اللبنانية والكتائبية، الاشبال، المرشدات، حملة الاسلحة والفرق العسكرية، النظاميات، وحدات الاسعاف، الوية المشاة الاولى والثانية والثالثة، سرية المغاوير، وبعدها مرور الاليات العسكرية والاسلحة المضادة والمدفعية.

واختتم الاحتفال بقرع الطبول فالنشيد الكتائبي.

القدس: ـ تتمة

قاعدتها هي التي دبرت هذا الهجوم .

وفي بيروت اعلنت القوة ١٧ الموالية للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن طعن اميدي .

وقعت حوادث في المساء في حي «شمويل هاناڤي» في القدس بين البوليس الاسرائيلي ومئات من المتظاهرين اليهود الذين تجمعوا في الشارع احتجاجا على مقتل الطالب .

وقد اثار هذا الحادث توترا شديدا في هذا الحي الواقع شمالي القدس . والذي تسكنه اغلبية متدينة وولد فيه الطالب القتيل .

وقد هتف المتظاهرون بشعارات معادية للعرب وحاولوا وقف حركة المرور . غير ان البوليس .. الذي احضر تعزيزات ضخمة .. القى القبض على عدد من المتظاهرين وحاول اقرار النظام . وقد اعتدى المتظاهرون على عدد من الصحافيين والمصورين .

القدس ـ ر. ا ف ب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الامير بشير سعيد شهاب
(حامل وسام الارز)
زوجته رنيه ابو عز
ولداه : سعيد ومنى
شقيقاه : المرحوم الامير اميل شهاب والامير جوزف سعيد شهاب .
شقيقته . الاميرة شارلوت زوجة المرحوم انطوان شيحا .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين الواقع في ١٧ تشرين الثاني الحالي في كنيسة القديسة تريزيا ـ منصورية المتن . ثم يدفن في مدافن العائلة في رأس النبع .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٨ و١٩ الجاري في منزله ـ منصورية المتن ـ حي القلعة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الطفل طوني خطار سماحة
والده خطار ضومط سماحة
والدته نورما قزي (سماحة)
شقيقه: سامر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٧ الجاري في كنيسة سيدة غسالة في القبيات.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٧، ١٨، و١٩ الجاري في منزل جده ضومط سماحة في القبيات وايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ الجاري في منزل والده الكائن في عين الرمانة شارع غندور وسمعان ملك ابو فخر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انيس الياس جبر
زوجته البيرتين طعمه
والد ادوار وماري روز زوجة انطوان يزبك وميراي وغلوريا زوجة انطوان حديفه

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مار انطونيوس بيت شباب

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٨ و١٩ الجاري في منزل الفقيد في بيت شباب .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

خراساني: ـ تتمة

«يتعين ان نعتبر هذا تطورا ايجابيا انه تغيير بمقدار ١٨٠ درجة في السياسة الخارجية الاميركية» .

وسئل السيد موسوي في المقابلة التي اجريت معه بعد اجتماع لمجلس الوزراء الايراني عن الخطاب الذي القاه الرئيس ريغان يوم الخميس الماضي والذي كشف فيه عن مبادرات اميركية لتحسين العلاقات مع ايران فقال. ان ريغان كان يحاول حل صعوبات داخلية يواجهها [illegible] ... انه كان يحاول تبرير سياسته المنافقة .

اعلانات رسمية

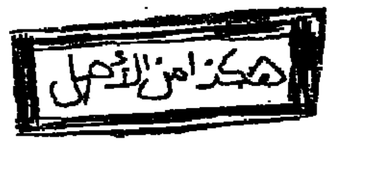
اعلام

الى السيدين ادكار امين مباردي واوليت جرجي طبال المقيمين في شارع بسترس ملك ڤيقانو ـ الطابق الثالث .

بناء لطلب السيد جوزيف منكور وكيل رالف منكور شاري العقار رقم /٣٨٩/ منطقة المطيلب العقارية بمبلغ /٦٨٥٠٠٠٠/ ل.ل ستة ملايين وثمانماية وخمسين الف ليرة لبنانيةبما فيها الرسوم واللواحق، استنادا لعقد البيع الحاصل في ١٤ـ٨ـ١٩٨٦ في الدوائر العقارية في المتن، نعلمكم بهذا الشراء لممارسة حقكم بالشفعة خلال المهلة القانونية .

الكاتب العدل
جوزف رياشي







المؤسس سعيد فريحه · رئيس مجلس الادارة عصام فريحه · الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري – ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار – فؤاد دعبول · المدير المسؤول: ابراهيم خوري
تلفون ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٦٣ – ٤٥٠٩٣٣ – ٤٥٢٧٠٠ · تصدر عن دار الصياد

الانوار

الاشتراكات: في لبنان وسوريا: ١٠٠٠ ل.ل. · الدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي · بقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي
الاعلانات · التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل. · تلفون ٢٤٧٩٠٠ – ٢٤٦٩٠١ – ٢٩٢٨٧٨ · ص.ب ٤٣٢٨ · تلكس ٢٣٠٢٢

رئيس وزراء الصين يستقبل وفدا تجاريا من السعودية

قال تلفزيون الصين الرسمي ان اول بعثة تجارية من المملكة العربية السعودية تزور الصين التقت برئيس الوزراء الصيني جاو غيانغ امس.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان تلك البعثة المؤلفة من ١٢ من رجال الاعمال السعوديين تسعى الى توسيع حجم التعاون التجاري الاقتصادي.

ويرأس تلك البعثة السيد عبد العزيز القريشي المحافظ السابق لمؤسسة النقد العربي السعودي.

ولا توجد علاقات ديبلوماسية بين الصين والسعودية التي لا تزال لها علاقات رسمية مع تايوان.

وقالت الوكالة ان البعثة وصلت الى بكين ليلة امس الاول في زيارة للصين تستغرق عشرة ايام.

ولم يوضح تقرير التلفزيون تفصيلات المحادثات التي اجراها الوفد السعودي مع السيد غاو غيانغ.

بكين – ر

جان مشعلاني



تشارلز وديانا في البحرين

قام ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وقرينته الاميرة ديانا بجولة بحرية قصيرة امس مع ولي عهد البحرين ووزير الدفاع الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة لمشاهدة جسر جديد يربط بين جزيرة البحرين والبر السعودي.

وابحر امير واميرة ويلز، اللذان يمضيان يوما واحدا في البحرين في المرحلة الثالثة من جولة في دول الخليج العربية تستغرق عشرة ايام، على متن يخت ابيض يملكه الشيخ حمد مر بالضيوف اسفل احد اجزاء الجسر الذي تكلف ٥٦٤ مليون دولار.

ومن المقرر ان يفتتح الجسر، الذي يمتد مسافة ٢٥ كيلومترا ويستهدف تعزيز التجارة والسياحة، في غضون عشرة ايام.

والامير تشارلز وقرينته ضيفان على ولي العهد ولكن امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة كان ايضا في استقبالهما في المطار لدى وصولهما قادمين من قطر.

وابلغ وزير الاعلام طارق المؤيد رويتر ان ذلك «تعبير عن مدى التقدير الشخصي (للامير) لعلاقته مع الملكة اليزابيت ودوق ادنبره».

كما حضر الامير تشارلز والاميرة ديانا قداسا في الكنيسة الانغليكانية وزارا مدرسة للاطفال المعوقين حيث اهديت الاميرة ديانا عباءة عربية حمراء مطرزة بخيوط ذهبية.

البحرين – ر

■ تشارلز وديانا خلال سباق الهجن امس الاول في الدوحة ■ (ا ف ب)

رحلة مجانية

ظل بحار كوبي على قيد الحياة بعد ساعتين ونصف قضاها في غرفة العجل الامامي لطائرة «بوينغ ٧٠٧» في درجة حرارة ٥٥ تحت الصفر.

وقد تم العثور على هذا البحار، الذي فر من سفينته منذ اربع سنوات ولجأ الى بنما. وهو يرتعد نظرا لانه كان يرتدي بنطلونا وقميصا ويجلس في مخبأه المكيف الضغط فقط في الطائرة التي حلقت على ارتفاع ١٢ الف متر.

وقد تم نقل الراكب المتسلل الى المستشفى في حالة مرضية.

ميامي – ا ف ب

عملية زرع رئة مزدوجة

قالت متحدثة باسم احد المستشفيات البريطانية ان المستشفى اجرى اول عمليات من نوعها لزرع رئات مزدوجة.

وقالت المتحدثة ان الجراح المصري مجدي يعقوب، وهو رائد في عمليات زرع القلب، اجرى هذه العملية لثلاثة مرضى في شهري ايلول وتشرين الاول الماضي.

وقد اجريت هذه العملية لرجل في متوسط العمر وسيدة وشاب في اواخر فترة المراهقة.

وقد خرجت السيدة من المستشفى في حين يعاني الاخران من نكسة ووضعا في جهازي تنفس صناعي.

لندن – ر

سطو على «الطريقة الاميركية» في موسكو

هاجم عدد من الرجال المسلحين مساء امس الاول في موسكو سيارة تقوم بتحصيل الاموال لحساب احد المحال التجارية الكبرى ثم قاوموا رجال الامن لدى مطاردتهم في شوارع المدينة مما اسفر عن وقوع «بعض الضحايا».

فقد اخطر بعض السكان سلطات الامن بانهم سمعوا دوي طلقات نارية اعقبها فرار عدد من الرجال مما يبعث على الاعتقاد بانهم هاجموا محصل هذا المتجر الكبير. فقامت قوات كبيرة من البوليس تدعمها طائرتا هيلكوبتر بمطاردة المجرمين وتمكنت من السيطرة عليهم بعد مقاومة اسفرت عن اصابة عدد من الاشخاص.

مسيرة سلام عبر الولايات المتحدة

■ دعاة السلام «يتصنعون الموت» اشارة الى مخاطر الحرب النووية ■ (ا ف ب)

اختتم نحو ٧٠٠ من دعاة السلام مسيرة استغرقت ثمانية اشهر طولها ٥,١٠٠ كيلومتر عبر الولايات المتحدة باجتماع حاشد في منتزه لافاييت على مسافة قريبة من البيت الابيض.

ولم يكن الرئيس الاميركي رونالد ريغان موجودا في البيت الابيض لمشاهدة المظاهرة امس الاول حيث كان يناقش الحد من الاسلحة مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في منتجع كامب ديفيد الرئاسي.

والغرض من المسيرة هو الدعاية لنداءات تطالب بحظر شامل لتجارب الاسلحة النووية وجعل اوروبا والمحيط الهادي مناطق خالية من الاسلحة النووية وانهاء مشروعات تسليح الفضاء.

وكانت المسيرة قد اوشكت على الانهيار بعد بضعة ايام من انطلاقها من لوس انجلوس عندما افلس منظموها. وجمع عدة مئات من المشاركين في المسيرة تبرعات وواصلوا رحلتهم.

واشنطن – ر

مؤتمر دولي عن مصادر المياه

ذكرت وكالة الانباء السودانية امس الاول انه من المقرر عقد مؤتمر دولي عن مصادر المياه في المناطق شبه القاحلة وذلك في الفترة من ٦ الى ١٢ كانون الاول المقبل بالعاصمة السودانية.

واضافت وكالة الانباء ان هذا المؤتمر الذي سيشترك فيه علماء متخصصون من الولايات المتحدة واوروبا وافريقيا والدول العربية تنظمه جامعة الخرطوم والمنظمة الدولية للبحوث الهيدرولوجية وبرنامج التنمية للامم المتحدة ومنظمة «اليونسكو».

الخرطوم – ا ف ب

تحليل اخباري من «رويتر»: اسرائيل «تشعر بالرضا» من عملية شحن الاسلحة الى ايران

يقول ديبلوماسيون ومحللون انه في الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة التغلب على الحرج الناجم عن محاولتها السيئة الطالع لكسب اصدقاء في ايران فان لاسرائيل اسبابا للاحساس بمشاعر رضا هادئة.

وقد كشفت تقارير من مسؤولين اميركيين وغيرهم على مدى اليومين الماضيين عن تورط اسرائيلي عميق في العملية السرية التي ترجع الى ١٨ شهرا والتي قام بها البيت الابيض لكسب نفوذ في طهران.

وقال سفير عربي انه يبدو ان واشنطن «انسحبت الى مغامرة اسرائيلية».

وقال السيد وليام كوانت خبير شؤون الشرق الاوسط السابق بالبيت الابيض الى انه «اذا نجحت فهي انباء طيبة واذا لم تنجح فان ذلك لن يضر بمصالحهم. ومن وجهة نظرهم كانت عملية جيدة للغاية».

ويدا ان العملية، التي تضمنت ارسال شحنات اسلحة سرية قامت اسرائيل بالاعداد لها، تنهار قبل عشرة ايام بعد ان كشف زعماء ايرانيون عنها.

ويقول المحللون انه ثبت انها اكبر خطأ فادح ترتكبه الادارة الاميركية في السياسة الخارجية.

ونفى الرئيس ريغان ان تكون الاسلحة فدية مقابل الافراج عن رهائن في لبنان ولم يذكر اسرائيل ولكن المسؤولين اكدوا الاطار العام للتقارير التي خرجت من الولايات المتحدة ومصادر اخرى.

ووفقا لهذه المصادر فقد بدات الاتصالات السرية بين واشنطن وطهران في اب ١٩٨٥ بعد ان ارسل مستشار الامن القومي انذاك روبرت مكفارلين مساعدا كبيرا للتحدث مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

وشجع بيريز الفكرة واقترح المسؤولون الاسرائيليون الذين حافظوا على اتصالات سرية مع طهران فتح قناة من خلال رجل الاعمال الايراني المنفي مانوشير غوربانيفار.

وفي ايلول من العام الماضي ارسلت اول شحنات عسكرية اسرائيلية الى ايران في عملية رتب لها المدير السياسي بوزارة الخارجية الاسرائيلية دافيد كيمشي وهو من كبار المسؤولين السابقين بجهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد).

وامر الرئيس ريغان بوقف شحنات الاسلحة اذ اطلقت جماعات موالية لايران في لبنان في ايلول سراح رهينة واحدة ولكن القنوات ظلت مفتوحة مع طهران.

وتشير الروايات الى ان الرئيس اجاز مجددا شحنات الاسلحة في اذار من العام الحالي وسافر السيد مكفارلين الى ايران في ايار في اول واحدة من رحلتين من هذا النوع.

وبدأت شحنات اسلحة جديدة عبر وسطاء اسرائيليين في تموز وانتهت في تشرين الاول قبل وقت قليل من اطلاق سراح الرهينة دايفيد جاكوبسن في الثاني من تشرين الثاني.

وقال ديبلوماسي عربي في واشنطن ان اسرائيل تبدو وكانها تلعب دور «مدير المشروع».

واضاف قوله ان «موظفي (مجلس الامن القومي الرئاسي) وجدوا جميع موارد اسرائيل تحت تصرفهم. فقد وجدوا الطيارين والسفن والاتصالات».

وذكر ديبلوماسي عربي اخر ان «البصمات الاسرائيلية منتشرة في كل مكان. لقد كانت عملية اسرائيلية».

وفي حديث مع شبكة تلفزيون اميركية يوم الجمعة امتنع الوزير الاسرائيلي موشي ارينس عن تاكيد مدى تورط اسرائيل ولكنه قال ان من المهم اقامة اتصالات مع ايران.

واكد دور سوريا المزعوم في الارهاب وقال ديبلوماسيون غربيون ان من المنطقي ان يتجه البيت الابيض تحت عبء الضغوط لتحرير الرهائن الاميركيين الى حليفه الاستراتيجي في المنطقة من اجل المساعدة ولكن واشنطن اخفقت بوضوح في تحليل عواقب التورط الاسرائيلي العميق.

وقال السيد كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية لدى الامم المتحدة ان هدف اسرائيل الذي لا شك فيه من هذا النشاط المريب هو مواصلة تاجيج الحرب بين ايران والعراق والمحافظة على التوازن في الشرق الاوسط.

واشار احد المحللين الى ان الجهود الاميركية للجمع بين الاطراف المتعارضة في الشرق الاوسط دخلت بالفعل مرحلة سكون وان كارثة العملية الايرانية تعني انه ليس هناك احتمال يذكر لشروع الرئيس ريغان في اي مبادرات اخرى من اجل تسوية سلمية شاملة.

واشنطن – ر

اعلان نشر «خطأ» في جوهانسبورغ: دروس اسرائيلية في التحايل على العقوبات ضد بريتوريا

كشف اعلان نشر على سبيل الخطأ في احدى صحف جنوب افريقيا هذا الاسبوع عن عمليات يقوم بها وسطاء اجانب يعملون في مجال التصدير والاستيراد في جنوب افريقيا للتحايل على العقوبات الاقتصادية المفروضة على بريتوريا.

وقد نشرت هذا الاعلان شركة «فواياجر كوربوريشن» مقرها ١٢٦ شارع «هانوريش» بالقدس، في صحيفة «بيزنس داي» واكدت فيه انه «يمكن التحايل على اي عقوبة عن طريق ممثلينا مقابل عمولة متواضعة».

وتعرض الشركة خدمات تجارية «فوق العادة» مثل نقل البضائع من سفينة الى اخرى واستخدام فواتير مزورة وشهادات مزورة والتخزين المؤقت والمقايضة واعادة شراء البضائع.

وقد اصبحت عمليات التحايل على العقوبات مسالة على درجة عالية من السرية في جنوب افريقيا، وهي من اختصاص الحكومة، منذ تصعيد العقوبات المفروضة عليها هذا العام من قبل اوروبا والولايات المتحدة ودول الشرق الاقصى.

وصرح ايرول انستي المتحدث باسم المكتب المحلي للشركة الاسرائيلية بان الشركاء الاميركيين نشروا هذا الاعلان بدون التشاور معه. وقال اننا نعمل في مجال التصدير والاستيراد منذ ثماني سنوات ونحن نعرف ماذا نفعل جيدا. ولدينا مكاتب في ثماني مناطق تجارية حرة موزعة في جميع انحاء العالم ونحن لن نقبل نشر اساليبنا في العلن.

جوهانسبورغ – ا ف ب

طهران تبحث في صفقة لشراء ٣٠٠٠ سيارة عسكرية بريطانية

قالت شركة «لاند روفر» للسيارات امس انها تتفاوض لعقد صفقة قيمتها ٢٧ مليون جنيه استرليني مع مشتر في ايران ولكنها نفت ما ذكرته تقارير صحفية بريطانية من ان هذه الصفقة سرية لتزويد طهران بسيارات.

وكانت صحيفة «ميل اون صنداي» قد ذكرت ان شركة «لاند روفر» تتفاوض بشان الصفقة لتزويد طهران بعربات لاستخدامها في حربها المستمرة منذ اكثر من ستة اعوام مع العراق.

وقال متحدث باسم شركة «لاند روفر» من الخطأ تماما ان توحي هذه الصحيفة بوجود صفقة سرية يتم التفاوض بشانها بين «لاند روفر» والحكومة الايرانية.

وقد قالت الصحيفة ان الصفقة يجري ترتيبها من خلال مكتب في لندن تملكه تاجر اسلحة بلجيكي في الشرق الاوسط ولكن المتحدث قال انه لا يمكنه تاكيد هذا التقرير.

ولكنه جزم بصحة الوثائق الخاصة بتفاصيل الطلبية والتي تحتفظ بها الصحيفة.

وقد قيل ان تاريخ هذه الوثائق يرجع الى ١٦ تشرين الاول من عام ١٩٨٦ وبيان اسعار لتقديم ٣,٠٠٠ سيارة من طراز «لاند روفر» بما يبلغ اجماليه ٢٧,٣ مليون جنيه استرليني يشتمل على تكاليف شحنها ورسوم نقلها الى ميناء بندر عباس بجنوب ايران.

وقد جاء ذلك التقرير بعد وقت قصير من اعادة تاكيد بريطانيا ان سياستها هي عدم ابرام صفقات مع دول تساند الارهاب وفي اعقاب اعتراف الرئيس الاميركي رونالد ريغان بان بلاده قامت سرا ببيع اسلحة الى ايران.

لندن – ر

تعليقا على القمة الفرنسية – الافريقية: طرابلس: فرنسا تسعى الى ابقاء السيطرة الاستعمارية في افريقيا

اتهمت ليبيا فرنسا بالسعي الى ابقاء السيطرة الاستعمارية في افريقيا من خلال القمة الفرنسية – الافريقية التي اختتمت اعمالها في توغو امس الاول.

وقالت وكالة الجماهيرية «الليبية» للانباء ليلة امس الاول معلقة على اجتماع القمة الذي حضره رئيس فرنسا فرانسوا ميتران ورئيس وزرائها جاك شيراك ان عقد الاجتماعات السابقة كان ياتي دائما متى شعرت فرنسا ان نفوذها في افريقيا مهدد.

وقال التعليق ان فرنسا لم تزعج نفسها بعقد اي اجتماعات عندما كانت افريقيا تعاني من المجاعة والجفاف من اجل تقديم معونة او تنسيق جهود الاغاثة مع دول اخرى.

وقال محرر الشؤون الافريقية في الوكالة ان جميع اجتماعات القمة المماثلة السابقة خصصت لخدمة النفوذ الفرنسي في افريقيا وللتصدي لاية محاولة تهدف الى ازالة نفوذ وسيطرة الاستعمار الفرنسي هناك.

واضافت الوكالة قولها ان هذه القمم والمؤتمرات تزيد من ارتباط مصير القارة الافريقية بالسياسة الفرنسية من خلال ما يطلق عليه «العلاقة الخاصة» وتعبيرات اخرى يستخدمها المسؤولون الفرنسيون.

وقالت الوكالة الليبية ان شعب افريقيا سيلقي بزعماء الحكومات الافريقية التي اشتركت في القمة في سلة مهملات التاريخ اذا ما استمروا في تحدي التضحيات التي بذلتها شعوبهم.

واشادت ليبيا بموقف بوركينا فاسو وانغولا ازاء المؤتمرات.

واكد معلق وكالة الانباء ان «النداء الذي وجهه مرشد الثورة الليبية (معمر القذافي) خلال قمة عدم الانحياز في هراري قد وجد صدى مواتيا لدى انغولا التي قررت الانسحاب من مؤتمر القمة ولدى بوركينا فاسو التي قاطعت مؤتمرات قمة الدول الناطقة بالفرنسية».

لندن – ر، ا ف ب